











542



١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠  
 ٢٠١  
 ٢٠٢  
 ٢٠٣  
 ٢٠٤  
 ٢٠٥  
 ٢٠٦  
 ٢٠٧  
 ٢٠٨  
 ٢٠٩  
 ٢١٠  
 ٢١١  
 ٢١٢  
 ٢١٣  
 ٢١٤  
 ٢١٥  
 ٢١٦  
 ٢١٧  
 ٢١٨  
 ٢١٩  
 ٢٢٠  
 ٢٢١  
 ٢٢٢  
 ٢٢٣  
 ٢٢٤  
 ٢٢٥  
 ٢٢٦  
 ٢٢٧  
 ٢٢٨  
 ٢٢٩  
 ٢٣٠  
 ٢٣١  
 ٢٣٢  
 ٢٣٣  
 ٢٣٤  
 ٢٣٥  
 ٢٣٦  
 ٢٣٧  
 ٢٣٨  
 ٢٣٩  
 ٢٤٠  
 ٢٤١  
 ٢٤٢  
 ٢٤٣  
 ٢٤٤  
 ٢٤٥  
 ٢٤٦  
 ٢٤٧  
 ٢٤٨  
 ٢٤٩  
 ٢٥٠  
 ٢٥١  
 ٢٥٢  
 ٢٥٣  
 ٢٥٤  
 ٢٥٥  
 ٢٥٦  
 ٢٥٧  
 ٢٥٨  
 ٢٥٩  
 ٢٦٠  
 ٢٦١  
 ٢٦٢  
 ٢٦٣  
 ٢٦٤  
 ٢٦٥  
 ٢٦٦  
 ٢٦٧  
 ٢٦٨  
 ٢٦٩  
 ٢٧٠  
 ٢٧١  
 ٢٧٢  
 ٢٧٣  
 ٢٧٤  
 ٢٧٥  
 ٢٧٦  
 ٢٧٧  
 ٢٧٨  
 ٢٧٩  
 ٢٨٠  
 ٢٨١  
 ٢٨٢  
 ٢٨٣  
 ٢٨٤  
 ٢٨٥  
 ٢٨٦  
 ٢٨٧  
 ٢٨٨  
 ٢٨٩  
 ٢٩٠  
 ٢٩١  
 ٢٩٢  
 ٢٩٣  
 ٢٩٤  
 ٢٩٥  
 ٢٩٦  
 ٢٩٧  
 ٢٩٨  
 ٢٩٩  
 ٣٠٠  
 ٣٠١  
 ٣٠٢  
 ٣٠٣  
 ٣٠٤  
 ٣٠٥  
 ٣٠٦  
 ٣٠٧  
 ٣٠٨  
 ٣٠٩  
 ٣١٠  
 ٣١١  
 ٣١٢  
 ٣١٣  
 ٣١٤  
 ٣١٥  
 ٣١٦  
 ٣١٧  
 ٣١٨  
 ٣١٩  
 ٣٢٠  
 ٣٢١  
 ٣٢٢  
 ٣٢٣  
 ٣٢٤  
 ٣٢٥  
 ٣٢٦  
 ٣٢٧  
 ٣٢٨  
 ٣٢٩  
 ٣٣٠  
 ٣٣١  
 ٣٣٢  
 ٣٣٣  
 ٣٣٤  
 ٣٣٥  
 ٣٣٦  
 ٣٣٧  
 ٣٣٨  
 ٣٣٩  
 ٣٤٠  
 ٣٤١  
 ٣٤٢  
 ٣٤٣  
 ٣٤٤  
 ٣٤٥  
 ٣٤٦  
 ٣٤٧  
 ٣٤٨  
 ٣٤٩  
 ٣٥٠  
 ٣٥١  
 ٣٥٢  
 ٣٥٣  
 ٣٥٤  
 ٣٥٥  
 ٣٥٦  
 ٣٥٧  
 ٣٥٨  
 ٣٥٩  
 ٣٦٠  
 ٣٦١  
 ٣٦٢  
 ٣٦٣  
 ٣٦٤  
 ٣٦٥  
 ٣٦٦  
 ٣٦٧  
 ٣٦٨  
 ٣٦٩  
 ٣٧٠  
 ٣٧١  
 ٣٧٢  
 ٣٧٣  
 ٣٧٤  
 ٣٧٥  
 ٣٧٦  
 ٣٧٧  
 ٣٧٨  
 ٣٧٩  
 ٣٨٠  
 ٣٨١  
 ٣٨٢  
 ٣٨٣  
 ٣٨٤  
 ٣٨٥  
 ٣٨٦  
 ٣٨٧  
 ٣٨٨  
 ٣٨٩  
 ٣٩٠  
 ٣٩١  
 ٣٩٢  
 ٣٩٣  
 ٣٩٤  
 ٣٩٥  
 ٣٩٦  
 ٣٩٧  
 ٣٩٨  
 ٣٩٩  
 ٤٠٠  
 ٤٠١  
 ٤٠٢  
 ٤٠٣  
 ٤٠٤  
 ٤٠٥  
 ٤٠٦  
 ٤٠٧  
 ٤٠٨  
 ٤٠٩  
 ٤١٠  
 ٤١١  
 ٤١٢  
 ٤١٣  
 ٤١٤  
 ٤١٥  
 ٤١٦  
 ٤١٧  
 ٤١٨  
 ٤١٩  
 ٤٢٠  
 ٤٢١  
 ٤٢٢  
 ٤٢٣  
 ٤٢٤  
 ٤٢٥  
 ٤٢٦  
 ٤٢٧  
 ٤٢٨  
 ٤٢٩  
 ٤٣٠  
 ٤٣١  
 ٤٣٢  
 ٤٣٣  
 ٤٣٤  
 ٤٣٥  
 ٤٣٦  
 ٤٣٧  
 ٤٣٨  
 ٤٣٩  
 ٤٤٠  
 ٤٤١  
 ٤٤٢  
 ٤٤٣  
 ٤٤٤  
 ٤٤٥  
 ٤٤٦  
 ٤٤٧  
 ٤٤٨  
 ٤٤٩  
 ٤٥٠  
 ٤٥١  
 ٤٥٢  
 ٤٥٣  
 ٤٥٤  
 ٤٥٥  
 ٤٥٦  
 ٤٥٧  
 ٤٥٨  
 ٤٥٩  
 ٤٦٠  
 ٤٦١  
 ٤٦٢  
 ٤٦٣  
 ٤٦٤  
 ٤٦٥  
 ٤٦٦  
 ٤٦٧  
 ٤٦٨  
 ٤٦٩  
 ٤٧٠  
 ٤٧١  
 ٤٧٢  
 ٤٧٣  
 ٤٧٤  
 ٤٧٥  
 ٤٧٦  
 ٤٧٧  
 ٤٧٨  
 ٤٧٩  
 ٤٨٠  
 ٤٨١  
 ٤٨٢  
 ٤٨٣  
 ٤٨٤  
 ٤٨٥  
 ٤٨٦  
 ٤٨٧  
 ٤٨٨  
 ٤٨٩  
 ٤٩٠  
 ٤٩١  
 ٤٩٢  
 ٤٩٣  
 ٤٩٤  
 ٤٩٥  
 ٤٩٦  
 ٤٩٧  
 ٤٩٨  
 ٤٩٩  
 ٥٠٠

کتابی تاریخ این حکمت  
و در پیچ و خم این  
و سلامت

الرائد والملائكة في الحرف الأمامي المذكور  
ساعت الله الأجر

الطبعة الأولى

حريم بالمدينة الأديه سوق احدثان القديم مصر سنة ١٣١٧هـ - ١٣١٨هـ

الحمد لله الذي جعل في الدنيا

و ٥

٤٦٩٢

# بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل في الدنيا  
 القوي القدير . العظيم الخبير  
 السميع البصير . منتهى كل  
 شيء . ومبديه . ومنه  
 كل شيء . ومعيده . ومبدع  
 كل مكان . وموجده .  
 ومحدث كل زمان . ومفقه .  
 فلا تبليه الازمنة والادوار  
 ولا تدركه الاعين  
 والابصار . ولا يفهمه الليل  
 والنهار . نحمده على ما اولانا  
 من جيل الآله . وشكره  
 على ما اتانا من جزيل نعمائه  
 ( ونشهد ان لا اله الا الله )  
 اقرارا لطيبته . واعترافا  
 بواحدانيته . وان محمدا  
 عبده المصطفى . ونبيه  
 المرضى . اختاره من خيار  
 خلقه . وارسله لظهار حقه  
 بعد دروس من الرسالة

أيام مولانا الملك المؤيد . العالم العادل المسدد . ولي العم أبي  
 العباس خوارزم شاه . أداه الله تعالى ما لاه . وحرس عزه  
 ومكانه . موثقت الشرف والفضل . وأوقاته توارى الكرم والهدى .  
 وساعاته مواسم الأدب والعلم . وانفسه هم . وأقواله هم .  
 وأفعاله سير . وآثاره عرر . وأنفاظه درر . ومعالیه تدعى النجوم  
 ارتقاها . ومكارمه تضاهي الجواهر انساها . ومحاسنه تاري الشمس  
 ظهورا . وفضائله تعاري انقطر وفورا . ومنه دمه جمال الزمان  
 بقائه . وبكال العمر وارفعه به . به يسر اعدس ولاحسان  
 باطالة مدته . ويصرف السوء عن محبته . وحسن خرج لامر  
 العالي لا زال نفدا عاليا . وقدر اجار . على عبده المخلوق  
 لخدمته . المسمى عبد الملك لسوديه حضرته . الخبير النسيم .  
 وحل العقدة . من عتار الشعر الذي شتمت عليه كتاب الترحم .  
 بمؤنس الادباء . اتخذ العبد قبلة اصلي اسم . وقاعدته هي  
 عليها . وأقل على التار الذي هو أنيرف . ويسرى .  
 والاكار اذهب . وأصحابه أفضل . ومجاهديه رفع . وه تزل

وطموس من الدلالة .  
واستعلاء من الشرك .  
واستعلاء من الافك . الى  
أمة ضالة يهدون ما يفتنون  
وأفقه خلقكم وما تعملون . فاقام  
الدليل . وأوضح السبيل .  
وصبح الامة . وكشف  
الغم . وقام بصرة الدين .  
حتى أتاه اليقين . صلى الله  
عليه وعلى آله أئمة الهدى  
ومصابيح الدجى (أما بعد)  
فان أحق ما نطق به لسان .  
وأعرب عنه بيان . وانطوى  
عليه كتاب . وانتهى اليه  
خطاب . ما زاد في قوة  
البصيرة وعادحة السيرة  
وطرق طرائق العدل . وبين  
حقائق الفضل فصار تدكرة  
للأخيار . ومنجزة للأشرار .  
وأما لأعمال وقواماً  
للأعمال . ترجع اليه السياسة  
وتدور عيه الرئاسة . وتأنطلم

الخرال طبقات الكتاب مرتبة من طبقات الشعراء . فان  
الكتاب يوم السنة الملوك . انما يتواسلون في جباية خراج . او  
سد ثغر . او عمارة بلاد . او اصلاح فساد . او تحريض على  
جهاد . أو استنجاح على فئة . أو دعاء الى الفة . أو نهى عن  
فرقة . أو تنبيه بعليه . أو تنزيه في رزيه . أو ما شاكلها من  
جلائل الخطوب . ومعظم الشؤون . التي يحتاجون فيها الى ان  
ان يكونوا ذوي آداب كثيرة . ومعارف مفنة . وقد وسمتهم  
خدمة الملوك تشرّفها . وبوأنتهم منارل رياستها . وخطارم عالية  
بحسب علو الخطر مما يفيضون فيه . ويذهبون اليه . والشعراء  
انما اعراضهم التي يرمون نحوها . وغاياتهم التي يهيمون اليها .  
وصف الديار والآثار . وذكر الاوطان والحنين الى الاءواء  
والتشبب بانساء . ثم الطاب ولاجنداء . والمدائح والهجاء .  
ولا تخفاس ميرة الشعراء تصون عنه الابياء طلبهم السلام . وترفع  
عنهم الملوك . قال الله تعالى لاكرم خاقه . وأعبنه على وجهه .  
وما علمنا ما شعر وما يهدي له . ولما أخذ امرؤ القيس في قول الشعر  
وبلغ أبه حجراً الملك شعره ألف مـه ووخفه ووعظه وقرعه أن  
يعود لملته . فد رآه لا يرعوى أمر بقتله فحاشي عليه الخادم  
المأمور بذلك فاستجده وأخفاه ثم خبر حجراً بفعله . وصعد  
عن امرؤ القيس الدوبة من شعره . وقيل لحيى خاند ابرمكي  
لا تقول الشعر قال تبيطاه احسن من ان أساطه على عقلي ولا خير  
في شيء احسنه كذبه . وكان أبو مسلم صاحب الدولة يقول ياكم



به الأسباب . وتجمع فيه  
 الآداب . فان الأدب  
 ادب ان . ادب شريعة وادب  
 سياسة (فادب الشريعة) ما  
 ادى القرض وادب السياسة  
 ما عمر الارض . وكلها رجع  
 الى العدل . الذي به سلامة  
 السلطان وعمارة المدن  
 وصلاح الرعية . وجمال  
 البرية . لان من راع القرض  
 ظلم نفسه . ومن خرب  
 الارض خسر اسسه (وقال)  
 بالعدل ثبت الاتية .  
 وبالجور زوالها . لان العدل  
 هو الذي لا يزول . والكم  
 والجور . فانه اداة العطب  
 وشلة النار . لانه كلما كثر  
 ولذلك قال الرضا عليه السلام  
 حسن الحق هو العدل . لانه  
 علة كل حسن ولذلك حسن  
 كل . دل . والجور هو التبع  
 وهو خارج عن حد الامر

والشعر فانه يهجو جليسه . عندا دلى زلة . ويطلب على الامم  
 ارفع مثوبة . وقد الفح عبد الحميد بن المدل عن حقيقة الحال  
 في انحطاط رتبة الشاعر لاشتغاله بخلاف المرشد حيث قال لابي  
 تمام وقد قصدا البصرة وشارفا

أنت بن اتين قدرا لدا  
 من سماهي وحده مدبر  
 لست بك دائما لوصال  
 من حمد او ذم او حال  
 أي ما لم يجر وجبك في  
 من دل لهوى ودل اسوال  
 فلما بلغت الآيات ابا تمام  
 قال صدق والله واحد . وى  
 عنائه عن الاميرة وحلف أن لا يدخلها ابدا . وفي البرم مديعة  
 الشعر يقول أبو مبدل عزوي

ادب والشاعر في حانه  
 رايته في ما اك شير  
 أما راه باسطا لاذنه  
 يستطعم الثور والبره  
 وقال الشاعر أهل اصم بن أميعة دونه

تركت الشعر للشعراء اني  
 رايته في مبره في خط  
 وقد جهات . . . . .  
 ر ال . . . . .  
 ال . . . . .  
 ال . . . . .  
 ال . . . . .  
 ال . . . . .

ال . . . . .  
 ال . . . . .  
 ال . . . . .  
 ال . . . . .  
 ال . . . . .

[illegible][illegible]

(أخرى في حل قول صاحب)

بِاللهِ قُلْ لِي اقْرَاطُاسْ تَخْطُ بِهِ مِنْ حِلَّةٍ هُوَ اَمُّ الْبَيْتِ الْحَلَالُ  
بِاللهِ لَفْظُكَ هَذَا سَالٍ مِنْ عَسَلٍ اَمْ قَدْ صَبَّ عَلَى الْفَاثِكِ الْعَصَلُ  
( وَقَوْلُ أَبِي النُّعْمِ الْبَيْتِيُّ )

ان سل اقلامه يوماً ليعملها انسان كل كمي هر عامه

كانت شرط بلادكم  
 الإعطائنا الحق من  
 ولعدل ملوكنا  
 سيرتهم فينا فقال  
 هما أفضل العدل أم  
 بغير قالوا اذا استعمل  
 استغنى عن الشجاعة  
 لزيد جهر العدل ميزان  
 زبي . ولذلك هو مبرأ من  
 كل زبغ وبيل ( وقيل )  
 بنو شروان . أي الخير لو  
 ال دين . قيل فأبي العدل  
 قوي قال العدل ( وقيل )  
 لزدشير . من الذي لا  
 يخاف احدا قال الذي لا  
 يخافه أحد . فن عدل في  
 حكمه وكف عن ظلمه  
 نصره الحق . واطاعه الحق  
 وصفت له الثمى واقبلت  
 عليه الدنيا . فتهنى بالعيش  
 واستغنى عن الجيش  
 وملك المطلوب . وأمن

وإن أمر على رقي أناسه  
 أمر بالرق كتب الأناام له  
 ما أدري يا سيدي أخطك وشي منشور . أم لفظك أرى  
 مشور . فبالله قل لي أقرعاسك من حلة هوام البسته الحلل  
 وألفاظك سالت من الصل أم قد صيت عليها الصل . وثه  
 أنت اذا أخذت القلم اطلت كل بطل يزر المراح . ويسل  
 الصفاح . واذا جريت على رقي أنامك . أقر بالرق كتاب الأناام  
 لك . وثه درك . اذا تثار درك . وتكاثر سحره . فانبت  
 على لفظك كل الانباء . ودق كلامك وجعل عن الاشياء .  
 وحكي حضرة الملك خوارزم شاه . فهي والله خطة المعاسن  
 وروضة الميامن . لا زالت تلك الحضرة . حضرة نصره .  
 يضرب بها التل في الحسن . وتنتهي اليها صفات الأمن واليمن  
 ( أخرى في قول أبي الفتح )

بنفسي من اهدى الي كتابه  
 فاهدى لي الذي اجمع الدين في درج  
 كتاب معانيه خلال سطوره  
 لآل في درج كواكب في درج  
 ( وقوله ايضاً )

كتابك سيدي جلي هموي  
 وحل به لفظاتي وبتحجي  
 كتاب في مرآة مرور  
 ناجيه عن الاحزان ناج  
 فكم معنى بديع درج لفظ  
 هالك مزاجاً أي ردوذج  
 كراح في زجاج بل كروح  
 مرت في جسم معتدل المزاج  
 بنفسي من اهدى الي نفيس كتابه . وانحني به ياسر خطابه .  
 فكأنما اهدى لي الدنيا والدين في درج . ولا في الحسن في درج

الحروب . وصارت طاعته  
فرضاً . وظلت زعمته جندا  
وان أول العدل ان يبدأ  
المرأ بنفسه فيكرمها بكل  
خلة زكية . وخصلة مروية  
ومذهب شديد ومكسب  
حيد . تسلم عاجلاً . وتسعد  
آجلاً . وأول الجور ان  
يحمد اليها فجنبتها الخير  
ويومدها الشر . ويكسبها  
الاثام ويعقبها المذام فيعظم  
وزرها . ويقبح ذكراها (وقال)  
افلاطون من بدأ بنفسه  
فساسها أدرك سياسة الناس  
(وقال أيضاً صلحوا أنفسكم  
فصلح لكم اخوتكم) . (وقال)  
ارسطاطليس للاسكندر  
أصلح نفسك بين الناس  
يكونوا تبعاً لك . (وقال)  
فيثاغورس احسن العظائم  
ما بدأت فيه بنفسك  
واجريت عليه امرك (وقال)

وكواكب السم في برج . لا جرم الله اعطني من رقي غمومي .  
وجلا عني غيوم غمومي . خلل به ابتهاجي . وزال معه انزاجي .  
وما ظنك بكتاب كرم . يشغل على فضل عيم . وغنم جسم  
ظاهره روض مطور . ولؤلؤ مشور . ومرة سرور . وأنس  
موقور . ونهي صاحبه من الأحزان . ويصلح ماينه ويبت  
الزمان . فكم فيه من معنى لطيف . في لفظ شريف . ما  
اشبهها في الازدواج . بغير الراح الصافية في صافي الزجاج .  
او يبدن العاج . في مذهب الديباج . او بالروح اللطيفة في  
جسم معتدل المزاج . او بالمرأة يترأى فيها الوجه الصبيح . والها  
اللمح . وبحسن الخلق . يزينه حسن الخلق . وطيب الخلق .  
وباجتماع المهر "وضي" الى الخبير المضي . البهي الرضي .  
فكل هذا با سيدي محترفي جب كتابك . المنفرد اسن  
آدابك . لكنني أقول كأنه من حضرة الملك المعظم . خوردم  
شاه ولي التمجيد . اعز الله امره ورد . ومن صدر منك صدر .  
فهو بنور مجاسه . برق . ومن نسيم مجده . بق . ولا غره ان  
يجمع اليده . على ابلور الابيض والخبز الاسود والكبريت  
الاحمر والعيش الاخضر . وملك بني الاصفر . والله أسأل  
ان يعيدك من عين كمالك . ويجعل ايامك مصداك الى آمالك  
(أخرى في حل قول ابن المعتز في القاسم بن عبيد الله)  
قلم ما أراه أم فلاك يجرى بماتاه قسم ويسير  
راكها ساجدا يقبل قرط ساكح قبل البساط تشكور

ستراد من رضى من نفسه  
 سقط الناس عليه (وقال)  
 الاحنف بن قيس من ظلم  
 نفسه كان لعيره الظلم ومن  
 هدم دينه كان لجده اهدم  
 (وقال) ابن المقفع خير  
 الآداب ما حصل لك ثمره  
 وظهر عليك أثره (وقال)  
 الثاني من عرض نفسه  
 للدية عرض غيره للنية  
 وان مما يعين على العدل  
 اصطناع من يؤثر التقي  
 واطراح من يقبل الرشا  
 واستكفاء من يعدل في  
 القضية واستخلاف من  
 يشفق على الرعية (وقال)  
 انوشروان ما عدل من  
 جارت قضائه ولا صلح من  
 فسدت كفائه (وقال)  
 أزدشير حقيق على كل  
 ملك أن يتفقد وزيره  
 ونائبه وكاتبه وحاجبه

وجليل المني دقيق لطيف  
 وكثير الاتصال وهو صغير  
 كم عطايا وكما ناي وكما عيش وحشفت انضم تلك السطور  
 نقش على الدجى نهارا فناد  
 روى اخط فبين ام تصوير  
 أسيف قاطع أم برق لامع أم فلك دائر أم قلم سائر يبري  
 بباشا مولانا الملاك خوارزم شاه أدام الله ملكه بأديا وعاديه وبندم  
 ارادته را كما وساجدا ويقبل قرطاسه يكى قبل الشاكر بساطه  
 ويفتح له أبواب الجنان المثمرة الموقرة كى نفتح أمره حنون  
 البلاد المستعانة فهو الدقيق مرآة الجليل مصداق  
 الكبير فعليه اقرب صوته اجيد حبيبته وناي  
 وعطايا تفتن ماسطوره وكنتهم وقهر صدره وبره  
 ويانه من ساحر النفس بالقس يخرس اليقوت واليدى  
 الطرس ويطرز بانغلامه ودان الترس  
 على ثلاثين سنة يعا وهو يكرى المصنوع  
 والديا بطشه بقا مولانا ونعمة ليه  
 اقلامه وسيل حسنه  
 وايض ليل المراد عن نهارة كى  
 هو باب في  
 اسم جميع ساكن متحرك  
 واخرى منطبق خفيف من التند  
 مع من خرب ربه

فان وزیر قوام ملک  
وندیہ یان عقل و کتابہ

دلیل معرفتہ - ویرہان  
سیاستہ (وقال) بہرام جوو  
لا شیء أضر على الملوك  
من استخبار من لا یصدق

اذا اخبر واستكفى من  
لا ينصع اذا دبر اوقال

ابرو. زمن اعتمد على كفاة  
السوء لم يخل من رأي فاسد  
وطن كاذب وعدو غالب  
(وقال) بزوجه من حقي  
الملك ان يستكفي من

تجفط سره (وقیل) کف  
 اخافت اوور آل ساسان  
 وفهمه متاک قال لانهم  
 استعوا باصاع امان علی  
 کبر الاعمال فال امرم  
 فی ترمال (وقال)  
 لاحنف بن قیس من  
 متاک من الخمر حرمک

من امتلك على الف  
 ملك ( وانما يمدد بجمع  
 الولاء ويؤمنهم عند الكفاة  
 ربهم لسالف الذم . وراي  
 زيادتها وحفظهم لواجب  
 الذم وتصفهم عن اموال  
 الخدم وتصرفهم على شروط  
 الكرم . فمن خانه وذره  
 ساء تديره ومن طمع في  
 اموال عماله . لجأ الى اقطاع  
 امواله . ومن رغب في  
 هبة المال اهان على منية  
 الاعمال ( وقال ) انوشروان  
 من خاف شرك افسد امره  
 ( وقال ) ابرويز اجهل  
 الناس من يعتمد في اموره  
 على من لا يامن خيلته .  
 ولم يخاص بصيته ( وقال )  
 معاوية بن ابي سفيان من  
 خاف لسانك اعقد ساءتك  
 ( وقال ) عمرو بن العاص  
 رضي الله عنه من لم يامن

والكتاب والسلاط . مثالي . وفي احد سنيه . وفي  
 الصل يزجه . وفي الآخر لهاب الفل يجه . وفي احد جانيه  
 البلا . الرابع . والمم القانع . وفي الآخر الدواء النافع .  
 والشفاء الجامع . فاذا اعي وكل وعي واعتل قطع رأسه فناد  
 صيحاً . ونطق فصيحاً . حتى كأنه الشمة عزها في دله .  
 وحياتها في قتلها . ومن خصائصه انه يطلق في خيبة بالشرق .  
 فيعرف بالمغرب . ايسره من المنطق . ومن لطائفه انه يكشف  
 عن الضمير ويحصل ما في الصدور . ويقسم الناس بين اقرب  
 والصدور . ولا أطيل عليك ياسيدي بذكر أو ابدته وفوائده  
 ووصف عواذيه وفوائده . هو القلم الذي علم الله به أولاً .  
 وحلف به آخراً . وجملة كاتب وحيه . ولسان امره وبريه .  
 فالعلوم من آثاره . والآداب من ثماره . والسبب وريح من  
 خدعه . وما الا فحصل همه وقته . والله يره . ثم على  
 من الفضل . وفلك الحد . وياض الجود من . ولا  
 الملك المعظم خوارزم شاه ولي الله اياه الله سادته . وت  
 اركانه . فطلق يخدم عالي فكره . ويقف كعبه . وس  
 امره . واستخرج در طبعه من تحريكه . ويرده . ح  
 مفرق دهره . فباك احوال عبه ته . والكل كبره . والاع  
 بجوامها . والبراعة في أحسن معارضه . وهذا حر  
 بقطره ماء الشرف . وراح عليه سح كره . وك  
 توقيع ملك رقي الحسن والاحسن . ويقع موقع . م

السلطان . اعاذ الله مولانا من حين الكمال ثواب الزمان  
ولا زالت آثار يده العالمة قبله توجه اليها صلواته العظيم  
ويوقف عليها طواف الاجلال والتقديم . آمين اللهم آمين

### باب النكارم والجود

رسالة في حل قول عدا الله بن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه  
هو تعالى عنه

ولست صافساً في المال خلقاً ولكني أنافس في المعالي  
أحب بأن يكون الناس دوني طوال الدهر في كرم الفعل  
ولا والله ما أحببت مالا لشيء قط إلا للسؤال  
أفيد ويستفيد الناس مني وما بقي يصير إلى الزوال  
من ناس في الأموال اتسع موادها . ويتصل امدادها .  
وتتوفر امدادها . وكثر بالاطمينة في اجسادها . وانصابت  
يخفق أكبادها . فاني أنافس في المعالي والنكارم . وأرى تحمل  
المقارم من اعظم المعاني . ولا اكتر إلا بمواسات الاحرار .  
وانراة من اظفر الدهر الفدار . واحب أن يكون الناس دوني  
في حسر الفعل وسعيد . فحصل . والله ارفع الايمان . واءلاها  
في ترابط الايمان . اني احب أن لا يسهل . واحود به على  
اهله . واعمدان . احبته حتى وجد . وان لذي قلبه يفي  
وبفد . وكيف لا أكون كذلك . وامر حرم ملك هو المجد  
انني فسد . وانكره يمثل خنفس . وله همة في الجود عزل سمك  
الاغزل سوا . وتمردت . على انجره عو . فموت نحر

شرك لم يصب غيرك (وقال)  
الاخلف بن قيس من خالده  
صولك ناصب دولتك  
(وقال) قيس بن عاصم  
من اوغرت صدره .

استدعيت شره . وقد  
جمعنا في كتابنا هذا  
الفاظا وجيدة من اشائنا  
اجريها مجرى الامثال .  
وفصولا قصيرة جعلناها  
مثلا للولاة والمعال .  
وفصدنا فيها القساء من ذلك  
وجه الاختصار . وكنه  
الاقتصار . يثقل لفظه  
ويسهل حفظه . وجماناه  
الف فصل ومثل في ثمانية  
ابواب والله سبحانه وتعالى  
هو الموفق للصواب

باب الاول  
الاية عن وسيلة العلم  
وانقل  
في سنة ن به على



الباب الثالث

عليها يستعان به على آدابها  
اللسان وفصاحة المنطق  
الباب الرابع فيما  
يستعان به على مكارم  
الاخلاق الباب  
الخامس فيما يستعان به  
على ادب النفس الباب  
السادس فيما يستعان به  
على حسن السيرة الباب  
السابع فيما يستعان به  
على حسن البلاغة الباب  
الثامن فيما يستعان به  
على حسن السياسة ثم  
القهرةست بحمد الله تعالى  
وما نحن نشرع في ترتيبها  
واستعنا فيلوضعا من ذلك  
بالله الجليل . وهو حسبنا  
ونعم الوكيل  
الباب الاول

في الابانة عن فضيلة

مقدمة . والسبب فيه . والجمال فيه . قصرت عما به .  
عليه علامه حسن الخلق المصنوع . وأعدتي خضرة الجوده بالموجه  
فما اجمع شمل المال الا لتفريقه . ولا اذهب مع الامساك الا في  
طريقه . ولا اربح الفقر وانا جار البحر . ولا اخلف الضلال  
وانا اشترى في ضوء البدر . وما هو الا من اذا وصف فقد عرف  
واذا ذكر فقد شكر . وليس ذلك غير الملك العادل الميمون . والخلف  
من المؤمنين ابي العباس مأمون بن مأمون . خوازم شاه اعز الله  
نصره في الملك المصنوع واطال بقاء لتسويل الحزبون . ومسرعة الحزبون  
رسالة في حل ايات بان بن عبد الحميد اللاذقي الى الفضل

( ابن يحيى البرمكي التي اعطاه عليها ما اغناه ليوحي

انا من حاجة الامير وكنتز من كوز الامير دو ارباح  
كاتب حسب ادب لبيب ناصح زائد على الصالح  
شاعر مقلد أخف من الريشة مما يكون نعت الجراح  
لي في التهو فطنة وتقاد لي فيه قلاة بوشاح  
ان رماني الامير اصلحه الله وما احب حد له ح  
لست بالضعف يا أميري ولا اقدم ولا بدمرج مدح  
لحية بسيطة ووجه جميل وقد كسبته منه مدح  
وطريف الحديث في كل فن وسيد زهرت الاح  
كموكم قد خبات عندي حديث هو مند مدح  
اين الناس طائرا بوم صيد في دوي دوي دوي  
ابصر الناس باخروب وبخييل دوي دوي دوي

الاح

العلم والعقل العلم احسن عملية  
 والعلم افضل فنية العلم افضل  
 خلف . والعمل به اكل  
 شرف . لا سيمر كالعلم .  
 ولا ظهير كالحلم . ولا سيف  
 كالحق ولا عدل كالصدق .  
 الجهل مطية من ركبها زل .  
 ومن صحبها ضل . من  
 الجهل صحبة الجهال . ومن  
 الذل عشرة ذوي الفضلال .  
 خير المواهب العقل . وشر  
 المصائب الجهل . من كان  
 ذا علم سعى في يومه لنده .  
 ومن كان ذا عقل خشي  
 وخاتم الملك يده . من  
 صاحب العقلاء وقر . ومن  
 صاحب السفهاء حقر . من  
 قل عقله كثر هزله . من لم  
 يتعلم في صفوه . لم يتقدم  
 في كبره . من تفرد بالعلم  
 لم توحشه خلوة . من تسلى  
 بالكتب لم تفتنه سلوة . من

اكل فاقد جمعت والحمد لله على التي غريفة المزاج  
 لست بالناسك المشمر ثويسته ولا الماخرن القبيح الوقاح  
 ان دعالي الامير صادف مني شمرا . كالجبل الصباح  
 وهي طويلة سائرة

لو لا ان من معروف الرسوم والعادات . وصف الانسان نفسه  
 للملوك والسادات . وذكره ما فيه من الفضيله . عند اجتفا .  
 الويله . لما مدح يوسف الصديق بن اسرائيل يعقوب بن الذي  
 اسحق بن الخليل ابراهيم طيبم افضل الصلاة والتسليم . حين  
 قال لامر . زاجعني على خزائن الارض الي حفيظ عليم . وهذه  
 مقدمة للاعتذار الى الامير اطال الله بقاءه من مدح نفسي  
 لحضرتي . عند عرضها على خدمته . فالي حاجة من حاجاته  
 والا فضل حاجات الساعان وكثر من كنوزه . والكفاة كنوز  
 الزمان . وقد جمعت بحمد الله آلات الخدمة الملوكيه . وحزرت  
 ادوات الاعمال الساعليه . فيدي في الكتابة كالبريق . وقلي  
 فلكي الجري . وخملي كلروض غب المزن . وبلاغتي يقرب  
 جناها ويبعد مداها . وكلامي في الترسيل يؤس . سمعه . ويؤس  
 مصنعه . ولي من الحسب خط يطبق به مفصل انصواب .  
 واخذ معه باطراف الآداب . واحل في انهودقائق الاشكال  
 وازيل معارض الانسكال . وقر يمتي في انشورغير قريحه وطبعي  
 خير ضيع وأبكار فكاري عرس كسوته . اقوا في وحايته المعاني  
 فهي تسير مسير لامت . وتسرى مسرى الحيل . وعندى

من الشفقة والنصيحة . ما هو ثمرة العقيدة الصحيحة . ومن  
 الموالاة والمشاورة . ما يستوفى على حقوق المباينة . وعلى خاتمة  
 سوية . وصورة مقبولة . وبجبايا معسولة وشمائل خفيفة . وهي  
 في ميزان الفضل ثقيلة . ولست بالتحييف القضيض المحتقر . ولا  
 بالفضم الفهم المشتهر . ولست بالطويل المربي على الطوال . ولا  
 بالقصير الخارج عن حد الاعتدال . ولست بالناسك البارد . ولا  
 الفاتك المارد . ولا بالتعفف المتكشف . ولا بالخليج المتكشف .  
 فانا اشوب الحصافة باللطافة والتوقر بالتوقد وازين للصباحه .  
 بالقصاحه . والخفة بالرجاحة . واجمع بين جد العلماء والحكماء  
 وهزل الجبان والظرفاء . ولا اخلو من آداب الديوان والميدان .  
 وعاسن الكتاب والفرسان . ولا يدم لدى الرأي ارى باوائله  
 اواخر الامور . واكشف عن مبهاتها اغشية السور . فانا مرة  
 عمدة الامراء . وعدة الروساء . وتارة ريمانة الندماء . وشمامة  
 الظرفاء . وطورا يساغ في حرارة الكؤوس ويستمد من عشري  
 مسرة النفوس . وتارة اعطى الجهاد . اوفى حظوظ الاجتهاد .  
 واطيع حكم الجلد في صدق الجلال . وتارة امد يد الهزل فلا  
 انطق في الجد بحرف . ولا استتر من الضعف بسيف . وليس  
 بصري بادارة رحا الحرب . والهلب جمة الطعن والفرب .  
 وطعن الاعداء كطعن الحب . دون بصري بالخروج في العشرة  
 من القشرة . واطلاع كواكب الندمان واطلاق السنن العيدان  
 واحتمطار سحاب الانس . وفرض ختام اللهو ولا معرفتي بالخيال

المستفراة القرآن لم توحشه  
 بمبارقة الاخوان . اصل  
 العلم الرغبة . وثمرته العبادة  
 واصل الزهد الرهبة . وثمرته  
 السعادة . واصل الرودة  
 الحياء . وثمرتها العفة . واصل  
 الحمية الحفاظ وثمرتها البصيرة .  
 العقل اقوى اساس .  
 والتقوى افضل لباس .  
 لا سائس مثل العقل .  
 ولا حارس مثل العدل .  
 افضل ما من الله به على  
 عباده العقل . والمملك  
 العدل . الجهل انكى عدو .  
 والعقل افضل مرجو .  
 الجاهل يعتمد على امه .  
 والعافل يعتمد على عمله .  
 الجاهل يطلب المال .  
 والعافل يطلب الكمال .  
 فطر العاقل بقلبه وواظره .  
 ونظر الجاهل بعينه وناظره .  
 العلم كثير عظيم لا يفي .

والعقل ثوب جديد لا  
يلى . حكل خير ينال  
بالطلب . ويزداد بالادب  
العالم من ترك الذنوب .  
والنقى الصوب . العاقل من  
احسن صنائعه . ووضع  
صنعه مواضعه . لم يدرك  
العلم من لا يطيل درسه .  
ولا يكدر نفسه . لا يستغف  
بالعلم واهله ألا رفيع جاهل  
او وضع خامل . من لم  
يشبه اباه هدم غره ووضع  
امره . كم من ذليل اعزه  
عقله . وعزير اذله جهله .  
الرأي بغير علم ضلال .  
والعلم بغير عمل وبال .  
الادب مال . واستعماله  
كمال . عداوة العاقل خير  
من صداقة الجاهل . منع  
الكريم . افضل من بذل  
الثيم . بالعقل يصلح كل  
امر . وبالعلم يقطع كل

الجناد . والصور المهاد . والقسى الشداد دون معرفتى  
باخصان القدود . وتتاح الحدود . ورومان النهود ولا ما عندى  
من أخبار العرب والعجم . واصناف العلوم والحكم وآداب  
السيف والقلم . بأقل مما عندى من الخرافات الملاح وفكاهات  
المزاح . التي هي اطيب من الربحان والراح والتفاح . وما  
اشبه في المحاضرة بها والاتقاد في حسن العبارة عنها الا بشعلة  
المصباح . والجبل الصياح . ثم لى في الصيد من بين الطير  
وقضاء الوطر . وتحصيل الظفر . ما يحسن عند الملوك أثره .  
ويطيب لديهم ثمره . وحقيق على الامير أن يتقبل من جميع  
نفايق هذه الجاسن بقبول حسن . ويطوقه قلادة من منن .  
وان يستخلصه لنفسه . ويتخذ جده وهزله . فان شاء عمر به  
محاسن انسه وان شاء رقى به فتوق ملكه . وان أراد استخضه  
لجالاته وموائسته . وان اراد استكفاه طرفا من اطراف مملكته  
وان احب فوض اليه تهذيب اعماله . وتبوير امواله . وان احب  
انتفى منه سيف الضريبه . وابرز ليث الكتبيه . ليحد عنده  
في جميع هذه الاحوال والشؤون . ما يحقق احسن الظنون .  
وقد تعرفت الى الامير بجهدى . ووصفت له ما عندى . فان  
بشه المشهود من كرمه . وحسن شيمه . وعلومه . على قبولي  
وتحقيق ما مولى . كنت الصنيعه . الذي يحفظ الوديه .  
والخادم الذي يشكر المكارم . وان ادرجنى في اثناء الغفله .  
وطواني في ادراج الجفوه في الارض العريضة عن ضاق ظله

مقول . وعلى الله ثم على الملك خوارزم شاه امر الله نصره معول .  
وساذنوع باملى الى حضرة التي هي كعبة الآمال . ومحط الرجال  
وقبلة الافاضل من الرجال . وملجأ الملوك المضطهدين ومهرب  
السادة المتخفين . واضرب . بسهم في الاقتباس من نورها .  
والاغتراف من بحرها . واستظهر بحسن حالى بما يلوح على من  
سعدتها فان كنت من الاكابر . فلي في عدنان الهوى اسوة  
وان كنت من الاصاغر . فلي بابن الثعلبي النيسابورى قدوة والسلام  
﴿ اخرى في حل قول مروان بن ابى حفصه ﴾

لومس بالكف عودا يا بسا نخروا لا هتزا خضر حتى يطلع الخمر  
ترالك لا واقنى وارجم وسوف وعد ما قال هذا وما فيه لهو طر  
لكن يقول نعم وابشروها لك وخذ هذا اقر له في فضله البشر  
لو أن كتاب خلق الله كلهم نعم وحسابهم جاؤك فابندروا  
أن يحسبوا ويخطوا عشر ما وهبت كفالك يوما من الايام ما قدروا  
ابقى الله مولانا الملك خوارزم شاه لاسكرم والجود . فهو الذي  
لومس عودا يا بسا لماد الماء في العود . حتى يتهز وينور . ويخضر  
ونثر . وهو الذي لا يجري على لسانه كلمات الرد . والفاظ  
الوعد . مثل لا وسوف وعد غدا او بعد غد . لكن قوله لسائله  
وطالب نائله . نعم وابشروها لك . والفقى قد اناك . وخذ هذا  
وذاك . فلو أن كتاب الارض وحساب الخلق اجتمعوا على ان  
يكتبوا عطاياهم . ويحسبوا هداياهم . لما قدروا على ضبط العشر  
مما تهب كفاه . فدامت له علاه . وفداه من عاداه

والادب مال لا خوف  
معه . الجهل اضرا الا صاحب  
والدم اقم الابواب . ان  
الديار بما قبلت على الجاهل  
بالاتفاق . وادبرت عن  
العالم بالاستحقاق . فان انك  
منها سمة مع جهل او  
فانتك فيها بنية مع عقل  
فلا يحملنك ذلك على  
الرغبة في الجهل . فدولة  
الجاهل من الممكنات .  
ودولة العاقل من الموجبات  
وليس من امكنه شيء من  
ذاته . كمن استوجه بالاته  
واداته . وبعد فدولة  
الجاهل كالغريب الذي يمن  
الى النقلة البعيد والقريب .  
ليس للمرء ان يفرج بجالة  
جليلة نالها بغير عقل . او منزلة  
رفيعة حلها بغير فضل . فان  
الجاهل يزل منها ويزول

﴿ اخرى في حل قول الفرزدق ﴾

( في يزيد بن المهلب لما حمل عن خراسان )

ابا خالد ضاعت خراسان بعدكم وقال ذوو الحاجات ابن يزيد  
فما لسرير الملك بعدك بهجة ولا لجواد بعد جودك جود  
فلا مطرت بالشرق بعدك مطرة ولا اخضر بالمروين بعدك عود  
انا اطال الله بقاء الامير ارقى لخراسان فقد حدثت بها الاحداث  
وعما من بعده الاتيات واختلت امورها وضاعت بعده شورها  
وتكرت معارفها مذ صارت بغير رسمه وكادت منابرها  
تبكي لتفقد اسمه وقال ابناء الحاجات واصحاب الطلعات  
يا لمني على يزيد وايحابه لواردي يابه وحسن اجابه  
لقاصدي جنابه وبا أسنى على ذلك الشرف العميم والخلق  
العظيم والطبع الكريم والنائل الجسم فما لسرير الملك مع  
غيته بهجة ولا للكرم بخراسان بعده مهجة واذا قد زال عنها  
ظله الظليل وفارقها فضله الجزيل فلا مطرتها مطرة ولا  
قطره ولا اخضر بالمروين عود ولا عاد اليها عيد واثن  
عظمت المصيبة بهزله فانه لم يزل في سلطان فضله ولئن  
صرف عن خراسان فانه لم يصرف عن الاحسان والسلام  
﴿ اخرى في حل قول ابي اسحاق الصايي في المهلب الوزد ﴾  
له يد برعت جودا بنائلا ومنطق دره في الطرس ينتشر  
فانتم كامن في بطن راحنها وفي املها سحبان يستتر  
( وقول الآخر )

عنهما ويخطاني رقبته ويرد  
الى قيمته بعد ان تظهر  
عيوبه وتكثر ذنوبه  
ويصبر مادحه هاجيا  
ويصبر عليه معاديا العلم  
عصمة الملوك ينعم من  
الظلم ويردم الى الحكم  
ويصدم عن الاذية  
ويطعنهم على الرعية فمن  
حقهم ان يرفعوا فضله  
ويستبطنوا اهله

﴿ الباب الثاني ﴾

في الاستعانة على طلب  
الزهد والعبادة من قنع  
بالرزق استغنى عن الخلق  
من رضي بالمقدور قنع  
بالميسور من عمرا آخرته  
بلغ اميته من حاسب  
نفسه سلم من حفظ  
دينه غم اليأس يفر  
الفقير والطمع يذل  
الامير من طال أمه

له صحائب جود في ايامه امطارها الفضة البيضاء والذهب

وقول علي بن جبلة في ابي دلف

ابا دلف ان السباحة لم تزل مفلاة تشكوا الى الله غلها

فبشرها ربي بيلاد قاسم فارسل جبريلا اليها حلها

اتقى الله مولانا الملك خوارزم شاه . وعين الله على يده

العالية اذا كتبت . ولا زالت طليها واقية باقية اذا وهبت . فهي

التي يفيض من اناملها بحار تلفظ اللؤلؤ والمرجان . وينشأ من

راحتها صحائب بمطر اللعين والعقيان . فكأن فيها سبحان يسحب

ذيل فصاحتها حائما يقيم رسم سباحته . ولا غرو أن يكون الجود

حايقه . وخليله واليفه . ولم يزل اسير حبس قد اغلق رتاجه .

وسمير غل قد ضعف علاجه . فبشره الله بيلاد الملك الميمون .

مأمون بن مأمون . وارسل جبريل فحل غله وتنق غلته .

وازاح عنه . وانطق لسانه بالحمد لمن فك اسرا . وجعل بعد عمر

يسرا . وبالشكر لمن اخرجه من مولده . وسعادة مورده . من ذلة

الرق الى عزة العتق . ومن تصليبة الجعيم . الى جنة النعيم .

فلا ضمت الدنيا الجمال بمن الجود من عناقته . وشاكريه

واوليائه . وادام الله له ايامه للكارم والا داب . ما استحسن رد

الشباب واستطيب رد التراب .

✽ اخرى في حل قول الشاعر ✽

ادا ما اتاه السائلون توقدت عليه . هابيح الطلاقة والنير

له في ذوى المعروف نمي كلها . مواقع ماء المزن في البلد القفر

نهاء . من اتى الله

وقاه . ومن اجتمع به

غناه . من اخلص التوكل .

ترك العمل . القناعة عز

المصر . والصدقة حرز

الموسر من صبر نال النبي

ومن شكر حصن النمي .

قوة اليقين من صحة الدين .

ما انقضت ساعة من

امسك . الا يضمنه من

نفسك . ما انقضت ساعة

من دهرك . الا بقطعة

من عمرك . الرضى

بالكفاف . يؤدي الى

العفاف . من عاد الى

ذنبه . اجترأ على ربه .

من رجع عن التوبة . نزع

الى الحوبة . من سالم الناس

سلم . ومن قدم الخير غنم .

قليل يغني خير من كثير

يطغي . درهم يفع خير

من دينار يصرع . خير

الاموال ما أنفق منه .

وخير الاعمال ما وفق به .

خير العلم مانع . وخير

الوعظ ما ردع . من لم يكن

له من نفسه واعظ . لم

تنفعه المواعظ . من لم

يكن له من عقله زاجر . لم

تزجره الزواجر . من سرف

الفساد . ساءه المعاد .

الدنيا غرور . والعلانية

اليها غرور . السعيد من

اعتبر بأمسه . واستظهر

لنفسه . والشقي من جمع

لغيره . وبخل على نفسه

بخيره . الرب لا يموت

والجزاء لا يفوت . فقل

ما شئت . وازرع ما

هويت كل بحصد ما زرع .

ويجزى بما صنع . من فعل

الخير قنفسه بدا . ومن

فعل الشر فقل نفسه

اعتدى . لنا من كل منهما

(وقول مروان بن أبي حفصه)

يا من على الجود صاع الله راحته

فليس يعرف غير البذل والجود

عنت خطاياك من في الارض قاطبة

فانت والجود منخوتان من عود

(وقول الآخر)

فلو كان ما تعطيه من رمل طالج

لاصبح من جدواك قد نقد الرمل

وباريتوبل الفيت والفيت وابل

فدام ندى كفيك وانقطع الويل

لنا والحمد لله ملك اذا اتاه السائلون . وقصده الامون .

جرى في وجهه القمري البشري ماء البشري . وبشرم بالامان

من الدهر . ووقعت نعماء منهم مواقع القطر من البلد القفر .

وكيف لا يكون كذلك وقد خلقه الله من طينة الجود . وجعل

راحته راحة المنجود . فليس يؤثر غير الجود بالموجود . وكانه

والجود من عود . ولو كان ما يعطيه رمل طالج لنقد الرمل .

ولو بارى الويل لانتقطع الويل . فسقى الله اخلاقه اشباها من

سبل المزن ولا زالت لتسهل الحزن وتكشف الحزن

(اخرى في حل قول ابي تمام)

هو البحر من اى النواحي ايتته

فلمجته المعروف والجود ساحله

تعوذ بسط الكف حتى لو انه

ثاها لقبض لم تجبه امله

(وقول زهير)

تراه اذا ما جتته متبالا

كانك تعطيه لذي انت سائله



(وقول منصور بن إبدان)

ما قال لا قطع من جود ابودلف الا التشهد لكن قوله نعم  
(وقول الآخر)

سألت الندى والجود حران اتما فقلا جميعا انا لعبيد  
فقلت ومن مولا كما فتطاولا على وقال خالد بن يزيد  
مولانا الملك خوارزم شاه ادام الله ملكه . واعز نصره . بحر  
لجنه المعروف . وساحله الجود المعروف . وقد عودته بسط  
الكف فواضله . فلواراد قبضها لم تجبه انامله . وكلما سئل انشرح  
صدره . واهتز عطفه وترجم عنه يسره . وقرئت في وجهه  
صحيفة المشاة . وتهلل منه هلال البشاة . وبرقت بارقة  
السرو فيه . حتى كانه يعطى ما يعطيه . فاقواله نعم . واقواله  
نعم . والناس عيد انعامه واحسانه . ولولا التشهد لما جرى  
لا على لسانه . ولقد سألت الندى والجود . فقلت لهما .  
اخبارني عنكما . احران اتما . فقلا ما نحن الا عبدان حقاً .  
ومملوكان رقا قلت ومن مولا كما . فاخذتهما العزة بالكبر . وجرأ  
على اذيال التطاول والفخر . وقال من تغليب بذكره الافواه .  
ولا ترى له الاشياء مأمون بن مأمون خوارزم شاه خين قرع  
سمى ذكر الاسم العالي وليت وجهي نحو حضرة العالي . وفرشت  
الارض يدي قرشاً وتقتت التراب . بنى تقنا . وقلت رب  
عبوديه . خير من حريه ورب رقي . افضل من عتق . فلا  
زلتا من ممالك ذلك الملك ما دارت نجوم السماء في الفلك

حفظه بحاله . وعبوة بماله .  
لا حزد من طول امالك في  
قصر صورك . ولا يفرأ  
حصه نفسك . وسلامة  
أمسك . مدة المرقيلة .  
وصحة النفس مستحيلة . من  
اطلاع هواه باع دينه بدنياء  
كل يجري في عمره الى  
غاية ينشئ اليها مدة اجله  
وينطوي عليها صحيفة  
عمله . نفذ من نفسك  
لنفسك وقس من يومك  
بامسك وكف عن سياتك  
وزد في حسناتك قبل ان  
تستوفي مدة الاجل . وتقص  
على الزيادة في السعي  
والعمل الخير اجل بضاعة .  
والاحسان اذكى زراعته .  
علم لا يصلحك ضلال .  
ومال لا يفكك وبال .  
من ثمره العلوم . العمل  
بالمعلوم . من عز اختاره

باب لعنف السؤال

(رسالة في حل قول الشاعر)

يا ذا الذي لم نزل ببناء مذ خلقت فيها الباغي النوال العل والنهل  
ان كنت مسدى معروف الى رجل لفضل ود فاني ذلك الرجل  
فامنن على بفضل منك يتعشى فاني شاكر للعرف محتمل  
انت ايها الامير اطال الله بقاءك بحر محمود على آمليه من غير علل  
ويسقى وارديه عللا بعد نهل فان كنت مسدى معروف  
الى رجل ملهوف قد وقف على مودتك اجزاء نفسه وفرش  
لحبتك جوانب صدره فاني ذلك الرجل الموصوف بموالاةك  
المعروف بمشايعتك وانت اعلا عينا وما يراه من المن ثمرة من  
ثمار فضلك تتعشى من مرة الفقر وتستغذي من انياب  
الدهر عاكبا في الشاكر للصنيعة الحافظ للوديعة ان شاء الله تعالى  
(اخرى في حل قول الاعرابي لعن بن زائدة)

اصطحك الله قل ما يدي واجتاح مالي العيال اذكروا  
افراخ عش بمجهل قذف كانوا بخير ما اعتادهم ضرر  
انمي عليهم دهر بكل كلكه فارسلوني اليك وانتظروا  
اشكوا الى الامير اصلحه الله سوء الحال وقلة المال وكثرة  
العيال وفيهم افراخ زغب اكبر وعم اصاعر كانوا في ظل العمى  
وتحت جناح العمى فكرت عليهم الايام بارتجاع ما اعارب  
واستلاب ما اعادت والقت عليهم كلا كلها وارلت بهم بوازمنا  
وحين نابهم عشم وضاق عليهم عيشهم وقاسوا خطوبنا

اعوزنا بختاره . العائل  
لا يتكلم الا بحاجه .  
ولا يتفكر الا في عاقبه  
وآخريته . من سر بحسن  
المواهب . سمى بفتح  
المصائب . من رضى بالقدر  
استخف بالعبر . من رضى  
بقضاء الله . لم يحضله  
احد . ومن قنع بعتاء  
الله . لم يدخله حسد .  
من آمن بالله التجا اليه  
ومن وثق به توكل عليه .  
ومن آمن بالخالق لم يقهره  
الخلق . ومن وثق بالرازق  
لم يتهسه في الرزق . ما انصف  
نفسه من لم يؤمن بالخشع  
والحساب . وزهد في  
الاجر والتواب . من فقد  
الديا وطلبها فقد اخطا  
الطريق . وحرّم الترفيق  
من ابصر عينه لم يعب  
احدا . ومن عمى عنه لم

تبعث خطوباً ونوابث تدع الوالدان شيئا . دلوني على الامير  
ايد الله بالآمال الواسعة . وارسلوني اليه من البلاد الشاسعة  
وانظروا عودي اليهم مودق العود . واقر الحظ من السعد  
موقر الركائب مثل الحقايب . فان رأى اعلا الله رأيه ان يحقق  
ظنونهم ويقر عيونهم . ويخرجهم من الضيق الى السعة ومن  
الازعاج الى الدعة فعل ان شاء الله تعالى

( اخرى في قول الشاعر )

ايها العزيز قد مسنا الضر جميعاً واهلنا اشتات  
ولنا في الرجال شيخ كبير ولدنا بضاعة مزجاة  
قل طلابها فصارت كسادا وتجارا تبها ترهات  
فاحتسب اجرنا واولف لنا الكيل وتصدق فاننا اموات  
ايها العزيز اعز الله نصرك واعلى امرك . قد مسنا واهلنا الضر  
وانحى علينا الزمان المر وعما الاختلال والشتات . وتفرق منا  
البنون والبنات . ولنا شيخ كبير اخذ الزمان من جسمه وقوته كما  
اخذ من حاله ونمته . وابتلاه الله بالدم على الهرم فصرنا من  
ذوى الحال المنخفضة الدرجات . واصحاب البضائع المزجاة  
والشأن في الكساد . الذي هو اخو الفساد . وسوء اثره على تجارة لنا  
يسيرة . وبلغة حقيرة . قاسى منها قذى العيون وتبى الحلق وغصص  
الصدور فاحتسب الاجر الجزيل . والشكر الجميل . بنظرة كريمة  
منك تحيينا ونحن اموات . ونشترنا ونحن رفات . واحسن بنا ان  
الله مع الحسين . وصلاته على النبي المصطفى محمد وآله اجمعين

يؤيد ابدًا . من رضي بما  
اتاه الله من خيره . لم يضره  
ما رآه في غيره . من نصر  
الحق لم يقهر . ومن خذله  
لم ينصر . من لم يتعظ  
بموت ولد . لم يقبل من  
قول احد . من لم يعتبر  
بالايام . لم ينجز عن  
الملام . من ارضى سلطانا  
نجأ . اضطرراً قادراً .  
من تذلل لصاحب الدنيا .  
تعري من لباس التقوى .  
من تسربل اثواب البقال  
يبل شرباله . ومن امل  
ثواب الحسنى لم تكدي آماله .  
من تعزز بالله لم يذله  
سلطان . ومن توكل عليه  
لم يضره انسان . من اكتفى  
باليسير . استغنى عن  
الكثير . من صح دينه صح  
يقينه . من استغنى بالله  
عن الناس . امن من

( اخرى في حل قول ابي عبد الله الخليل لابن طولون )  
انا حامد انا شاكر انا ناشر  
انا جالم انا راجل انا حاري  
هي ستة وانا الضمير لنصفها  
فكن الضمين لنصفها ببيار  
أطعم وأركب واكس ثم لك الوفا  
عند اختيار محاسن الاختيار  
والعار في مدحي لغيتك فاكفي  
بالجود منك تعرضي للعار  
والتار عندي كالسؤال فهل ترى  
ان لا تكلفني دخول النار  
انا اطال الله بقاء سيدنا حامد له شاكر اياه ناشر فضله  
ولكني جائع والجوع بلاء عظيم وعذاب اليم وراجل والرجلة  
مثلة وعريان والعرى مذلة وهذه صفات ست قد تضمنت  
نصفها وضمنت كرم سيدتنا شطرها ليحري على شاكلته في  
الانعام بالا طعام والاحسان بقود الحملان وتقيم الرقعة  
بالحملة وله مني الوفاء بمحمد يحسن وصفه ويطيب عرفه وشكر  
كشكر الروض للطير والساري للقمر ونشر كنشر المسك  
الاصهب والعنبر الاشهب ولعلم اني ارى مدحي سواء  
وتعرضي لجدواه عاراً لا يفسله الاعتذار ولا يغيثه الليل  
والنهار كما اني اتصون البار في السؤال وارقة ماء الوجه  
عند الرجال فان رأى اعلا الله رأيه ان يصوتني عن العار  
ولا يعرضني لدخول النار فعل جرياً على عادته في استبعاد  
الاحرار ان شاء الله

( اخرى في حل قول الشاعر لملي بن عيسى )  
ايا من زان اسباب الولاية ومن خص المكارم بالمنايه

هو ارض الاغلاس . من  
صبر على الاذى . دل على  
صدق التي . من دفع  
حاجته . استظهر في امره .  
ومن رفعها لغيره وضع من  
قدره . من آمن بالآخرة لم  
يجرص على الدنيا . ومن  
ايقن بالمجازاة لم يؤثر على  
الحسن . من ذكر المنية .  
نسي الامنية من استعان  
بالله استغنى عن عباده .  
ومن وثق بالله استظهر  
لمناشه ومعاذه . افضل  
الناس من هوى هواه .  
وافضل منه من رفض  
ديناه . افضل الناس من  
لم تفسد الشهوة دينه .  
ولم تزل الشبهة يقينه .  
خير الناس من اخرج  
الحرص عن قلبه . وعصى  
هواه في طاعة ربه . المعاونه  
في الحق ديانة والمعاونة في

ثيابي ملحم في يوم تلج وحسي لا طول في الشكاية  
 من زائنه الولاية اطال الله بقاء سيدنا فانه قد زانها بحسن  
 شبهه . وعني بالمكارم حتى عدت من خدمه . والله يعطيل بقاءه  
 لاستثمار الشكر من غرس نعمه . وسيدنا ادام الله تأييده يراني  
 في ثياب صيفية لعبت بها ايدي الي ما لعبت . واكلفت عليها  
 صروف الدهر وشربت . وقد مد الشتاء رواقه . وحل البرد نطاقه .  
 وعادت هامات الجبال شيباً . ولبست من الثلج ملاء قشيباً . ولا  
 ازيد على هذا القدر من الشكاية . وان قاسيت من الشتاء اشد  
 النكاية . والسلام

( اخرى في حل قول الآخر )

ايتتك يا عقيب بلا اخاء ولا سبب يكون سوى الرجاء  
 فان نعم فليست منك نكرا وان تمنع احلت على القضاء  
 من توصل الى سيدنا اطال الله بقاءه بحمرة وذمة . وقدمه  
 خدمة . فاني اتوصل اليه بالرجاء . الفسح الارجاء . وكفى به  
 وسيلة عند الفضلاء الكرماء . الذين هم مشهور بسيادتهم  
 وواسطة فلادتهم ثم اذكر له حاجتي الى محالة من موته .  
 وطلبة من موته . فان انعم علي بها لم يكن نكرا . والزمني  
 ثناء وشكراً . وان تكن الاخرى حملتها على حكم المقادير . الجارية  
 بخلاف التقدير . ولم الزمه ذنب الزمان المجائر . والمجد العائر .  
 ان شاء الله تعالى

( اخرى في حل قول سبحان بن وائل )

الباطل خيانة . نصرته الحق  
 شرف . ونصرة الباطل  
 سرف . افضل الناس من  
 كان صبيه بصيراً . وعن  
 عيب غيره ضرراً . ابصر  
 الناس من احاط بذنوبه .  
 ووقف على صوبه . الدين  
 سور . واليقين نور . السعيد  
 من خاف العقاب . وامن  
 الثواب . العزيز من اخلص  
 الطاعة . والفني من اثر  
 انفة . اخير الامور . ما شرك  
 في يوميك . واسعدك في  
 داريك . الثقة بالله اقوى  
 امل . والتوكل عليه ازكي  
 عمل . الدين اقوى عصمه .  
 والامن احسن نعمة . الصبر  
 عند المصائب من اعظم  
 المواهب . الخجل حارس  
 نعمته . وحازن لورثته .  
 من لزم الطمع علم الورع .  
 الحسد شر غرض . والطمع

اضر غرض . الرضي  
بالكفاف . خيز من  
السي للاشراف . افضل  
الاعمال ما اوجب الشكر .  
وانفع الاموال ما اعقب  
الاجر . لا تثق بالدولة .  
فانها غل زائل . ولا تعتمد  
على النعمة . فانها ضيف  
راحل . مالك ما أرجاء  
عرك وعمر قبرك . الكريم  
من كف اذاه . والقوى  
من غاب هواه . من  
غاب الحق لان . ومن  
تعاون بالدين هان . وعظ  
لا ينفع كدوا . لا ينجع .  
احسن العلم ما كان مع العمل  
واحسن الصمت ما كان  
عن الحطل . اعص الجاهل  
تسلم . واطع العاقل تسلم .  
من اطاع الله جل وارفع  
ومن عصاه ذل واتضع .  
من اطاع الله ملك .

يا طمع اكرم من مثي حسباً وأبذلهم لئلا  
منك العطاء فاعطني وعلي مدحك في المشاهد  
سيدنا اطال الله بقاءه اكرم الناس نسباً . واشرفهم حسباً .  
واحرصهم على استعباد الاحرار بالافضال . وانصاهم بذل التالذ  
والطارف . من الاموال حتى كانه في تصديق الفنون . وتفرق  
المخزون واجتال المصون . مأمون بن مأمون . فنه العطاء ومني  
الشاء وله المنح . ولي المدح . وعليه البر . وعلي الشكر . وسأبلغ  
من ذلك في المشاهد الفاضله . والجالس الخاصه . ما تبتج به  
المكارم . وتهتزله المواسم . ان شاء الله

❦ اخرى في حل قول ابي احمد بن ابي بكر الكاتب لابي الفضل ❦  
❦ محمد بن عبد الله البلعي ❦

يا أبا الفضل لك الفضل المبين وبما تكى به أنت قين  
ليس تحلو من زكاة نعمة اوجبت شكر الرب العالمين  
فزكاة المال من اصنافه وزكاة الجاه وقد المستعين  
لا غرو ان كني سيدنا اطال الله بقاءه بالفضل فانه ابوه . وابنه  
واخوه . ولقد وافقت الكسبة مكنها . وطابقت لفظتها . معناها  
والله ينظر للفضل والافضال باطالة مدته . وادامة بعجهته .  
وحراسة محبته . وقد علم سيدنا ادام الله تأييده ان النعم التي  
توجب شكر الله عليها لا تكاد تخلو من زكوات تستحفظ  
المواهب بها . وتستدر الزيادات معها . فزكاة المال من اصنافه  
معروفة . والى مستحقها في حكم التبرع مصروفة . وزكاة الجاه بذل

المعونة لطلابها . وقضاء الحاجة لأصحابها . وها أنا استعطر بحباب  
جابه . واستظهر على الدهر بحسن رأيه . واساله ان يشغل بي  
ساعة من ايامه . ليعيد الي ما انفس من ماء وجهي . الذي هو  
فوق دمي . ويحدد لي ما خلق من جاني . الذي هو فوق مالي  
وهو ادام الله تمكينه بحسن الحسن . ويقلد اوليائه المنن . ان  
شاء الله تعالى

باب النقاضي والاستزادة

رقعة في حل قول الشاعر

كفاك مذكرا وجهي بأمرى وحسبك أن أراك وأن تراني  
واني ان دنوت رعبت حتي وان ابعد فلا تنسى مكاني  
الذكرى تنفع المؤمنين . وتحتمل من المخلصين . وانا اقتصر من  
تذكيره بأمرى . على ما يواجهه من وجهي . وأكتفي من اقتضائه  
حاجتي . بما يراه من تنحضي . ويتصوره من حالي . واعلم اني ان  
حضرته أوجب لي . وان غبت عنه لم ينسني . وان كاتبته اجابني  
عن مكتوبي . والى مطلوبي . والله يقيه ويقبه . ويميزني من  
روية السوء وسماحه فيه

أخرى في حل قول الآخر

اروح لتسلم واغدو لمثله وحسبك بالتسليم مني تقاضيا  
ا ا اطال الله بقاء الشيخ اعدو الى حضرته للتسليم واروح . ولا  
ابوح بما في صدري من الحاجة ما صحبتني الروح . بل اكل ذلك  
الى فطسه الناقية . وعابته الرائحة . رأتق باجابه داعي الكرم في

ومن اطاع هواه هلك .  
كم من جامع لمن لا يشكره .  
ومنفق فيما يقبزه . من  
تمام العلم استعماله . ومن تمام  
العمل استقباله فمن استعمل  
عله لم يخل من رشاده ومن  
استقبل عمله . لم يقصر  
عن مراده . الزهد بصحة  
اليقين . وصحة اليقين  
بصحة الدين . فمن صح  
يقينه زهد في الثرا . ومن  
قوي ديه ايقن بالجزا .  
من جهل المرء ان  
يعصى ربه في طاعة هواه  
ويبين نفسه في اكرام ديناه  
وهو من هواه في ضلال .  
ومن ديناه في زوال . ايام  
الدهر ثلاثه . يوم مضى  
لا يعود اليك ويوم ات  
فيه لا يدوم عليك ويوم  
مستقبل لا تدري من اهله  
ولا يعرف ما حاله . فتز

عن امسك الماضي . وتزود  
في يومك الفاني لغدك  
الآتي . كل يوم يسوق  
الى غده . وكل امرئ  
ما أخذ بآية لسانه ويده  
خير عملك ما استصلحت  
به يومك . وشرة ما  
استعدت به قومك . من  
قوي على نفسه تنامي في .  
القوة . ومن صبر على  
تهوته بالغ في المروءة . ومن  
كثر ابتهاجه بالمواهب  
اشتد ازعاجه للمصائب . من  
تمسك بالدين عز نصره .  
ومن استظهر بالحق اعجز  
قهره . من استقصى بقاء واجله  
قصر رجاء وامله . من جعل  
ملكه خادماً لدينه . انقاد  
له كل سلطان . ومن جعل  
دينه خادماً للملكة . طمع فيه  
كل اسان . من سلك  
سبيل الرقاد . بلغ كره

امري . ولا تشك في حرصه على ما يؤدى الى استجلاب شكري .  
وكفى بالتسليم تقاضيا وبالزيارة اقتضاء . ورب اشاره . ابلغ من  
عباره . وتعرض اوقع من تصريح . ولسان حال . انطق من  
لسان مقال . والسلام

✽ اخرى في حل قول الشاعر ✽

اذ كرت لا اتي علمك ناسيا لامري ولا اتي اهلك ساهيا  
ولكن رأيت السيف من بعد سله الى المزمع حاجا وان كان ماضيا  
لست اذكر من الشيخ اطال الله بقاءه ناسيا لمصالحى . ولا ساهيا  
عن مناجي . فهو اذكر لحاجات اوليائه من أن ينه طليا .  
واشد اعتناقا لما من ان يباب به اليها . وقد يهز السيف وهو  
حسام ويمت القرس وهو جواد . وانا من الشيخ ايدى الله تعالى  
على ميعاد . وانجازه لي بمصراد ان شاء الله تعالى

✽ اخرى في حل قول القائل ✽

ولقد تسمت البجاح لحاجتي فاذا له من راحتك نسيم  
اعملت نفسي في رجائك ماله عنق اليك بحث بي ورسيم  
ولربما استيأست ثم اقول لا ان الذي ضمن البجاح كريم  
قد لاح لي اطال الله بقاء الامير نجم المراد بساحنه . وفاح نسيم  
البجاح من راحته . واسمقلت بي للامل مطية وطية . لاخشة  
ولا بطية . فهي تواصل العنق بالرسيم . وتشافه بي لسان  
الصنع الجسيم . وربما رمز لي لسان الوساوس . بالياس من  
اللاس . فاقول لا والله وضمن البجاح كريم . هل لباسه . موفق



المراد . من لزم العافية  
سلم . ومن قبل النصيحة  
ختم . اطيب الاشياء العافية  
وافضل الدارين الباقيه .  
الطاعة حرز . والقناعة عز  
والعلم كاز . الصمت فوز .  
الثقة بالله مال المؤمن .  
والرحمة من الله حفظ للحسن  
فمن وثق بالله اغناه . ومن  
حسن ظنه فيه نجاه . ان  
الدنيا لا تصفو لشارب .  
ولا تقى لصاحب ولا تخلو  
من فتنه . ولا تخلى من  
محبه . فاعرض عنها قبل  
ان تعرض عنك واستبدل  
بها قبل ان تستبدل بك  
فان نعمها يتقل . واحوالها  
تبدل . ولذاتها فانيه .  
وتبعاتها باقيه . فاغتنم غفوة  
الزمان . واتهرز فرصة  
الامكان . وخذ من نفسك  
لنفسك . وتزود من يوك

مد افقاسه . لازال عزه باقيا . وبحره ساقيا

﴿ اخرى في حل قول الشاعر ﴾

ايا من سادنا صكرما وجودا      وفاق بفضل كل البريه  
بحق محمد وبني بنيه      وعترته المهذبة الزكيه  
صل الريش المنكر من جناحي      بتسريح وجائزه سنيه  
فتلك لا يليق به النعاسي      ومتلي لا توافقه النسبه  
سيدنا اطال الله بقاءه . قد فاق . ن في الآفاق بكرمه المستفيض .  
وأثار جوده البيض . فلا زالت يتابع السماح تنفجر من امامه  
وربيع الفضل يضحك عن فواضله . واما اسأله بحق محمد رسول  
الله وصفوته . وخبرته من بريته وعترته . الدين هم عشيرة  
الايمان . وتجرة الرضوان . ان يخفف ثقل الخلة عني . ويرس  
ما براه الدهر مني . ويمجر ما كسره الفقر من جناحي . ويجمع  
بين سراحي ونجاحي . فتله يحل عن النعاسي . ومتلي يدق عن  
النعاسي . والله اسأل ان يطيل بقاءه لاحسان ينتهي الى قاصيته .  
وانعام نقود بناصيته

﴿ اخرى في حل قول الشاعر وكتب به الى المأمون ﴾

تحت حاجتي اليك فرلي      يا اميري محيلاً بخضاب  
قد طال الامد اطال الله بقاء الامير على حاجتي عنده . حتى طار  
غراب شبابه . وطلع النهار بجانب ليها . وايض صبح مشيها  
وعم البياض سواد شعرها . وصارت من ذوات الاسنان العاليه  
والحبه للايام الحاليه . فان امر لنا الامير اعلى الله امره

لقدك • قبل نقاد المدة  
وزوال القدرة فلكل امرئ  
من دنياه • ما يفتقه على  
عمارة اخواه • من تكده  
الديا ان لا تبقى على حاله •  
ولا تغلوا من استماله • تصلح  
جانباً بافساد جانب • وتسرى  
صاحباً بمسأة صاحب •  
فالكون فيها خطر  
والثقة بها غرر الاخلاص اليها  
بحال • والاعتداد عليها  
ضلال • اذا اراد الله بعبد  
خييراً المصحة الطاعة • والزمه  
اتقاة • وفقهه في الدين •  
وعضده باليقين • فاكتفى  
بالاكفان • واكتفى  
بالعفاف • واذا اراد به  
ترأجب اليه المال •  
وبسط منه الآمال • وشغله  
بدناه • ووكله الى هواه •  
فركب النساء • وادار العباد  
لا ر عمراً في المازي •

بفضاض يرد صبغة شبابها • ويقربها أعين احبابها كان قد تفق  
سوقاً كاسده • واصلح حالاً فاسده • ان شاء الله تعالى

✽ حل جواب المأمون عنه ✽

قد امرنا لما بخضبة خطر تدع الرأس مثل حلك الغراب  
قد امرنا لما ابدك الله بفضاض • حالك الاهاب • فاحم الجلاب  
قارئ الوب • غرابي اللون كأنه من دهمه الافراس • أو من  
لباس بني العباس • او من كسوة التكلي • او من ذوائب العذاري •  
او من احداق الحور • او من لعاب الديجور • فليستعمل الحضاب  
وان كان من شهود الزور • وليعاود الشباب وان كان من متاع  
الغرور •

✽ اخرى في حل قول الشاعر ✽

اذا كان العطية بعده ظل فلا كانت وان كانت جزيله  
فسقيا للعطية ثم سقيا اذا سهلت وان كانت قليلة  
وللشعراء ألسنة حداد على العورات موفية دليله  
ومن تغل الكرام اذا انقوم وداروم مداراة جميله  
اذا وضوا مكايدهم عايهم وان جهدوا فليس لمن حيله  
قد علمت ايدك الله ان المطل يكدر الصنعة • وان كانت رفعة •  
ويغض العطية • وان كانت منه • كما ان السجيل يكبرها وان  
كانت صغيرة • ويكثرها وان كانت يسيرة • والشعراء يتحون ممن  
يحرم على تنوك المطل ويحرمهم قرة الوعد • ولهم الالسة التي  
تفيض البحور • وتغني العنور • وتسيم ابياب • وتتل الناب

وتدل على العورات . وتكشف عن المستورات . فإذا كوا بها  
انقبجوا ما شاؤوا . وإذا هجموا احسنوا وقداساؤا . وإذا ندّد كلامهم  
وفندت سهامهم فلا حيلة في ردها او يرد الثمر الى الاكام .  
والولدان الى الارحام . والحازم من يداريهم احسن المداراة . ولا  
ياخذ معهم في طريق الماراة . وينظر لمرضه بالافضال عليهم .  
ويتوقى الشر بتقديم الخير اليهم . وانت ايديك الله تعظ بما تسمع  
وتفهم . وتعمل بما تعلم . ان شاء الله

✽ اخرى في حل قول منصور الفقيه المصري ✽

ابا جعفر لست بالمنصف ومثلك ان قال قولاً في  
فان انت انجزت لي موعدى والا هجيت وادخلت في  
وقد علم الناس ما بعده ففط الحديث ولا تكشف

ابا جعفر ما اكثر اخلافك . واقل انصافك . ومثلك من اذا  
وعد وى واذا عهده اوفى . فان حفظت سالف العهد ونجزت  
سابق الوعد وكنت بمن يصف وبني . والا عرّكت وادخلت  
في . وما بعده معلوم . والمعنى مفهوم . ولا يخفى على الناس ما اشترت  
اليه وسبيلك ان تستر عليه . ان شاء الله تعالى

✽ اخرى في حل قول القائل ✽

قل للامير وما بالحق من يأس دع عنك ضريك اخماسا لاسداس  
من انتين فلا تقبل بواحدة اما النوال واما راحة الياس  
حقيق علي ايد الله الامير أن لا اقول غير الحق . ولا هجري بناني  
بغير الصدق . وما منعه الا مر عاقبه حاره . وثقيل ثمرته خفه

ولا تصرف مالك في المعاصي  
فخرج من دنياك بلا عمل .  
وترد على ربك بلا أمل .  
إذا احسنت القول فأحسن  
الفعل ليجمع لك مزية  
اللسان . وثمرة الاحسان .  
ولا تقل ما لا تفعل فانك  
لا تغلو من ذم تكسبه . او  
هجر نلتزمه . ان رأس الشر  
حب النفي . ورأس الخير  
حسن التقي . لان حب  
النفي يورث الطمع . وحسن  
التقي يورث الورع . والطمع  
اساس الشر . والورع اساس  
الخير . الهوى مطية الفتنة  
والدنيا دار الهمة . فانزل  
عن الهوى تسلم . وأعرض  
عن الدنيا تقم . الدنيا ظل  
الغمام . وحلم المام . والعسل  
المشوب بالسّم . والفرج  
الموصول بالضم . فلا تغرنك  
زهرتها . ولا تغتنك زنتها

وعندي نكتة من عريضة وقصيرة من طويلة وهي ان ضرب  
 الاخماس للاسداس . ليس من فعل كرام الناس . فلما تمة  
 النجاش واما روح الياس . واقول ما قال الله المنان فامساك بمعروف  
 او تسريح باحسان  
 اخرى في حل قول الشاعر في يحيى بن خالد البرمكي  
 رأيت يحيى ادام الله دولته يأبى من العرف ما لم يات احد  
 ينسى الذي كان من معروفة ابدا الى العفاة ولا ينسى الذي يعد  
 سيدنا اطال الله بقاء فرد الانام واوحد الكرام . فايامه ربيع  
 صريع . وجوده غريب بدع . فهو يطوى ما تقدم من الاحسان  
 في اثناء الغفلة والنسيان . ويذكر ما يسبق من وعده حتى  
 ينقشه في فصح صدره . ويصرف الى انجازه جميع فكره .  
 فكانه قد نظر في سير مولانا الملك خوارزم شاه ادام الله ملكه  
 واحاط بجلال نعمه . ودقائق كرمه . فتخلق بخلق . وجرى  
 في طريقه . ولم يري ان من تدبر أخباره . وتبصر آثاره . وعلم ان  
 الكرم مأموني . لا رومي . والجود خوارزم شامي . لا حامي .  
 وعرف انه لولا عجائب صنع الله . وبدائع لطف الله . لما  
 نبت تلك المكارم . فلم . ولا امتزجت تلك الفضائل بدم . ولا  
 اجتمعت تلك المحاسن في شخص . ولا انتطعت تلك المفاخر في  
 نفس . فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون . وسبحان  
 خالق مأمون بن مأمون  
 اخرى في حل قول الشاعر  
 سريمة الزوال . والتغير

فانها سلاية للنعم . اكالة  
 للام . تعطي وترقيع .  
 وتقاد وتمنع . وتوحش  
 وتونس يعرض عنها السعداء .  
 ويرغب فيها الاشقياء .  
 لاتخذ عنك الدنيا بخداثتها .  
 ولا تفنك بودائنها . ولا  
 توقعك في شبكتها . ولا  
 تدخلك في ملكتها .  
 فغيرها يسير وشرها كثير  
 ولذاتها قليله . وحسراتها  
 طويلة . تكثر القدر .  
 وتضمير المكر وتضمن العيون .  
 وتهلك القرون . اذا طلبت  
 المز فاطلبه بالطاعة . واذا  
 طلبت النفي فاطلبه بالقناعة .  
 فمن اطاع الله تعالى عز  
 نصره . ومن لزم القناعة .  
 زال فقره . ان الدنيا كثيرة  
 الخير . سريمة التنكر .  
 شديدة المكر . دائمة القدر .  
 سريمة الزوال . والتغير

اخرى في حل قول الشاعر

والأداة الـ فاحولها تبدل  
ونصيها يتقل . ورخاؤها  
ينقرض . وبنائها يتقضى  
وطالها يذل . وراكها يزل

### الباب الثالث

في الاستعانة على اداب  
اللسان وفصاحة المنطق الزم  
العمت ندي نفسك فاصلا  
وفي جهلك عاقلا . وفي  
قدرتك حلما . وفي محرك  
حكما واياك وفضول الكلام  
فانها تظهر من صوبك ما  
يطن . وتحرك من حدوك

ماسكن . كلام المرء بيان  
فضله وترجمان عقله فاقصره  
على الحيل . واقتصر منه على  
القليل . واياك وما يفسد  
سلطانك ويوحش اخوانك  
فن اسنط سلطانه تعرض  
للمية . ومن اوحش اخوانه  
تبرا من الحرية . كـ  
يوصف بفعله ويعرف

تدعو الضرورات في الامور الى استعمال ما لا يليق بالادب  
وحيرة المرء سيف قلبه تدعو الى ان يلج في الطلب  
سيدنا اطال الله بقاءه يعلم ان الضرورة . تبيح المحظورة . وتقضى  
المروءة . وترفض الفتوة . وتدعه المرء الى ما لا يحسن به .

ولا يليق بحسبه وادبه . كما يعلم ان فرط التغير . يمنع من واجب  
التغير . ويحمل الحصى على الوقاحة . حتى لا يبالى بالقباحة . احاد  
الله سيدنا من كل ما يحري على خلاف ايتاره . ويمول بينه  
وبين اختياره وقد اجتمع علي ادم الله تاييد سيدنا من الضرورة  
العيفة والحيرة الشديدة . ما رخص لي في الاحلاف الذي ليس  
من خلائقي . وبغني على الاحلاف وما كان من طرائقي .  
وسيدنا ادم الله ايامه . اعلا عينا فيما يراه من مداواة حالي  
يعطب كرمه . وامساك رمق بقعارة من دمه

✽ اخرى في حل قول الآخر ✽

اطال لك الله السلامة والبقا وزادك في الدنيا علوا ومرئى  
بعت رسولى وهو حامل رقتي فراك فيما قلت امس موقفا  
يلقى الشبح اطال الله بقاءه . وادام في المعالي ارتقاءه . برقعتي من هو  
رسولي . في تحصيل سولي . فراك في اعادة ظني مصدقا . وصرفه  
بالبحاح موقفا . ان شاء الله تعالى

✽ اخرى في حل قول الشاعر لعبد الله بن طاهر ✽

ماذا اقول اذا سئلت وقيل لي ماذا اصبت من الجواد المفضل  
ان قلت اعطاني كدبت وان اقل ضن الامير بماله لم يحجل

بقوله . قتل سديداً .  
واقبل حميداً . من لم  
لسانه وأعرض عما لا  
يعينه . وكف عن عرض  
أخيه . دامت سلامته .  
وقلت ندامته . الفضل  
ملك اللسان . وبذل  
الاحسان . والقص  
التكاف لما لا يسبك .  
والتصرف فيما لا يسبك .  
الزم الصمت فانه يكسبك  
صفو المودة . ويؤمنك سوء  
العبه . ويلسك ثوب  
الوقار . ويكفيك مؤنة  
الاعتذار . الصمت آية

فاختر لنفسك ما اقول فاني لا بد اخبرهم وان لم أسأل  
انا اطال الله الامير باهض اليه . راحل العزيمه . مسافر الهم  
والعقيد . ولم يبق الا المسير . ومن الله التيسر . واست ادري  
ما الذي اقول اذا عاودت اوطاني وسلطاني . وتاهدت خلالي  
واخواني . وسألوني عن حالتي بحضرة . وحظي من عمار  
خدمته . فان قلت حصلت في الجبان المحصية من ممتته ودرت  
علي سحابة ملته . كذب لسان حالتي لسان مقالتي ولم تنزل حالي حقاني  
واحمالي . وان قلت ان الامير ادام الله تأبده قد ضمن . ولم  
يحقق الظن . كنت وصفت البدر بأن لا يلوح . والمسك بان  
لا يفوح . والعرب بأن يبيض . ولا يفيض فاما واقف حيث يقف في  
اختياره . من الشكر والشكايه . و رصيه لي ابتاره . من التماس  
او الاستزاده . فان راي اعلى الله رأيه ان يطلق لساني باجل  
القولين فيه . ولا يكني الا الى احسن الظنين به . فعل ان ساء  
الله تعالى

﴿ حل الجواب عنها ﴾

الفضل وقرة العقل . وزين  
العلم . وعين الحلم . فازمه  
تلك السلامه . واصحبه  
تصعب الكرامه . كن  
صموتا وصدوقا فالصمت  
حرز . والصدق عز .  
والصمت دليل على العقل

طاجنا فاناك عاجل برنا فلا ولو أمهلتنا لم يقل  
نهدا قليل وكن كأنك لم نقل وتكون نحن كأما لم نعمل  
خاطبتنا ايدك الله محاطبه من تجهز وحمل و رر وهو سار لابي  
ومتوجه لا ينتهي . وكما نؤثر ان نقيم ولا نريم . ليلع من  
قضاء حقل ما يتأني في المهل لا على السرعة والعجل . واذا  
قد جددت في السفر عزمك . وجردت لهوطن همك . فاجعل

والشعبي . والصدق دليل  
على السور والحق والصمت  
فضيلة . والصدق وسيلة .  
من أكثر مقالته شتم . ومن  
كثرت سؤاله حرم . من  
استغفب بأخوانه خذل .  
ومن اجتراً على سلطانه  
قتل . كثرة المقال قتل  
السمع . وكثرة السؤال  
توجب المنع . أبلغ الأمانة  
مالا يكمل ولا يمل . ماذا  
حاجبت فلا تقصر واذا  
لاجبت فلا تكثر . فمن  
قصر في حجاجه خصم .  
ومن كثري لجاحه شتم .  
من كثرت كلامه . كثرت  
آثامه . وزالت هيئته  
وطالت غيبته . فلم يرع له  
حق . ولم يسلم عليه خلق .  
فاعقل لسانك . إلا عن  
عظلة شامية . يكتب لك  
اجرها او حكمه بالعة

الله الخيرة مصاحبة لك . في مقامك ووطنك . وسفرلك  
وحضرلك . وسائر متصرفاتك . ومتوجهاتك . وقد امرنا لك  
بجملة قليلة من البر يكثرها في التقصير مع المعالجة من العذر .  
نغذها وهب انك لم توصل . لعلم نحن على اننا لم بذل .  
والامر كغاف لدينا . لا لنا ولا طينا . والدست يديننا قائمه  
لا يلزم احدا لائمه . والسلام

( أخرى في حل قول منصور الفقيه )

ان امام الحجاز يقضي عليك في الوعد بالتمهين  
ولي عدا لك تترى معلومة الوقت والمكان  
فاوف بالوعد او فصرح بالخاف واسلم على الزمان  
ولا تذهب بسوف قلبا اقرحه المطلق والتواني  
الشيخ أطال الله بقاءه حجازي الفقه . تاصي الدين . ومن  
مذهبه . ان من وعد وعدا . فقد ضمن ضمنا وعهد عهدا .  
وفي دين المروءة . وحقوق الفتوة . ان من اعطى من لسانه  
الوثيقة . لزمته شرائطها على الحقيقة . ولي في ذمة كرمه مواعيد  
معلومة الاوقات والازمنة . معروفة المواطن والامكنة . فان  
وفي بالعهد . ووافي بالعهود . كان قد جبر كسري . وفك  
اسري . واستعرق شكري . وان رأى غير ذلك فالتصريح .  
عما يرجح . ولا بأس ببرد اليأس . وما اولاه بأن لا زيد في  
عذاب قلب مكثود بالوعد . مجرود على شوك المطلق . مجروح  
بأنياب الدهر . والله يعيه على الميبرات . وبوقفه للحسنات .

ويوفر حظه من الباقيات الصالحات

(اخرى في حل قول ابن الرومي)

جعات فذاك لم أسألك ذاك الثوب الكفن  
سألتك لألبسه وروحي بعدي بدلي  
وقد طال المطال به وخفت حوادث الزمن  
فلا تجعله غزلاً فرّ حائكك الى عدن  
ألا فامنن به ان السيادة عاجل المن  
ألا واجعله ممثلاً محاسن وجهك الحسن  
١٥ قياً مثل عرضك انه ما شيب بالدرن  
صفيقاً مثل رأيك انه والحسزم في قرن  
ريقاً مثل فطنتك التي دقت عن الفطن  
ولا تعجبك قيمته كفى بالحمد من يمن  
وحسبك ان بغلت به بفقد الحمد من غبن

جعلني الله فذاك . يامولاي واطال بقاءك . الى متى هذا المطل  
الشديد . بالتوب الجديد . ولم صار الوعد فيه كالوعيد . اما  
علمت الي سألتك لألبسه في حياتي . لا لأن اكفن به  
عدماتي . وقد طال به التسويف العيف . حتى خفت  
عوائق الحداث . ولم آمن نوائب الزمان . فلا ينفي ان  
يكون فرحائك الى الين والتي عصاه بصعاً . او عدن . وليس  
الزعيم الا فضلك بكمانة سفل طلبه . والحري على حكم سودك  
في المن لي . به . واجابة دعائي بكرمك . ان تُفدّه مستلاً

يحمل عنك ثمرها . وياك  
وذا يستفج من الكلام .  
فانه ينفر عنك الكرام .  
ويجسر عليك اللثام .  
الحصر خير من المذر .  
لان الحصر يضمن  
الحجة . والمذر يتاف  
الهمة . اياك والمذر فاه  
يكثر الزلل . ويور الملل .  
كثرة الكلام . زل اللسان .  
ومثل الاخوان . وتبوم  
الجلس وتسم الانيس فافل  
المقال . وتوق الاملال .  
ولا تقل ما يكسبك وزراً .  
وينفر عنك حراً . من  
افرط في المقال ذل . ومن  
استصف بالرجال ذل .  
اقوى الحجج ما يقيمه  
الخوف . واضعفها ما يرده  
السيوف . فلا تنحاج من  
يدهلك خوفه . وبملكك  
سيفه . فرب حجة . تأتي



محاسنك . محاكيا شمالك . وتجعله ثقياً كحرسك الدسيه  
 ماشيب بما يلطنه . وماشين بما يوسنه . وتختاره صفيقاً كرايك  
 الذي لا يخلله خلل . رقيقاً كلفنتك التي لا يعرضها زلل .  
 ولا تعاطلك قيمته فالحد لله اعلى واعلى . وبالاستجلاب اولى  
 وان بخلت به وحاشاك . غيبك قوت الشكر عيآ وكفاك  
 باب المثل وخلف الوعد

(رسالة في حل قول ابن الرومي)

لو كان مطلق ذاروح وذاجسد في طوله ما شككنا انه عوج  
 كما نوالك مع مائه من قصر لومر بالناس قالوا امر ياجوج  
 (وقول الآخر)

قد بلوناك بحمد الله ان أغنى البلاء  
 فاذا كل مواهبك يدك والريح سواء  
 (وقول الآخر)

اطلنت انتظار غد بعد غد ولم ارمك يدا فوق يدي  
 فسم غدا انتظر وقته فكل غد بعده الم غد  
 قد طال المطال اطالى الله بفاك سيدى كفى اعوج . منه على  
 عوج . او ارى به ظل الريح . وأشاهد عمر السر . او اعانى ليلة  
 المجر . او اعان يوم الحشر . واست اشته نوالك ياجوج في  
 قمته . وقتته وصغره . فهو اقصر من اقله نمله . واقل من درة واحدة  
 واصغر من عنفة بته . واتهدجرك لوفعت انتجارب . وكشفت  
 لي منك العواقب . عن مواعيد فيها من الريح سب . واهيا من

على مجبة . وفرصة .  
 تؤدي الى غصة . اياك  
 والبصاج فانه يوغر  
 القلوب . وينتج الحروب .  
 رعي زري بك . خير  
 من بلاعة تأتي عليك .  
 جهل يضعف جنتك .  
 خير من علم تلف مجنتك .  
 من قال ما لا ينبغي . مع  
 ما لا يشتهي . قصر  
 كلامك تسلم . واطل  
 احتشامك تكرم . من لم  
 يحمل قبلاً . لم يسمع  
 جيلاً . لا تقولن ما  
 يسوءك جوابه . ويضرك  
 معابه . لكل قول جواب .  
 ولكل فعل ثواب . فلا  
 تقولن هجرآ . ولا تقمن  
 شرآ . ولا تنودن فسك  
 الا ما يكتب لك اجره .  
 ويحمل عنك شره . ولا  
 تحتاج ساطاتك . ولا

تلاح اخوانك . فمن حاج  
سلطانه قهر . ومن لاجي  
اخوانه قرر . اياك  
ومحاجة من يستك قهره .  
ويتغذيك امره . اعقل  
لسانك الا عن حق  
توضحه . أو باطل تدحضه .  
او كلمة تفسرها او حكمة  
تنشرها . اياك وما توحش  
به حراً . وتطلب له  
عذراً . فمن اوحش الاحرار  
زهدي عشرته . ومن كثر  
الاعتذار . شك سيف  
غدرته . يستدل على عقل  
الرجل بقوله . وعلى اصله  
بفعله . اياك وفضول  
الكلام . فانها تخفي فضلك  
وتفي عقلك . وتقل  
بيانك . وتقل اخوانك .  
وعليك بالاختصار له  
والاقتصاد فيه . فانه يستر  
العوار . ويومن العثار .

البرق للقلب سبب . وبينها وبين العارض الجهم نسب . حتى  
مضى اصلحك الله تجرلى على شوك المظل . وتحرمنى ثمرة الوعد  
وتعطى بته . وما بعد غد . ولا ارى لك يداً فوق يد . اما حان  
ان تنص على اليوم المعتد . وتدعني من كثرة ذكر الغد فانه  
بعيد الامد . متصل بالابد

( اخرى في حل قول الشاعر )

سالتك حاجة فاجبت فيها باحسن ما يكون من الجواب  
فلما رمتها رمت الثريا فصارت حاجتي فوق السحاب  
( وقول ابي نواس )

وعدتى وعدك حتى اذا اطمعني في كنز قارون  
جئت من الليل بنسالة تمسل ما قلت بصايون  
( وقول ابي العيلاء )

اني لا اعجب بل فعالمك اعجب من طول تردادي اليك وتكذب  
ونقول لي قولاً اظنك صادقاً فاجىء من طمع اليك واذهب  
فاذا اجتمعت اما وانت نجاس قالوا مسيلة وهذا اشعب  
سالتك اصلحك الله حاجة خفيفة المؤنة عليك . ثقيلة المنة  
لك . فجمعت لي فيها بين احسن الجواب . واتم الايجاب . فلما  
رمتها كانت واثر يافي سمك . ومع الصبوق في سمك . وصرت  
انصودها مرة بمقطع التراب . وتارة فوق السحاب . وطال ما  
اطمعتني في كموز قارون بمواعيدك المنصولة . ثم اتيتمتها بمعاذيرك  
المفسولة . ولست ادرى اي حالتينا اعجب . كما است ادرى

من قعد به الفعل . قام به  
القول . فسمع لآخيه وشرع  
فيما لا يعنيه . يستدل على  
عقل الرجل بقلة كلامه .  
وعلى مروته بكثرة انعامه .  
كثرة القول . دليل على  
قلة الفعل . وكثرة الطمع  
دليل على قلة الورع . حد  
السنان يقطع الاوصال .  
وحد اللسان يقطع الآجال .  
فاخش اساءته اليك . وتوق  
جنايته عليك . واعلم ان  
طوله يقصر الاجل . وقصره  
يقول الامل . اقل  
الكلام . تامن الملام .  
واحسن العشرة . تكف  
المسدة . قوم اساك  
تسلم . وقدم احسانك  
تغنم . ولا تقل ما زري  
بك . ولا تفعل ما يضع  
منك . فكل يجاب عن  
قوله . ويثاب على فعله .

ايها الكاذب الطمعي فيك الذي يحدد عليك اعتادي . ويكرر  
الك - ردادي . ام لسانك الذي يدين بالكذب مذهباً .  
ويستلين من الحلف مركباً فلو جعني واياك محفل خاص . او  
ضمنا مجلس خاص . لا قبل بمض اهلها على بعض يمينوك  
ويلعنوك . ويقولون هذا مسيلة ويمنونك . وهذا اشعب  
ويمنونني . والى الطمع الكاذب ينسبونني . وكان مسيلة الكذب  
من اغلته الخضره . واشعب اطعم من اقلته القبراء . واخبار  
ذلك في الكذب قد سارت في البلاد ووردت المياه . واخبار  
هذاني الطمع قد طارت في الآفاق وركبت الافواه . تاب الله  
علينا من الكذب والهت . ومن الخاف البحت . ومن الطمع .  
الذي يهدي الى الطمع . بمنه ورافته . وسعة رحمته  
( اخرى في حل قول ابي تمام )

ومحجب حاولته فوجدته نجما عن الركب الغفاه شسوعاً  
لما عدت نواله اعدته شكرى فرحنا معدمين جميعاً  
ان طال ايدك الله عجائبك . واشتد احتجابك . وتجهم بوابك  
فكم من محبوب حاولت جنبه . وقصدت بابه . فوجدته نجما  
يبعد عن الغفاه . وحية لا تسمح للرقاه . وحين اعدني الثرا .  
اعدته اثنا . ولما منعي الله منعتي المدح . فخصنا جميعاً على  
الدم اما هو فرى الكرم . واما انا فن العم . وهو من الشكر  
واما من الوفرة . واقد احسن بي ما شاء . اذ اساء . اليس  
قد اعتق عاتق من رق النصيحة . ولم يلزمني حفظ الدية والسلام

يستدل على عقل الرجل

بقلة نطقه ومقاله . وعلى

ففسله بكثرة احتماله .

المرء يوزن بقوله . ويقوم

بفعله . فليقل ما يرجح

زمنه . وليفعل ما يجل

قيمته من قوم لسانه زان

عقله . ومن سدّد كلامه

أبان فضله ارفع باخوانك

وأكثرهم غرب لسانك .

فطعن اللسان اشد من

طعن اللسان . وجرح

الكلام اشد من جرح الحسام

اباك والخوض فيما لا تعرف

سير طريقته . وتغرب

بجارتك عن معرفته .

احبس لسانك قبل ان يطول

حبسك او تلف نفسك .

فلا شيء اولى بطول حبس

من لسان يترفي الصواب

ويسرف في الجواب .

انق عشرة لسانك سيف

(اخرى في حل قول دعل)

وعدت النعل ثم صدفت عنها . كانك تشتعي شتما وقذفا

فان لم تهدل نعلها فكنتها . اذا اعجبت بعد النون حرقا

وعدتني ايدك الله النعل واخلفت وما اسغت . بل صدقت

عن ذكرها وصدفت . فاهتدفت لسهام الذم واستغذفت .

فان اهديتها الآن والا ابست ثوب المنيون . وكنتها اذا اعجبت

الحرف بعد النون . والحلزم من بقى العرض بالعرض الادنى .

ولا يعرضه للبلوى والسلام

( اخرى في حل قول الشاعر )

صحبكم عامين في حال غربتي . ارجى نداكم والجنون فون

فما نلت منكم نائلا غير اني . تعلمت ذل الفقر كيف يكون

يا اسنى لو كان يعني الاسف . ويا لهنى ان كان يجدى الالهف .

على عامين استغرقتهما في صحبتكم . وانفقتهما على خدمتكم . ولى

من كربة الغربة صاحب واليف . ومن رجاء فسيح الارجاء باعث

وحايف . والفرور مكنون . والجنون فتون . فلم احظ . منكم بنائل

ولم احل بطائل . ولم ابل ما يعني عني ريش طائر . بل تعلمت

كيف يكون ذل الفقر . وكيف يصير جور الدهر . والى الله

المشتكى لانه . وفيه تعالى عوض عن كل ذاهب . وخلف

من كل فائت . فله الحمد على افضاله . وصلاته على النبي

محمد وآله

( اخرى في حل قول الاستاذ ابي بكر الخوارزمي )

سطة سلطانك . ولا تقل  
ما يشينك عاجله . ويضرك  
آجله . قرب كلمة . جلبت  
نقمة . ولسان . اتي على  
انسان لا تقولن ما يوافق  
هواك . ويخالف احاك .  
وان قلته لموا . وخته لتوا .  
فرب لم يوحش منك حرا .  
وتفو يحلب عليك شرا .  
لا تبدي في خلوتك . ما تهره  
في خلعتك . فعليك من  
انفسك رقيب بوح بسرك .  
و يطلع على امرك . تمام  
عما تسوء كرويته . وتعاب  
عما يضرك مرفته . ولا  
تصح من لا يثق بك .  
ولا اتسر على من لا يقبل  
منك . ولا تأسف على ما لم  
تقل . ولا يوجب عا  
لا تسال . لاشي اعوذ على  
الانسان من حفظ اللسان .  
الا عن حق تشير

الا من بلغ الاستاذاني  
أنجد بوالسباخ لذيكرى  
يطرقنا الزمان وكل يوم  
وكننت وعدتنا نظراً فابطأ  
فان عز القضاء لذيكرى يوماً  
ويرضى بالرجاء سوى قوم  
فان احبا الرجاء على يقين  
وشر المرتعنين اخو مطال  
اذا اضحى فوعده مساء  
وهذا العيب واسطة ولكن  
وبين الجمع والتعويق حد  
فلا تشك القضاء فليس يشكو  
ترفق بالامير فكل شيء  
اطال الله اعمار المعالي  
ولا زالت تمد اليك كف  
وان رضي الزمان بتل روجي  
قلبي اطال الله بقاء سيدنا الاستاد . ملان من عتب عليه  
يكتر له العتاب ويضيق عه الكتاب . ولكن لساني وان كان  
سيفاً حساماً . وصارماً صمصاماً . فقد اغمدته الحياء من جلالة  
سيدنا ونبله . وحتمة ما اتصوره من ارفاع مقداره ومجمله .  
ويا عجي كل العجب من اجدا بنا في جواره . وظمنا على القرب

من داره . والسباخ لديه مرعى نصير . والشراب عنده ما لا ينير  
والزمان ينطق بمجده ظفّره . ولوم ظفّره . ويغير علينا بمجوده  
وغيره . ويعرضنا على نوب بابها نوب . وخطوب المافيا  
خطب . حواشيها بكاء . يفض عقود الدموع . واشتكاء ينطق  
عن الناريين الضلوع . وقد كان ايداه الله وصدنا . من حسن نظره  
لما كان الفن به جيلا . واذا ظنناه طويلا . فابطأ وقد تبلغ  
الحيل على اطلها . وتطوي المازل مع قصر سطوها . فان عز  
لديه القضاء . فوجود لديها الاقضاء . وان دام . مع المعاضي  
دام منا التقاضي . وغيري من يرضى بالرجاء . ويميل فيه الى  
الارتضاء . لان اخا الرجاء على يقين من البلوى . وفي شك من  
الفرج والجدوى . وشر المأوى من يكنز مظهره ويتشد . ويطول  
عمر الرجاء بحضرته ويمتد . فارا اصبح جعل المورد رواحا . وادا  
راح صبره مباحا . ومعلوم ان العتاب واسطة ما عارفان . مدح  
او هجاء يسيران في البلدان . ويكتفان عن الاساءة والاحسان .  
وبين الجراح والسراح والعابث والتعويث فطيرة ماؤها دوا  
ورحمها رحاء . واسمها سماء . فلا يسكون سيدا ادم الله تأييده  
القضاء . فيشكو نفسه . ويغالط حسه لانه الساطان . وهو  
القضاء والزمان . مما اسأله ان يترفق كلاله اطل الله بقاءه فمهز  
عطف كرهه . ويسطر لي سحاب نعمه . فكل ما . سكن المأس  
ما . وكل ما مال به المافع كيا . والله اسأل ان يعايل اعداء  
المعالي بآول عمره . وعلوفدرة وامره . لازالت احواله مسعودة

اليه . او خير تدل عليه .  
الاكثر يزل الحكيم .  
ويميل التديم . فاقبل انتقال  
ثامن الملل . ولا تكثر  
فتضجر . ولا تفرط  
فتسقط . صمت يعقبك  
الدماة . خير من نطق  
يساك السلامة . فاصمت  
دهرك تحمد امرك . فبح  
الحصر خير من جرح المندر .  
فاصمت دائما . تعش سالما .  
اصبح الي الحصر . واسوا  
القول المندر . فلا تصبر  
في جدالك . ولا تكثر  
في مفاك اذا سكت  
ع الجاهل فقد اوسعه  
جوابا . واجعه عقابا .

❦ الباب الرابع ❦  
في الاسعانة على ادب  
النفس لا تستخف بشريف .  
ولا تيمان الى مخيف .

منبوطة . والآمال به منبوطة . والا كنه بالثناء عليه والثناء له  
مبسوطة . ولا زال حالاً لهذا العالم بقاؤه وقفاؤه . وان رضى  
الزمان بروحي فداءه فحي فداؤه ووقاؤه

( اخرى في حل قول الشاعر لابي دلف القاسم بن عيسى )  
ابا دلف لم يبق طالب حاجة من الناس غيري والمحل جديب  
يسرك ابي أبت عنك مخيأ ولم رخلي من نذاك يخيب  
والتي صيرت الثناء مدمة وقام بها في العالمين خطيب  
وكيف سوات المسم المفضل الذي لكل عريب من نداء نصيب  
فان بات ما ملكت منك فاني جدير والا فالرحيل قريب  
قد شمل حسن نظر الامير اطلال الله بقاءه سائر عفااته . وموئله  
ورواره . فما عرف احدا الا وقد وصل الى حظ من عطاياه  
وضرب سهم في جدواه . غيري فاني اراني خارجا من هذا  
العموم . مع مالى في ميالاته وخدمته من المخصوص . وياليت  
تعري ايسر الامير ايده الله ان اطليل عان العبه . ثم أنصرف  
عن حضرته بالحفيه . ولم ير احد خاب في ايامه . واخفق من  
انقامه . وهل يرضى بان يستحيل تائي دما . ومدحي قدحا  
وتسكري شكاية . يقوم بها الخطباء فيسطون اعة الخطاب  
ويطيلون امد الاسباب . لا والله وكيف وهو المفضل المسم  
والمرح في الاحسان والمجيم . الذي لكل من مؤمله او فرصيب  
من كفه الرجب ومحله الحبيب . فان لاحظ بعين العاية  
حالي . وتدارك بطل التطول مرض آمالي . فاني جديره بهمة

ولا يقولون هجرا . ولا تفعلون  
نكرا . فمن استغف بشرى  
دل على لوم اصله ومن مال  
الى ضيف ابان عن ضعف  
عقله . ومن قال هجرا استقط  
قدره ومن فعل نكرا . قبح  
ذكره . كل امرئ يهرب  
من ضده . وينزع الى  
ارومته . ويعمل على  
شاكلته . لم نفسك على  
قبح مقالك . ولتيم افعالك .  
قبل ان يلومك صديق  
ناصح . او يدمك عدو  
كاشع . لا تستبدن في  
تدبيرك . ولا تستخفن  
باميرك . فمن اسبذ بدبيره  
ضل . ومن استغف باميره  
ذل . اذا حضرت مجالس  
الملوك ففض عينيك .  
ومم تغيتك . ولا تقل  
في عيتهم مالا تقوله  
بحضرتهم . فان حرمة

عجالسهم في مفاهيم محرماتها  
 في مشهدهم . ولا تأمن ان  
 يكون لهم عليك عين .  
 رزع اليهم احبارك .  
 وتؤدي اليهم اسرارك .  
 اذا جلست على موائد الملوك  
 فصم عن الكلام . ولا  
 تنثره الى الطعام . وادا  
 حدثك الملك فاسمع اليه .  
 واقل بوجهك عليه . ولا  
 تعرض عن قوله . ولا  
 تعارضه بمتله . اذا خاطبك  
 الملك بخاصته . واهلك  
 لمعاته ومنادته . فلا  
 تؤمن على دعوته ولا تتبته  
 على عطسته . ولا تسأله  
 عن حاله ولا فتاحه في  
 الكلام . ولا زاحه الا  
 اسلام . ولا تتسارعه في  
 التدبير . ولا تعاتبه في  
 التصدير . اذا لا عبت  
 الملك فاستعمل حسن

اقل ظهري . وتستغرق شكري . والافاني من يسير ولا يستريح  
 ولا يرجع ولا تتعلق به الرجح . ان شاء الله تعالى  
 \* اخرى في حل قول الآخر \*

حسي وحسبك من مغل وترديد  
 افيت عمري على تسويق موعود  
 مغل بعيد ونيل است ادركه  
 وعقد وعد بفعل غير معهود  
 فامض عزمك فينا ان اردت با  
 خيراً فعمري ماض غير مردود  
 اليوم آخر يوم من مراجعتي  
 واليوم أقطع آمالي بتوكيدي  
 لا تحسبني كن ضاقت مذاهبه

ربي لطيف ورزقي غير مسدود  
 قد والله شئت من التسويق والترديد . ولم احصل من كثرة  
 المواعيد . الا على المثل القريب والنال البعيد . فان امضيت  
 عزمك في التحويل . والا امضيت عمري على الرجيل . وهذا  
 ياسيدي اول يوم المعايه . واخر يوم المراجعة . فلا تحسبني من  
 ضاقت عليه المذاهب . واعوزته المراكب . والله تعالى لطيف .  
 وصنعه بي لطيف . ورزقه غني غير مردود . وبابه دوني غير  
 مسدود والسلام ( اخرى في حل قول الآخر )

قوم مواعيدهم مرخرة زخرف القول والا كاديب



يحتاج راخي نولم ابدا الى ثلاث من غير تجريب  
كنوز قارون ان تكون له وعمر نوح وصبر ايوب  
استكو الى الله ثم اليك يا سيدي ادام الله عزك قوما مواسيدهم  
مزخرفة باقاويل الاكاذيب . مزوقة بتراويل الاطام . فادا  
طلبهم الراخي لعاب ساءت . لم يستغن في اسفار جدوائهم عن  
ثارت . كسور قارون الذي لم تخلق مله في اليسار . وعمر نوح  
الذي لا اطول له في الاعمار وصبر ايوب الذي يقرب به المثل  
في الاصطبار . والله المنة على حرقة الانتظار . وتاريخ  
الاضطرار

### ❦ اخرى في حل قول الآخر ❦

سازعني رضى وما رضى وازعني ردت وقد جفيت  
وارعني انقذت ببحر حال واست من الضرورة استبت  
لانك قد قدرت فما بالي سمحت على فناء امريت  
سامضي عك معتمما يأس واقع بالدي في فيه قوت  
فانا دولة الايام حتى تعي . سا اولى او موت  
كداء الدهر دولته سجال نبيد ساءا حيا مات  
وكم رجل عني مد نقر وعان عدايس . ريت  
ما ريت الرحاء اسوء حال فان الله حي لا يموت  
يا الله مولاي احفظ من الحمل فلا اهكم . وادون ماء  
اوجه الا انك . واطهر الرضا واما عهسان . واكروقي من  
التكايه ملائ . وارعم ان مولاي . فمع لبال الدهر . ومد لي

الادب . واستوف حق  
العب . وعابه في الملاعبه .  
وجاره في المطابه . ثم لا  
يخرجك ما تراه من اسه  
بك . وقربه ملك .  
واحتاله لك . وافباله عليك  
الى الصباح . ومكروه  
المزاج . ورقت القول .  
ومستفح المزمل . اياك  
والقدح في الملوك . وان  
مضى زمانهم . واقضى  
سلطانهم . فان ذلك مما  
ضع من قدرك . وينطق  
بقدرك . ويشهد بلؤم  
سبعيتك . ويدل على سوء  
طويتك . لان من اكر  
حق الماصي . كان لحق  
الباقى انكر . ومن كمر  
سالف الاحسان . كان  
لانه اكمر . اذا اهلك  
الملك لاختصاصه واياره .  
وحملك في طاقه محمله

يد البر . وقد جفائي جفاء . وترك حالي جفأ . وازعم الي اقلبت  
 بجمهر النعم . تحمل يرض النعم . وقد احات لي الضرورة ما حرم  
 الله واست املك في القوم . عشاء الذيلة وعداء اليوم . ومولاي  
 ايده الله شامخ بانف القدرة . راكب مركب النجوة . دأب في  
 طريق العزة . لا يبالي بالخطات ام وضيت . واخفقت ام حطيت .  
 واذا قد اسكرته خمره الفنى . فطغى وبهى وعق . ولم يبرح الحق .  
 فسارتحل عنه . ممدحيا ظهير اليأس منه . واستعهم بالسكون  
 والسكوت . والقناعة بالثبوت . فاما امل بجميع . واما اجل مرج  
 وكذلك الدهر احواله سجال . وحشوه امال وآجال . فطورا  
 يفيد . وطورا يفيت . وثارة هب . وثارة يهب . وكم من رجل  
 درت . اما حلاق الله . واما الله تعالى . بعد أن كن رهبن  
 منه . واد . واد . واد . واد . واد . واد . واد . واد . واد . واد .  
 ككتبان الزمال . قد حصل على اطرافه افة . وتكسفن عن  
 اقبح فاقة . فان مات الرجا بسوء حاله فان الله حي لا يموت .  
 وان فات الذي امله . يبرح الله لا يفوت . وحسي الله وحده  
 وبهم انوكيل

يد البر . وقد جفائي جفاء . وترك حالي جفأ . وازعم الي اقلبت  
 بجمهر النعم . تحمل يرض النعم . وقد احات لي الضرورة ما حرم  
 الله واست املك في القوم . عشاء الذيلة وعداء اليوم . ومولاي  
 ايده الله شامخ بانف القدرة . راكب مركب النجوة . دأب في  
 طريق العزة . لا يبالي بالخطات ام وضيت . واخفقت ام حطيت .  
 واذا قد اسكرته خمره الفنى . فطغى وبهى وعق . ولم يبرح الحق .  
 فسارتحل عنه . ممدحيا ظهير اليأس منه . واستعهم بالسكون  
 والسكوت . والقناعة بالثبوت . فاما امل بجميع . واما اجل مرج  
 وكذلك الدهر احواله سجال . وحشوه امال وآجال . فطورا  
 يفيد . وطورا يفيت . وثارة هب . وثارة يهب . وكم من رجل  
 درت . اما حلاق الله . واما الله تعالى . بعد أن كن رهبن  
 منه . واد . واد . واد . واد . واد . واد . واد . واد . واد .  
 ككتبان الزمال . قد حصل على اطرافه افة . وتكسفن عن  
 اقبح فاقة . فان مات الرجا بسوء حاله فان الله حي لا يموت .  
 وان فات الذي امله . يبرح الله لا يفوت . وحسي الله وحده  
 وبهم انوكيل

بخراساني حل قيل اني تمام في عاين من ميعه \*

البار واما . كروه . واد . واد . واد . واد . واد . واد . واد . واد . واد .  
 احلي را . واد . واد . واد . واد . واد . واد . واد . واد . واد .  
 انكم . واما . واد . واد . واد . واد . واد . واد . واد . واد . واد .  
 بالكرام . واد . واد . واد . واد . واد . واد . واد . واد . واد .

ظلمت تنهب الدنيا وزخرفها وظل عرشك عرض السوء يشهب  
 الشر والضرر . والعري والحر . والعار والعوار . والشار والبار .  
 والبلاء والالاء . والحبس والتعس . والنفس والوبال . والهاء  
 العضال . وأضرب الظلم على حرقه القرقة . وصنع الدل على  
 كربة القربة . انتهى واحلى من عطاء تجود به كمالك .  
 وحسبك ما قلت وكفالك . يا كلب المساوي والمقايح . ويا خزنة  
 المحازي والنضائح . اشكيتني وانكيتني . واديتني وادلتني فلما ان  
 شكوت اضطربت واضطربت . واحتددت واحتدمت . دام  
 تصليك بنار الغضب والحرد . وتملكك على فراس الفيض والحق .  
 يا أكثر الناس خلفا . وخلف الوعد . خلق الوعد . وأكثرهم قولاً  
 يمتنى الزور في ما كبه . ويتردد الكذب في مذاهبه . وحسب  
 الكاذب بقوله شتما . وقلبه خصما . لقد ظلمت تنهب الدنيا  
 وتسلب . وتدرك منها ما تطلب . وعرضك عرضة للنهب .  
 ومثله بالسب . فلا ابعد الله غيرك . ولا لمن سواك والسلام

( اخرى في حل قول المسعر لعبد الله بن طاهر )

ماذا تقول فدنك نفسي في امرئ ركب المزيم في الجام الصبر  
 يعلم من الدنيا على اوعارها ويحل منها في محل السفر  
 متلداً بالباب طال تواؤمه فبكى له مصرع باب انقصر  
 ما قول سيدنا الامير اطال الله نقاه في امرئ ركب اليه  
 مر كعب العزم ملجأ بالحرم . مسرجاً بالصبر الجزم . وتجتزم  
 احوال الاسفار . واخترق صعاب الاوقات والاعوار . حتى

لائك لا تغلوفي ذلك من  
 قربة . تقطع لسانك او  
 جناية . تضر سلطانك  
 اعص نفسك في طاعة  
 سلطانك . واحفظ  
 رأسك من عثرة لسانك .  
 واجعل لديك من دنياك  
 نصيباً . وكن من نفسك  
 على نفسك رقيباً . وصبر  
 لكل جارة من جوارحك  
 زماناً من العقل والنهي .  
 ولجاماً من الورع والثقي .  
 فاذا سمعت لك حاجة الى  
 السلطان فلا ترفعها اليه  
 ما لم تروجه بسيطاً وقلبه  
 نشيطاً . وسره باديأ .  
 ومجاسه خاليا . وتكن على  
 مقدار حقك وحرمتك .  
 وكذك وهمتك . وادا  
 طلبتها منه فقصر السؤال .  
 وتوق الاملال . ولا  
 يحملك فرط ميله اليك .

واقاله عليك . على كثرة  
السؤال . وشدة  
الاسترسال . وادا نادمت  
المسلوك . فتوخ جميل  
الاحرام . وتوق سيل  
الافتحام . ولا تبدأ في  
المقال . ولا تبسط في  
السؤال . فمن بسط في  
مجالس الملوك حط من  
مجاهده ورتبه . واستخف  
بجده وحرمة . وادا تكلموا  
فأقبل عليهم بوجهك  
واصغ اليهم سمعك . وוכל  
بشفاهم ناظر . واستعمل  
بجديتهم خاطر . واستمع  
استماع مستعرب له  
مستظرف وان احكته  
علما وايقته فها لا يحمملك  
انس الملك بك ومهازاته  
لك على ابتداءه بالهزل .  
ومفاتحته بالقول . فان همة  
الملوك تبدلهم في كل ساعة

ورد مشرعة من جنابك . والقي عصاه يبابك . فازمه متلذذا  
وغاداه . وراوحه مترددا حتى طال ثواه . واعضل داؤه .  
وعز واعوز شفاؤه . ورحمه فضلاء اهل مصر . وكاد يكي  
له مصراع القصر . فهل عبد الامير ابده الله من نظره بمسك  
رمقه الذي تحمله الخلل . ويثبت قدمه التي ملكها الزلل .  
ولأريه في ذلك فضله . الذي هو اهله ان شاء الله تعالى

( حل الجواب عنه لعبد الله بن طاهر )

لم انس حظك فامنع بالصبر . وافتح بتغلي عنك باب العذر  
لاتياسن اذا الامور قصرت . فاليسر منتظر خلال العسر  
انت اعزك الله تعلم ان الاشغال الساطانية . ربا حقوق  
عن الحقوق الاخوية . ولسا انسى حق خدمتك . ولا ما  
تهد وتاكد من ازمته . فازدد صبرا . ولا تنقض صدرا .  
وافتح لنا باب العذر . الى ان نفتح عليك باب الشكر . ولا  
تياأس من يسرين مع العسر . ان شاء الله تعالى

( اخرى في حل قول البحتري )

سحاب خطائي جوده وهو مسل . وبحر عدائي فيضه وهو مسم  
وبدراضاء الارض شرقا ومغربا . وموضع رجلي منه اسود مظلم  
اشكو نداء بعدما وسع الوري . ومن ذا يذم القيث الامم  
وما مع النفع بن خاقان يله . ولكننا الاقدار تعطي وتحرم  
سيدنا الامير اطال الله بقاءه سحاب كله العيث . ودأ به الفوت  
ولكنه لم يحي ارضى بمطرة . ولم يبلل لهاقي بقطرة . وهو اعز الله

نصره بحر مغمم . فيضه نعم . ولكنني عطشان سيفي جواره .  
محروم من حسن آثاره . كما انه بدر ملك العيون اينافاً . وملا  
الارضين اشراقاً . وموقع نظري من نوره خال . ولعمري انه  
غير حال . فيا عجي من العاش في جوار البحر الآخر . ومن  
الاغلام في مقابلة الدر الزاهر . وكف اشكو من شكره عامه  
الحاق . وكيف اذم من مدحه لسان الدهر . ومن ذا يدم  
الغيت الاملوم . ومن يلوم الشمس الاملوم . وما خصني الامير  
بالحرمان . وقد عم الناس بالاحسان ولكن الامدار قطي وتجرم .  
وانقض وتبره . ولا يأس من روح الله . ولا بأس مع فضل  
الله . والسلام

( اخرى في حل قول الشاعر )

ورد العفة المعلنون فاصدروا رياً وطاب لهم لديك المكرج  
ووردت بحر طامياً متدققاً فردت دلي شمة يفتقع  
واراك تظن جاباً عن جاب وساء بني من سحاك بلقع  
اربي العفة ايد الله سيد الامير قصود جبابه الرحب .  
و ردون منهله العذب . فيسهم عنه المسرع . ويطيّب لهم  
المكرج ويصدرون عنه وقد رووا وارووا . ورووا من مكارمه  
ما رأوا . ووردت فاه المقصود . وجره المورد . فحين . ددت  
لحطي الى الماء الرواء . والقيت دلي في الدلاء . رد الدلي يأساً  
يتفتق واقعي فيما لم اك اتوقع . وأراه يطار الجواب . ويعيت  
الاقارب والاجاب . وارضى خالية من قطره . ويدي صفر

وتزولهم عن كل عادة  
وبحسب تبدل أحوالهم .  
تغير أفعالهم . الا ان تبدلهم  
يدق عن الفنون . ويخفى  
على العيون . فلا يحيط به  
علم . ولا يسبق اليه وهم  
اذا جالست الملوك فالزم  
الصمت واخفض الصوت  
واستعمل الوقار . واحفظ  
الاسرار . ولا يحماسك  
مباستطهم لك ومعالطهم  
اياك على ازالة الحشمة .  
واصاعة الحرمة . فان ازالة  
الحشمة توجب الغضب  
والانكار واضاعة الحرمة  
تجلب العطب والدمار

﴿ الباب الخامس ﴾

في الاستعانة على مكارم  
الاخلاق خبير الامور ما  
استرق حراً وخير الاعمال  
ما استحق شكرها اذا عابت

فأصبح وإذا طابقت  
 فاستبق ابعدهم . اقربها  
 من الكرم . قضاء اللوازم . من  
 فضل المكاف . شكر الصنائع .  
 من أقوى القرائع . من  
 بسط يده بالانعام . صان  
 نعمته عن الملام . من  
 امانت شهوته . احيا مروءته  
 اكرم الشيم . ارعاه للذمم  
 البشر . اول البر . من قرب  
 به . بعد ذكره . من كثرت  
 عوارفه . كثرت معارفه  
 من وجه رغبته اليك .  
 اوجب معونته عليك . من  
 لم يقبل التوبة عظمت  
 خطيئته . ومن لم يحسن  
 الى الثائب قبحت اساءته .  
 احسن العفو ما كان عن  
 قدرة . واحسن الجود ما  
 كان عن عسرة . احسن  
 يحسن اليك . وابن يبق  
 عليك . رأس الفضائل .

من يرضه وصفه . وقد تفسد الحال ثم تصالح . ويبطل الجواد  
 ثم يسمح . ومع اليوم خذ . ومع السبت اجد . والسلام  
 ( اخرى في حل قول الآخر )

ابا حسن مالي ومالك من عند  
 بنومك عن امري وشكري مدى عمري  
 اترضى بأن ارضى وانت ذريعتي  
 بغير الرضى من اهل دهري ومن دهري  
 جعلتك لي بجرًا وكفك لجة

ويظن جار البحر في ساحل البحر

ليت شعري ما حذرک يا مولاي في نومك عن امري .  
 وزهدك في استجلاب شكري . ولم رضى بغير الرضى في اعاتي  
 على دهري . وانت ذريعتي من الورى . وسفيعي الى المعنى . ومن  
 العجائب انك بجر ملآن . وانا في ساحلك ظمان . والله المستعان  
 ( اخرى في حل قول الآخر )

نواصي الكارم في قبضتك وهذا الانام بنو نعمتك  
 وتلك غصون العلى تنمي اذا ما اتين الى نبعتك  
 فالي تركت بلا مرتع وذا الخلق يرتع في نعمتك  
 سيدنا اطال الله بقاءه قد بلغ من المعالي قاصيها . وملك  
 من الكارم نواصيها . فالهاسن من آثار ابامه . والانام بو  
 انعامه . وغصون المجد تنفرع من دوحته الباسقه . ولسان  
 الزمان يخطب بفضائله المتناسقه . والله يديم له اجزل القسم .



وشكر العمال بحسن الجزاء .  
 وشكر من دونك بأسداء  
 العطا . من ادام الشكر  
 استدام البر أجل النوال  
 ما وصل قبل السؤال خير  
 المبار ما اسديت الى الابرار  
 من تمام الكرم . اقام النعم  
 احسن المقال . ما صدق  
 بحسن الفعل . من حسن  
 صفاته . وجب اصطفاؤه  
 من منع العطا منع التنا  
 من منع الاحسان سلب  
 الشكر . من عفا عن  
 الربة . كف عنه القية  
 اخلاص الوبة يسقط  
 العتوبه . واحسان النية  
 يرجب المتوبه . الأم  
 الناس سعيد لا يسعد به  
 اخوانه . وسام لا يسلم منه  
 جيرانه . من بخل بماله على  
 نفسه . جاد به على زوج  
 عرسه . اذا اصطفت

(اخرى في قول الشاعر)

اذا كنت لا ترجى لدفع ملة ولم يك في الحاجات عند ذيه .  
 ولا انت ذو جاء يعاش بجاهه . ولا انت يوم الحشر ممن يشفع  
 فيبك في الدنيا وموتك واحد . وعود خلال من وصالك انفع  
 اذا كنت لا ارجوك لدفع الملمات . وكناية الملمات . وقضاء  
 الحاجات . ولم يكن لك جاء يمكنني من اذلهار ما انوبه .  
 والاستظهار على من انابوه . ولم تكن عفا الاذار . طاهراً من  
 الاوزار . بقي الساحة من المآثم . بربوبه . الراحة من الجراثم .  
 فيتوصل بالتقرب اليك . والاقبال مما لديك . الى اعداد  
 الزاد . ليوم المعاد . فسواء مماثلك ومما لك . ولا ابد الله سواك .  
 فليست تهمد خصلة . من خذالك . وعود خلال انفع مرين  
 وصالك . واللام على غيرك .

باب الشكر

رسالة كتابنا عن امان بهضر عبيدا انيرة ابلد حرسانه  
 الى المجلس العالي آله الله في حل قول الشاعر  
 فلو كان لشكر شخص بين اذا ما تامله الناظر  
 لصورته لك حتى تراه فاعلم اني امرؤ قد كره  
 ولكنه ساكن في النعيم يتركه التمام انار  
 شكري لمالي مجلس مؤد الملك السيد المؤد . ولي السم خرازه  
 شاه اطال الله بقاءه . وادام بلاءه . ربه رلواه . على نفسه اذ  
 اشرفني واستبدني . واملت دمي . ما بي . بكر الوتر



المعروف فاستره . واذا  
اصطنع اليك فأنشره . من  
جاور الكرام . امن الاعداء  
ومن جاور اللئام فقد  
الانعام . من شرف منصبه  
حسن مذهبه . من طاب  
اصله زكى فعله . من كفر  
شمول النعم . استحق حلول  
القم . من من بمعروفه سقط  
شكره . ومن اعجب بجله  
حبط اجره . من رضي  
بالاساءة . شهد على نفسه  
بالدناءة . من رجع في هبته  
بالغ في خسته . من بخل  
على نفسه بخيره . لم يجد به  
على غيره . من تصرف على  
حكم المروءة . دل على شرف  
الابوة . من رقى في درجات  
المهم . عظم في عيون الامم  
من بذل فلسه . صان نفسه  
من بسط يد العطا . استنبط  
لسان التنا . من كبرت

للطر والساري للقر . بل شكر الغلات الوارد . للزال  
البارد . بل شكر الاسير لمطلقه . والمملوك لمعتقه . فلو كان  
لشكر شخص يدركه البصر . ويحصله النظر . لصورته فاحسنت  
تصويره . كما قدرته فاحسنت تقريره . حتى يراه مولانا اعز الله  
نصره بينه العاليه . كما سمعه باذنه الواعية . فيعلم اني شاكر  
لاياديه المتصلة كاتصال السعد . ذاكر لمننه المنتظمة كاتظام  
العقود . ولئن سكن الشكر سواء فسي . وسويداء قلبي . لقد  
حركه ما يسير من كلامي مسير الامثال . ويسرى في الآفاق  
مسرى الخيال . وبالله استعين على النهوض . بالمفروض .  
من شكر النعمة . وبذل الوسع في الخدمة . انه خير معين  
وأقوى ظهير

(اخرى في حل قول الشاعر)

لا تنكرنّ لذي العماء نعمته لا يشكر الله من لا يشكر الناس  
(وقول الآخر)

شكرتك ان الشكر لله طاعة ومن يشكر المعروف فالله زائده  
لكل زمان واحد يقتدى به وهذا زمان انت لانتك واحد  
(وقول الآخر)

سوى الامير بجوده اياما فجميعها لجمعنا اعياد  
اما حقيقتنا فنحن عبيده لكننا في بره أولاد  
الشكر أيد الله مولانا الملك السيد خوارزم شاه . طاعة لله .  
وقيد للعمة ومفاح للزيد . فلا شكرن المم ولي الم ادم الله

همته . كبرت قيمته . من  
 كبر خلقه . وجب حقه  
 من ساء خلقه ضاق رزقه  
 من أجاب السفيه سفه .  
 ومن اعرض عنه نيه . من  
 قابل الضيف مخف . ومن  
 كرم عن مقابلته شرف  
 من قال بالحق صدق  
 ومن عمل به وفق . من  
 صدق في مقاله . زاد في  
 جاله . من هان عليه المال  
 توجهت اليه الآمال . من  
 جاد بآله جل . ومن جاد  
 برضه ذل . من أحسن  
 الى جاره زاد في استظهاره  
 من طمع في جاره زهد في  
 جواره أحسن الجدا  
 كان عند التعب . واحسن  
 الصدق ما كان عند  
 الغضب . خير الاموال ما  
 قضى للوازم . وخير الاعمال  
 ما ابتنى المكارم . خير

سلطانه مدّ كلي . ولا حمدنه طاقة قلبي . فن لم يشكر الخلق لم  
 يشكر خالقه . ومن لم يحمد الناس لم يحمد رازقه . ولكل زمان  
 واحد يقنّدي في المكارم بخلفه . ويتدي في المعالي بطرقه .  
 ومولانا امام الله تأييده واحد زمانه . ومنقطع القرين في اقرانه .  
 ولقد ساوى بين ايماننا بنعمه . وآثار جوده وكرمه . بجميعها  
 جمع مشهوده . واعباد معدوده . ونحن في الحقيقة عبيده حقاً .  
 وبما ليك رقاً . ولكتنا في بره بنا . واشفاقه علينا . ونظره لنا .  
 اعز اولاد لا كرم والد . لا زال من المجددين طريف وتالد . ومن  
 العجائب ان يكون الوالد غرض الشباب حسن الاقبال . وعلى  
 مدى بعيد من الاكتمال . وفي اولاده من أجمه الشيب الجماله . وقاده  
 بزمامه . وفيهم من جاوز الشباب مراحل . وورد من الشيب  
 مناهل . ومنهم ذوو الاسنان العالية . والصعبة للايام الخالية .  
 فاطال الله بقاء مولانا منصوراً محظوظاً . وبين آياته ملمحوظاً  
 محفوظاً . حتى يبلغ اقصى العمر . واعلى الامر . ويملك ما طامعت  
 الشمس عليه . وانتهى هبوب الريح اليه . آمين  
 (اخرى في حل قول الآخر)

لا شكرنك معروفاً هممت به . ان اهتمامك للمعروف معروف  
 ولا لومك ان لم يمضه قدر فالتى بالتقدير المحتوم مصروف  
 انا ايد ايد الله الشيخ اعرف نيتة الجميلة في مناجي . وعقيدته  
 المعقودة بمصالحني . واتسكرك على ما اهتم له من أمري المشهور  
 المعروف . وهم به من تاولي بالبر والمعروف . ولا الومه اذا لم يهت

الاموال . ما أخذته من  
 الحلال وصرفته في الوال .  
 وشتر الاموال ما أخذته  
 من الحرام . وصرفته في  
 الآثام . المواساة أفضل  
 الاعمال . والمداواة أجمل  
 الحاصل . أفضل المعروف  
 اغانة الملهوف . من تمام  
 الكرم ان تذكر الخدمة  
 القديمة لك . وتنسى العمة  
 الحديثة منك . وتغفلن  
 للرجبة الحفية اليك .  
 وتنعى عن الجاية العظيمة  
 عليك من احسن المكارم  
 عفو المقتدر . وجود المفقور  
 وإبقاء الضد . وإكرام العبد  
 احسن الآداب ما كفك  
 عن المحارم . وأحسن  
 الاخلاق ما حثك على  
 المكارم . الكريم يحكم  
 السؤال . ويفضل على  
 السؤال ويحلل على الجهال

القدر على بلوغ ما ارتاده . ولم يساعده القضاء في امضاء ما اراده .  
 فأكثر الاقضية والمقادير . تجري بخلاف الاينار والتقدير .  
 والاشياء بالقدر المعهود . وتقدر وتيسر . وتعتذر وتثأخر . والسلام  
 (اخرى في حل قول الآخر)

رهنه يدي بالعجز عن شكر بره . وما فوق شكري للشكور مزيد  
 ولو كان تيناً استطاع استطاعه . ولكن لا استطاع شديد  
 اما أيد الله سيدنا رهن العجز عن شكره . والقصور عن شربه .  
 وان كان شكري ما عليه مزيد لرائد . ولا فقه غاية لمبالغ .  
 والعاجز اذا أقر فائز . ولو كان شكره مما استطاع لا استطاعه .  
 وادعته في المحافل واسعة . ولكن لا استطاع معتذر . والعذر  
 في ذلك متصور . ان شاء الله

شعر

اقول بمض ما سديت عدي . وما أطلبني قبل الطلاب  
 ولواني استعانت اقام عني . شكرك كل من فوق التراب  
 انا أيد الله ان شكر بعض ما تمنى من ربه . وفنيله . اذ لا مطمع في  
 بلوغ الواجب من شكره . ونسر ما اهلت له من الوال . قل  
 السؤال . ولا طلاب . قل الطلاب . ولو استطعت اشكره  
 عني من فوق التراب . على ياديه التي هي أكثر من عدد التراب .  
 ولكي المال الله زائده . ان يولي عي مكافأته . ويعين على  
 الخير فله ونيله . وان بقره للميل يعمر ما درجه . والخير يتر  
 نثابه . برحمه وسعة غنيله

(أخرى في حل قول الآخر)

ولما كان برك فوق شكري . وكان الشكر من حق الوفي  
وان الله قد اعطاك ملكاً . مينا للعدو والولي  
رغبت اليه ان يحزبك . كما رغب الفقير الى الغني  
وأمننى من التقدير . احلني في الجزاء على المني

مولانا الملك السيد ولي العم خوارزم شاه . اطال الله بقاء . قد  
اطال في امري عازا الطول . وافاض علي . عاب الفضل .  
ومد الي يد الانعام . حتى استوليت على اقصى المرام . ولما كان  
بره فوق تكري . وقدر عرفه اعظم . من قدرتي . ومجده في الملك  
والسلطان اجل من ان يشكره . علي . عدات عن الشكر والتناء  
الى قرع باب السماء بالاداء . ورغبت الى انه جل جلاله .  
وقدست اسماءه . رغبة الماجز الى المني . والضعيف الى  
القوي . والتقير الى الغني . في ان يولي مجازاته غني بافضل ماجزي  
به منعاً عن شاكر . ومحساً عن باكر . وآمننى من القصور  
والتقصير . والتعاقب باداب المعاذير . آني احلته على المني بالكفاه .  
انقاد على الجار . وهو المسؤل تعالى ان يسطر بالعلامه .  
و بقرن بالسعادة جده . ويجعل خبار وميه غده

(أخرى في حل قول محمود الوراق)

فلو كان يسغني عن الشكر . لذة نفس او علو مكان  
لما امر الله الباء بشكره . فقال اتكروني ايها الثقلان  
الشكر 'يدك الله محبوب . ومرعوب فيه . وطلرب . فلو كان

ولثيم يسرع الى السؤال  
ويعرض عن السؤال  
العمل ما اثل مجد . وغير  
الطلب ما حصل حدا .  
وشر العمل ما هدم نفرا .  
وشر الطلب ما فجع ذكرا .  
الحليم من لم يكن حله  
لعدم النصرة . وققد القدره  
والجواد من لم يكن جوده  
لدفع الاعدا . وطلب الجزا  
والصمت من لم يكن  
صمه عن كلة لسانه . وقلة  
بيانه . والمنصف من لم  
يكن انصافه لضعف يده .  
وقوة خصمه . والمحب من لم  
تكن محبته لبذل معونه . او  
وجد مؤنه . جود الرجل  
يجبه الى اضداده . وبخله  
يفضه الى اولاده . نسيان  
البر . يؤدي الى حفظ  
الشكر . من طوى بره .  
نسر شكره . لا تسيء الي

يجل عنه ما جدد لعلو شأنه . او ملك لرفعة سلطانه . لما امر الله عباده بشكره . والتحدث بنعمته وبره

(رسالة في حل قول الآخر)

ابلع اخانا تولى الله صحبته اني وان كنت لا اتقاء القاء  
وان قلبي موصول برويته وان تباعد عن مثواي مثواه  
مانمة قدمت عندي ولا حدثت الا ومنه بها احظاني الله  
ولا بلاء جميل جز لي حسام الا به نلت أولاه واخراه  
البحر يفتي ولا تنفي مواهبه واقطر يحمي ولا تنقص عطاياه  
الله يعلم الي لست اذكره وكيف يذكره من ليس ينساه  
اراني الله ما قلبي يزاوله وحاطه وتولاه وأبقاه  
من مبلغ عني الاخ المنم المفضل . والحسن الجميل . تولى الله  
صحبه . ورد غيبته . وحبل سالماً اوبته . اني اتقاء على البعاد .  
والاحظه بعين القواد . واتمثلة بخاطري . حتى كانه حاضري .  
وكيف لا افرش لمحبه جوانب صدري . ولا امسك على موالاته  
بيدي وظفري . وما بي من نعمة فمن الله ثم من عنده . اوسببها الله لي على  
يده . وما ارى حولي منحة جميلة جزيلة . وعارفة جسيمة جليلة .  
الا وقد نلتها من عام انعامه وقابله . وطل احسانه ووابله . وما  
هو في جوده الا البحر القياض . والفيت المدرار . على ان البحر  
ينقطع ماؤه وهو لا ينقطع عطاؤه . واقطر يحصى ولا تنقص  
الأؤه . والله يعلم اني في مرآة الفكر آراه . ولا اذكره لاني  
لست انساه . واغلب الاحوال على الرغبة الى الله في ان يرحاه

من احسن اليك . ولا تمن  
على من انعم عليك . فن  
اساء الى الحسن منع  
الاحسان . ومن احان على  
المنع سلب الامكان . من  
وفي فقد قضى حق الاسلام .  
واستحق شكر الانعام . اذا  
اذنبت فاعتذر . واذا اعتذر  
اليك فاغفر . عادة الكرام  
الجود . وطادة اللثام الجعود .  
من غرس شجرة الحلم .  
اجتنى ثمرة السلم . من  
صحت ديانته . صحت  
مروءته . لأن الديانة  
تصد عنه الحارم . وتمثله  
على الكارم . العدل نتيجة  
الحكم . والعفو نتيجة الكرم .  
كن بعيد المهم اذا طلبت .  
كريم الظفر اذا غلبت .  
جميل العفو اذا قدرت .  
كثير الشكر اذا ظهرت .  
ان من الشريعة أن تجميل

ويتولا . ان شاء الله

( اخرى في حل قول ابن المعتز )

ابا حسن ثبت في الامن وطأني

وادركتني في المضلات المراهز

والبسني درعاً علي حصيفة

فناديت صرف الدهر هل من مبارز

الشيخ ادام الله تأييده قد اثبت في الامن قديمي وقد زل بها

الذعر . وابنت قواضي وقد قصها الدهر . وادركني في هزاهز

المضلات . حتى استعذني من انياب اللاتبات . والبسني

درعاً سابقة الذبول . حصيفة العرض والطول . وسلاحاً يروق

منظره . ويروع مخبره . ويمس غناؤه ويقبح اثره . وقلدي

سيفاً مثله يمز ويغوز . فناديت صرف الدهر من ذا الذي

يبرز . فلا شكره شكراً كافئاً بالاسمار . غب

الامطار . ولا رغبني الى الله تعالى في أن يطيل بقاءه . ويمسني

عني جزاء

( اخرى في حل قوله ايضاً )

لآل سايمان بن وهب صنائع لديّ ومعروف اليّ تقدما

هم علموا الايام كيف تبرني وهم غسلوا عن توب والدي الدما

لآل سليمان عندي صنائع متتابعة كنتاج القطر . على البلد

القدر . ونعم مترادفة كتزادف المعنى الى ذي الفقر . ومنن

متقدمة ومتأخره . واياي آتية ومنتظره . وهم الذين

اهل التسمية . ومن

الصنيعة ان ترّب حسن

الصنيعة أحسن رعاية

الحرمات . وأقبل على اهل

المروآت فان رعاية الحرمة

تدل على كرم الشئمة .

والاقبال على ذوي المروءة

يعرب عن شرف الهمة .

أحسن الى من كان له قدمه

في الاصل . وسابقة في

الفضل . ولا يزهّدك فيه

سوء الحالة منه . وادبار

الدولة عنه . فانك لا تغفل

في اصطناعك واحسانك

اليه من نفس حرة تملك

رقباً . او مكرومة توفى

حقها . فان الدنيا تجبر كما

تكسر . والدولة تقبل كما

تدبر . من زرع خيراً .

حصداً جراً . ومن اصطنع

حراً . استفاد شكراً . من

شرائط المروءة ان تصنف عن

اختصروا الطريق الى تحصيل وطرى . وآسوفى وانا كالغريب  
 سيفى وطنى . وعلموا الايام كيف تبرى . وكيف نأسوفى  
 وتبرئى . وهم الذين صفوا من الكدر مواردى . وغسلوا الدم  
 عن ثوب والدى . حتى ادركت بهم النار النسيم . وصالحى  
 الفوز والنسيم . والله يجزىهم عني افضل ما جزى به مستدى  
 احسان . ويحيى السان

( اخرى في حل قول ابى تمام )

اغثيت عني غناء الماء في الشرق

وكتبت نثى وبل العارض التدقيق

جددت لي املا كانت روائع

عواكفا قبلها في مطالب خلق

لو كان خيم ابى يعقوب في حجر صلد لقاض بما فيه منبثق  
 ما من جميل من الدنيا ولا حسن الا واكثره في ذلك الحلق  
 يا منة لك لولا ما اخفها به من الشكر لم تحمل ولم تطلق  
 بالله ترفع عني ثقل فادحها فاني خائف منها على عني  
 أثر فضل مولانا الملك ولي السم خوارزم شاه . اطال الله بقاءه  
 عندي كأثر الماء عند الحصان . وموقع اعامه منى كموقع الهدن  
 من الحيران . وطال ما انشأ لي بجموده المعروف . وكرمه الموصوف  
 صحابة بديع الظل . هنية الوابل والطل . يضحك من بكائها  
 روضى . وتخضر من سوادها ارضى . حتى جدد لي من املى  
 ما اخلق . وحقق لي من ظنى ما اخفق . واقول له كانت سنيته

الحرام وتختلف عن الآثام .  
 وتصفى لي الحكم . وتكف  
 من الظلم . لا تطمع فيما  
 لا تستحق . ولا تستغل  
 على من لا تسترق . ولا  
 تمن قويا على ضعيف .  
 ولا تؤثر دنيا على شريف  
 ولا تسرما يعقب الوزر  
 والاثم . ولا تفعل ما يفتج  
 الذكر والاسم . ليس من  
 عاداة الكرام . سرقة الانتقام  
 ولا من شروط الكرم .  
 ازالة النعم . فلا تأخذ  
 بالسهو . ولا ترهد في  
 العفو . وارحم من دونك  
 يرحمك من فوقك . واحسن  
 الى من يملكه يحسن اليك  
 من يملكك . وقس شهوته  
 في معصيتك . بغمرك في  
 معصيته . وفقره الى رحمتك  
 بفقرك الى رحمة . اغنم  
 صنائع الاحسان . وارع

ذمة الاخوان . فمن منع

براً منع شكراً . ومن ضيع

ذمة . اكتسب مذمة

باب السادس

في الاستعانة على حسن

السيرة . بالراعي تصلح

الرعية . وبالبرئ ملك البرية .

من عدل في سلطانه . استغنى

عن أعوانه . الظلم مسلبة

للمنم . والبغي مجلبة للنقم .

أقرب الأشياء صرعة

الظالم . وانفذ الاشياء

دعوة المظلوم . من تغدي

بسوء السيرة . تعشى بزوال

القدرة . من أكثر العدوان

لم يأمن أبداً . ومن

حسن سيرته لم يخف

احداً . من طال عدوانه .

زال سلطانه . من ساء غزوه

رجع اليه سهمه . من كثر

ظلمه واعتداؤه . قرب

هلكه وفناؤه . من أساء

في حجر صلد . لقاض بما . د . اوفي شوك لبس ثوب ورد . وما

هو الا شخص كله مجد وجود . وما في الدنيا حسن الا وهو

في خاتمه موجود . وكل له من نعمة جليله . ومنه ثقله . اخفها

بالسكر وهي ثقل . واغالبها بالشروهي تغلب وتقتل . وبالله

ترفع ثقلها فقد خفت منه على ظهري ان ينقسم وينقطع . وعلى

عنقي ان يندق ويضلع . والله المستعان على شكر من يجري مجرى

النسيم لعمه . ويدل على مكاني من عبيده وخدمه . وهو المسؤل

ان يديم حال الدنيا ببقائه . ويجمع العالويده ورايته ورائه

آمين اللهم آمين

( اخرى في حل قول علي بن حله )

فديتك لم اهرأ من كفر نعمة . وهل يرتجى نيل الزيادة بالكفر

ولكنني لما اتيتك زائراً فافرطت في ري عجزت عن التكر

من الآن لا آتاك الامعذراً . أسلم في الشهرين يوم اوفي الشهر

فان زدتي برا تزايدت جفوة . فما نلتني طول الحياة الي الحشر

لست اهر مولاي ابده الله كفراً لعمته التي اثقلت ظهري .

وملأت صدري . وهل يرتجى بالكفر ان . زيادة الاحسان .

ولكني كلما امتطيت مركب الشوق الى طلعت . وابتسم لي شمر

الامل في زيارته . افاض على من سحائب يره . ما يهزني عن بلوغ

شكره . فألبس قناع الحياء والدم . وارهب مع الحجل من تواتر

ما به التئيم . واسلك طريق التعذير . واقرع باب التقصير . وما

انا قد قعدت عن خدمته . بقب قائم الى حضرته . وتأخرت



عنه بنية متقدمة في موالاته ومشايسته . واقصرت على التسليم  
في كل شهر مره . وربما لم ازر في الشهرين الا زوره . فان زادني  
اغصلاً . زدت اخلاً . وان جرى على عادته في البر . استمرت  
على رأبي في المهجر . فلم نلتق الى الحشر . والسلام

باب الاعتذار والاستعطاف

(رسالة في حل قول الحسن بن وهب للمتوكل وهو وسليمان اخوه)  
(في حسه)

اقول والليل ممدود سرادقه . وقدمضى الثلث منه او قد استصفا  
يارب ألهم أمير المؤمنين رضى عن خادمين له قد شارفا التلغا  
إما يكونا اساءة في الذي سلفا . فلن يسئنا بحمد الله مؤتمناً  
مخطئ مولانا ادام الله تأييده مخطئ الروح على الجسد . وقطع الكبد  
يبدالكبد . وقد اظلني من ذلك ما اراني ضياء الدنيا ظلاماً .  
وصور نور الشمس في عيني قتاما . وكمن ليلة سرادقه ممدود .  
وباب صبحها مسدود . أحيتها بالدعاء . وهي تميتني بالبكاء .  
وحين مضى صدرها . وانقضى شملها . فأت وقد لبست زوب  
الحاتم . واستوفيت شروط الحامض . ونسيت عهد المحود .  
وابي السجود . يا حلام العيوب . واستار العيوب . ويا غفار  
الذنوب . ويا مقلب القلوب . صل على محمد خير من افتتحت  
بذكره الدعوات . واستنجحت بالصلاة عايه الطلمات . وألهم  
خليفات في ارضك . واميك على خلقك . الرضى عن عبيد  
له مسكينين . والاعتراف بذنوبهما مستكينين . قد بارزت

استشعر الوجل . ومن  
أحسن استقبال الاول .  
من أماء اجتلب البلاء .  
ومن أحسن اكتسب  
التناء . من أحسن فبنفسه  
بدا . ومن اساء فعلى نفسه  
جنا . من كثر تعديه .  
كثرت أعاديته . من قبح  
ملكه . حسن هللكه . من  
تعدى في ساطعاه . عد  
من عوادي زمانه . شر  
الباس من ينصر الظلوم .  
ويحذل المظلوم . من ركب  
الحق . غلب الخلق . من  
أسوا الاختيار . اساءة  
الجوار . من سل سيف  
العدوان . سلب عز  
السلطان . من حفر  
لاخيه يراً . اوقعه الله في  
ييره . ومن انتأ عليه  
تديراً . جعل الله هلاكه  
في تدييره . من جارحكمه .

أهلكه غلله . من جارت  
 قضيته . دلت منيته . من  
 ماء اختباره . قبح آثاره .  
 من قل اختباره . قل  
 استظلماره . من بنى على  
 أخيه عاد عليه بفيه . ومن  
 جرى في مساويه ساء  
 جريه . من ساء عقده .  
 سرفقده . من تباهى على  
 ذويه . تنهى في تعديه .  
 من بخل على أهله لم يصل  
 به تأميل . ومن أساء الى  
 نفسه لم يتوقع منه جميل .  
 من أحسن الملكة . أمن  
 الملكة . من اتفق على  
 سلطانه . أقصر في عدوانه  
 من ظلم بيتاً ظلم اولاده .  
 ومن أفسد امره أفسد  
 معاده . من أحب نفسه  
 اجتبى الآثام . ومن أحب  
 اولاده رحم الأيتام . أفضل  
 الملوك من أحسن في فعله

صروف الأيام لاقتراسها . واسرعت آياها لانتهاهما . فهما  
 على شرف . وتعرض تلف . ولئن كانت كل منهما اذنب  
 واستوجب العقاب . انه قد تاب واعتذروا تاب . والاعتذار .  
 يوجب الاعتذار . والتوبة . تهدم الحوبة . وإن أساء . فيما مضى  
 من دهره . فلن يعود للأساء . فيما بقى من عمره . ان شاء الله  
 ( اخرى في حل قول ابن قابوس المصري في رقيق )

( قلب الرئيد على الفضل بن يحيى البرهكي )  
 امين الله هب فضل بن يحيى لجودك ايها الملك الميام  
 امين الله حسبك أن فضلا رضيعك والرضيع له ذمام  
 يا امين الله على خلقه . وظله في ارضه . ويا ايها الملك الذي  
 نخدمه الاملاك . وتساعده الافلاك . هب الفضل بن يحيى لله  
 تم لفضلك . وشرف اصلك . وعلو محلك . فاه رضيعك وحق  
 الرضاع . لا بضاع . ومادتك والخدمة لها حرمة . ووزيرك  
 والوزارة لها ذمة . ولا تضيقن عنه يا أمير المؤمنين بسعة حلك  
 ولا تكدرن عليه صفو عفوك . فعمرو الملوك أبقى للملك . ومن  
 عفا واصلح فاجره على الله

( اخرى في حل قول الشاعر )

ان تعف عن عبدك المسي في عفوك ماوى للفضل والمزن  
 اثبت ما استحق من خطا فجدا بما تستحق من حسن  
 ( وقول عبد الله بن عبد الله بن طاهر )  
 فهنى مسيئاً كالذي قلت ظالماً فعموا جيلاكي يكون لك الفضل

فان لم اكن المغفونك لسو ما اتيت به اهلا فانت له اهل  
( وقول الآخر )

اعتقر زلتى لقرز فضل الشكر منى ولا يفوتك اجري  
لا تكفى الى التوسل بالعد رلى أن لا اقوم بعذرى  
الا صاغر عفن . والا كابر يمفون . وفي عفو سيدنا دام الله ثابده  
عن عبده . ماوى للفضل الذي هو من عبده . وقد اتيت بما  
استحقه من الخطا والسو . فليات بما يستأهله من العفو المرجو .  
وليبنى مسيئا كما قال . فلا اقال . وهلا احسن وأجل .  
وعفا وافضل . حتى يكون له الفضل المذكور . والعفو المشكور .  
فان لم اكن اهلا للجميل مع سوء ما اتيت . وقبح ما جنيت .  
فهوله اهل مع كرمه البارع . ومجده الشائع . وحقيق عليه ان  
يعتقر زلتى . ويقلبي عثرتي . ويجمع في الصغح عني بين الشكر  
والاجر . ولا يكفى الى التوسل بالعد . فلعل لا اقوم به وقت  
الحاجة . وفي موقف الحاجة . والسلام

( اخرى في حل قول الآخر )

هني اسأت كما زعمت فان عاطفة الاخوه  
ولئن اسأت كما اسأت فان فضلك والمروة

هني ياسيدي اطال الله فاك ذلت وقد زل العالم الذي لا  
اباريه . وعثرت وقد يعترا الجواد الذي لا اجاريه . واسأت وفد  
يسى المحسن الذي لا اساءه . فان عاطفة الاخوه اني لا  
ترفض دمتها . وحرمة الصداقة الي لا تمتص عصمتها . وادا

وليته . وعدل سيف  
جنسده ورعيته . اقب  
الاشياء ظلم القضاة .  
ومخف الولاة . وغفلة  
الساسة . وخسة السادة .  
من جانب الاخيار . اساء  
الاختيار . من ركب البغي  
لم ينل بعيته . ومن نكث  
الحق لم تصمد عاقبه .  
النيسة دناة . والسعاية  
رداة . وهارأس العدر .  
وأساس الشر . فجنب  
سبلها . واجنب أهلها .  
الشكر أحسن حاية .  
والاجر أفضل قية . أفضل  
الكنوز اجر بدخروا حسن  
الثاء شكر ينتر . أفضل  
العشائر أخ وفي . وأنفع  
الدخائر سعي زكي السلطان  
السو يحيف البرية .  
ويؤمن الجري . والبلد السوء  
يجمع السفل ويورث العلل

والولد السوء يشين السلف .  
 ويهدم الشرف . والجار  
 السوء يفتش السر . ويبتك  
 السر . أو حش الناس من  
 أخذ بغير حق . وانفق  
 على غير مستحق . من غدر  
 شأنه غدره . ومن مكر حاق  
 به مكروه . شر الاقوال .  
 ما اوجب السلام .  
 وشر الافعال ما خيب  
 المرام . شر القضاة ما حلل  
 الحرام . وشر الآراء ما  
 ضال الاسلام . ليكن  
 مرجعك الى الحق .  
 ومنزعك الى الصدق .  
 فالحق اقوى امين  
 والصدق افضل قرين .  
 من لم يرحم الضعيف .  
 منعه الله رحمته . ومن  
 استطال عليه سلبه الله  
 قدرته . من استعمل العدل  
 حصن ملكه . ومن استعمل

جار يتي على الاساءة فابن فضلك الذى عليه فلك للمجد يدور .  
 وابن مروءة تلك التي اليها يد العلى تسير . وها انا قد هربت  
 منك اليك . واستعنت بفضلك عليك . فأدقني حلاوة رضاك  
 وانعامك . كما اذقني مرارة سخطك وانتقامك . واعلم غير  
 معلم . أن ذنبي وان عظم . فغفوك اعظم منه . ومالي بمحمد  
 لله ذنب يضيق صفحك عنه . والكريم من ادا قدر صفح .  
 وادا ملك يحج . وادا أمر أعنى . وادا اوثق اطاق . والسلام  
 ( اخرى في حل قول ابن المعتز )

ياسيدي قد عثرت خذيدي ولا تدعني ولا تقل تفسا  
 واعف فان عدت فاعف ثانية فقد مداوي الطيب من نكسا  
 انا ائتكم الى مولاي ادام الله عزه عترة قديمي . وكثرة ندي .  
 واسأله ان ياخذ بيدي ولا يقول لي تفسا بل يمشي . ويلبسني  
 ثوب غفوه عني . فان عدت للدنوب فليعد للعفو . وان  
 رجعت الى الكدر فليرجع الى الصفو . فقد يغفوا الله عن معاودة  
 السوء الذي تأمر به النفس . ويداوي الطيب من يرمى له  
 مدابلاله الكس . والسلام

( اخرى في حل قول ابى نواس )

مضت لي سهرود مدحست ثلاثة

كافي قد ادبت ما ليس يغفر

فون كنت لم ارب فميم حبستي

وان كنت دا دنب فغفوك اكبر

قد استغرقت اطال الله بقاء مولانا ثلاثة اشهر في قاع حبس .  
يسوء اثره على النفس . ويحبب عني ضياء الشمس . حتى  
كأن ذنبي الذنب الجليل . الذي يقبح معه الصنم الجليل .  
ومولانا ادام الله تأييده يوجب الغفو عند الزلة . كما يلتزم  
البدل عند الحلة . فان كنت برى الساحة فالحق يسعني .  
والعدل يتعلمني وان كنت مذنباً فغفو مولانا ادام الله قدرته  
أكبر من ذنبي . وعطفه الكريم يتداركني . ان شاء الله تعالى

### ❦ باب قبول العذر ❦

( فصل في حل قول الشاعر )

اقبل معاذير من يأتيك معتذراً

انك بر عندك فيما قال ابوجرا

فقد اطاعك من يرضيك ظاهره

وقد اجلك من يعصيك مستتراً

الاعتراف . يزيل الاقتراف . والاعتذار . يوجب الاعتذار .  
كان العذر كذبا ام صدقا . وباطلاً ام حقاً . وقد هابك من  
استتر . ولم يذنب اليك من اعتذر . والكريم من يطلب الثقة  
بصديقه . على الشك في تعقيقه

( اخرى في حل قول ان المعتز )

قيل لي قد اساء اليك فلان ومقام الفتى على الضميم عار  
قلت قد جاءنا فاحث عذراً دية الذنب عدنا الاعتذار  
قال لي في هذه الايام . بعض من يلح في الطعام . وراضعني

الظلم عجل هلكه . من  
حسن سيرته . وجبت  
طاعته . ومن ساءت سيرته  
زالت قدرته . من طال  
عدوانه . زال سلطانه . من  
عدل زاد قدره . ومن  
ظلم نقص عمره . اياك  
والبغي فانه يزيل النعم .  
ويطيل النعم . اياك والبغي  
فانه يصرع الرجال . ويقطع  
الآجال من اولع بفتح المعاملة  
اوجع بسوء المقابلة . من  
اضعف الحق وخذله .  
اهلكه الباطل وجندله .  
من غفل زاد غلظه . ومن  
عدل نفذ حكمه . زوال  
الظلم يؤمن التغيير . ونفاذ  
الحكم يعدل القدر .  
العدل اقوى جيش .  
والامل اها عيش .  
من سالم الناس ربح  
السلامه . ومن تعدى

عليهم كسب الندامة .  
العدل ميزان الله عز وجل  
للخلق . نصبه للخلق . فلا  
تخالفه في ميزانه . ولا تعارضه  
في سلطانه . استعن على  
العدل بمصلحتك قلة  
الطمع . وشدة الورع . من  
طال كلامه شئ . ومن  
كثر اجترأه شئ . باطل  
مالا يقوي عليه حق .  
وكذب مالا ينتصف منه  
صدق . اقتصر من الكلام  
على ما يقيم حجتك .  
ويبلغ حاجتك . واياك  
والفضول فانه يزل القدم  
ويورت الدم . تحسن  
بالجمل اذا نفع . كما تحسن  
بالا لم اذا رفع . من قال  
بلا احترام . اجيب بلا  
احتشام . من نكر الخطاب  
أنكر الجواب . ما الخش  
حكيم ولا اوحش ككريم

المدام . عهدي بفلان مسيئاً اليك . جانياً عليك . واره الا ان  
يرافقك ولا يفارقك . ويداخلك ولا يزيالك . والمكافأة واجبة  
في الطيعة . وجائزة في الشريعة . ومن المار اغضاء الفتى  
على القذى . ومقامه على الضيم والاذى . فقلت اما علمت انه  
جاءني معتذراً الى . واذري دموع الاستعطاف بين يدي .  
وتصرف من التمول الرقيق . والعذر الاثيق . فيما لوجاء الدهر  
بشله نصفع عن صروفه . ولا من المذخور من مخوفه . والاعتذار  
وان قل . دية الذنب وان جلي

### باب الشكوى

( فصل في حل قول ابي الفتح كشاجم )

وكنتم احارب ريب الزمان . ن ايام اعينه نائمه  
فلما تيقظ سألته . ومن خاف سطوته سألته  
وقد كنت اطمع في قره . فاصبحت اتنع بالقائه  
قد كنت احارب ريب الزمان . واصول عليه بالسيف  
والسنان . وأنتصف منه بقاية الامكان . ايام عينه واقده .  
وناره خامده . وريحه راكده . فلما تيقظ ونفري واسنأسد .  
وحشر لما صبتي وحشد . واستعد لمكاسفتي واستنجد . جنت  
للسلم مساله . وقمت من التمر بالقائه . ورضيت من الضمية  
السلامة بالايباب . والله الموفق للصواب

( اخرى في حل قول ابي هفان )

يا هذه كم يكون اللوم والفند لا تمذلي رجلاً انوابه قد

## باب السابع

في الامتدانة على حسن السياسة  
آفة الامراء سوء السيرة .  
وآفة الوزراء خبث السريرة .  
آفة الجند مخالفة القادة .  
وآفة الرعايا مخالفة الطاعة .  
آفة الزعماء ضعف السياسة .  
وآفة العلماء حب الرياسة .  
آفة القضاة شدة الطمع .  
وآفة المدول قلة الورع .  
آفة العدل ميل  
الولاة . وآفة الملك تضاد  
الحماة . آفة الجراة اضاعة  
الحزم . وآفة الشجاعة  
ستضاف الخصم . آفة  
المجد . عوائق القضاء .  
وآفة العز . انتقاض الآراء .  
آفة المنعم . فجع المن . وآفة  
المذنب . حسن الظن .  
الحزم اشد الآراء . والتغلة  
اضرر الاعداء . من قعد  
عن حيلته اقامته التدايد .

ان أمس منفرداً فابحر منفرد . والبدر منفرد والسيف منفرد  
ان كان صرف زمان عاب هيئته . فبين طمره منه ضيم اسد  
علت ما دار بيني وبين عاذلة رأيتي منفرداً . لا اوانس  
احداً . وعلني اطمار قد رقت . وقرأت اذا السماء انشقت .  
فلا متني على الافراد عن الاحباب . وليس الاخلاق من الثياب  
فقلت لها أما الافراد فلي فيه اسوة بالبحر الزاخر . والبدر  
الزاهر . والسيف الباتر . وأما الاطمار فالمرء لا يعرف يوده .  
كما ان السيف لا يعرف بغمده . وان كان صرف الدهر سلبي  
اليسار . حتى لبست الاطمار . فبينها في اسد مصور . وسيكون  
له جد منصور . ومع اليوم غد . ومع السرير سر . ان شاء  
الله تعالى

( اخرى في حل قول دعل )

ذهبت وما ادري الى اين اذهب

واي الامور في العزيمة اركب

فلو لمست كفائي عقداً منغلاً

من البدر اضمى وهو وذع مثقب

ولو قبضت كني على كف درهم

لا بت الى رجلي وفي الكعب عقرب

ما لي عبارة تصلح لوصف ما انا فيه من الحيرة في مذاهي .

والسريرة في مطالعي . والحرفة التي ارزني باب الخير منسدا .

ووجه الامل مسودا . فلو لمست دره . لاصبحت اجره . ولو

أخذت شذرة صارت برة . ولو تناولت درهما ينفع . تحول  
عقرباً يلسع . ولا شكوى من الله بل إليه . وما أتكالي إلا عليه  
( أخرى في حل قول الآخر )

جار الزمان علينا في تصرفه . وأي دهر على الأحرار لم يحمر  
عندي من الدهر ما لو أن يسره . يلتقي على الفلك الدوار لم يدر  
أشكو إليك زماناً حديد الظفر لثيم الظفر . جائر السير . مطلق  
أعنة الفير . قد عم الأحرار بجوره المشهور . . وصال عليهم  
بسينفه المشهور . فادلم وازالم . واحال عن النعمة والنبطة  
أحوالم . وخصني من مرارة ثمره . وسوء اثره . بما لو اتقي على  
الأفلاك لما دارت . أو على الكواكب لما سارت . أو على الجبال  
لما رت . أو على البحار لغارت . والله المستعان . على جفاء الزمان  
( رسالة في حل قول الشاعر )

أرى دهر الغصوم علي وفقاً . فإني لا أرى دهر السرور  
وإياي زبد الدهر طولا . فيألفني على زمن قصير  
( وقول الآخر )

ألا ليت شعري هل أيتن ليلة . ميت سعيد الجدر ارض عن الزمن  
وهل لي من الأيام يوم مبتسر . لا يلاء نعي أو مكافأة ذي منن  
( وقول الآخر )

من كانت الدنيا له روة . فمن من نظارة الدنيا  
نرمقها من كسب حسرة . كأننا نلفظ بلا معنى  
مالي يا سيدي أطل الله بقالك أرى دهر الغصوم التي تأكل الحى

ومن نام عن عدوه نهبه  
المكائد . من سالم الناس  
سلم . ومن قدم الخير غنم .  
من لزم الحزم . لم يعدم  
السلم . من ضعف رأيه  
قوي ضده . ومن ساء  
تدبيره أهلكه جده . الفرة  
ثمره الجهل . والتجربة مرآة  
العقل . الصبر على الفصة .  
يؤدي إلى القرصة . من  
استرشد غويا ضل . ومن  
استجند ضعيفاً ذل . من  
ضل مشيره . قل نصيره .  
الإانة حسن . والتؤدة عين  
من لزم الرقاد . صدم المراد .  
من نام عن نصرة وليه .  
أنتبه بوطأة عدوه . من  
دام كسله . خاب أمله .  
من لم يستظهر . لم ينتفع  
بما يظهر . العجول مخطئ .  
وان ملك . والمثند .  
مصيب وان هلك . من



والنوم التي تشرب دمي . ولا ارى دهر السرور الذي ينزله  
عطني . والحبور الذي يرتفع معه طرفي . ومالي ارى الايام  
اطول من ليالي العشاق . اذارموا بسهام الفراق . ويا اسفي على  
زمان ظلماته انوار . وطوال اوقاته قصار . ويا ليت شعري هل  
ايست ليلة كما بيتت من سعد جده . وورى زنده . وعلا امره  
وارضاء دهره . وهل لي يوم اقدر فيه على اسداء نعمة . او  
استدفاع نقمة . او مكافأة ذي منة . او مداواة اخي محنة .  
فاما الان فاني في هذه الدنيا الموصوفة بالضرورة . من جملة  
الضرورة . ارميها بمنة ويسرة . فلا ارى الا لها وحسرة . ولا  
اُرى الا كاسف البال معنى . وكأني لفظ بلا معنى . وما يدريك  
لعل الفرج يكون قريباً . ويقسم الله لي من الخير نصيباً  
( اخرى في حل قول الجعدي ) .

من كان يحمد او ينم زمانه هذا فما انا للزمان بمحمد  
فقر كفقير الانبياء وغربة وصباة ليس البلاء بواحد  
( وقول الخليل ويروي للحمدي )

ما زددت من ادبي حرقاً امر به الا تزيد حرقاً تحت شوم  
ان المقدم في حلق لصنعتة اني توجه منها فهو محروم  
انا يا سيدي ايدك الله حامداً على الاطوار . ولست بمحمد للزمان  
الغدار . فانه لم يرض لي بأفرد المحن حتى صيرها ازواجاً . وصب  
على من سوط العذاب امواجاً . ودعاني بفقير كفقير الانبياء .  
وغربة تعرضني على اللاؤاء . وصباة تعرضني للبلاء . والشأن

استبد برأيه خفت وطأته  
على أعدائه . من بان عجزه  
زال عزه . الحزم صناعه .  
والثوكل بضاعه . علة الامن  
سوء الظن . بسد المم  
بقدر النعم . من جهل  
قدره . عدا طوره . من  
امارات الخذلان . معادات  
الاخوان . من علامات  
الاقبال . اصطناع الرجال  
من كثرت مخافته . قلت  
آفته . من امارات الدول  
انشاء الحيل . تجرع القصة  
تظفر بالقرصة . من  
طلب الرياسة اتصف  
بالكياسة . استفساد  
الصديق . من عدم التوفيق .  
من رام السلامة . لم  
الاستقامة . الرفق . فتاح  
الرزق . من نظر في  
العواقب . سلم من النوائب  
من استصالح الاضداد .

يلج المراد . من استدعي  
الى الجواب . ابطأ سي في  
الصواب . سقم الطويه  
موت الرعية . فضيلة  
السلطان . عمارة البلدان  
من تاخر تدبيره . تقدم  
تدميره . من ضغفت  
آراؤه . قويت اعداؤه  
من ركب الجبل . ادرك  
الزلل . اقوي الوسائل .  
قوة الفضائل . فمن قلت  
فضائله . ضغفت وسائله  
من استغل معادات .  
الرجال . استمر ملاقات  
القتال . من استغف ذمة  
مواليه . استغل وطأة  
معاديه . من فعل ما شاء  
لحق ما ساء . من عمى عن  
العبر . عثر بالغير . من خانه  
الوزير . فاته التدبير .  
من قلت فكرته . اشتدت  
عثرته من قل اعتباره .

في أي لا ازداد من الادب حرفاً . الا ازددت حرفاً . ولا احفظ  
سطراً . الا لبست قفراً . ولا اتقن معلوماً . الا تعرفت شوما  
وكذا المقدم في الحلق بصناعته . المشار اليه في فضل براعته  
اينما توجه فهو محروم . وكيفما تأتق فهو مذموم . والعاقل من  
يثبت ما يسره في فضل الله ونعمته . ويرد ما يسؤ الى حول الله  
وحكمته . وارجو ان اكون ذلك بمون الله ومشيتته

( اخرى في حل قول الاساذ ابي بكر الخوارزمي )

ولي قميص رقيق      تقده الاوهام  
وجبة لا تساوي      نصيفها والسلام

كريم . ولاى ادام الله عزه لا يرضي لي في هذا الشتاء  
المبوس القمطرير . والبرد الكاشر لي عن ناب الزهرير . بأن  
اغدو واروح في ثياب اخلاق . كهواء رقيق وسراب رفرار .  
فالقميص لم يبق منه الا الاسم . وصار يقده الوم . والجبّة  
اصبح البلى حليفها واليفها . فهي لا تساوي نصيفها . والعمامة  
اذا هب عليها نسيم الهواء . كادت تنظم في سلك الهباء . فان  
كسوتني خلعة تحسن في العيون . كسوتك خلعة تحسن في الآذان  
واقلوب ان شاء الله

❖ باب في توقع الفرج ❖

( رسالة في حل قول الشاعر )

ولا تجزع وان اعسرت يوماً      فقد ايسرت في الدهر الطويل  
ولا تيأس فان اليأس كفر      لعل الله يغني عن قليل

سأه اختياره . من استغف  
بوليه . خف على كامل عدوه  
من كتم سره . احكم امره .  
من كثر اعتباره . قل عثاره  
من عمل بالراي غم . ومن  
نظر في العواقب سلم . من  
استشار استبصر . ومن  
استفاد استظهر . من ابرم  
الامر بلا تدبير . صيره  
الضر الى تدمير . من  
احكم التجارب . احمد  
المواقب . من ركب جده  
غلب ضده . من اعمل  
اجتهاده . حصل مراده  
من اخذ الى التواني  
حصل على الاماني . من  
امارات الجدد . حسن  
الجد . من علامات الدولة .  
قلة الغفلة . زوال الدول  
باصطناع السفلى من  
طالت عقلته . زالت  
دولته . من حفظ ماله .

ولا تظنن بربك ظن سوء فان الله اولي بالجميل  
رايت السر يتعه يسار وقيل الله اصدق كل قيل  
بلغني ياسيدي ايدك الله انك تجزع من غصة الضر . ولا تلبس  
لباس الصبر على السر . حتى كأنك لم تدر عليك الادوار . ولم  
يؤدبك الليل والنهار . ولم تمر بينك وادتك الاخبار والآثار .  
حتى كأنك لا ترجع من الصبر الى افضل العدة . ولا تظفر  
في كتاب الفرج بعد الشدة . اما تعلم انك ان اعسرت شهرا  
فقد ايسرت دهرآ . وان مارست الشدة ايامآ . فقد لا يست  
النعمة اعوامآ . فكما لم تدم مدة السراء . لم تدم مدة الضراء .  
وكما لم تلبث نوبة المنحة . لا تلبث نوبة المنحة . فلا تياس من  
روح الله فاليأس كفر . ومع الصبر سر . وكأني بالله قد كشف  
ضرك وبلواك . واعناك وأقناك . واعطاك مناك . فلا تكن من  
الظانين بالله ظن سوء فانه تعالى اولي بالجميل . ولا تكن من  
الفاطنين فانه عز ذكوه يفرج عما قليل . وقوله جل جلاله اصدق  
قيل . وانتظري يا سدي الخروج من الضيق الى السعة . ومن  
الانزعاج الى الدعة . وابشر ببينة راضية . ونعمة كافية . ان  
شاء الله تعالى

( اخرى في حل قول الآخر )  
عسى فرج يأتي به الله انه . له كل يوم في خايقته امر  
( وقول الآخر )  
عسى جابر العظم الكسير بطوله . عسى للعظم الكسير فجبر

ضيق رجاله . من لزم الشح  
 عدم النصح . جهل المشير .  
 منزل المستشير . القليل  
 مع التدبير . خير من الكثير  
 مع التدبير . ظن العاقل خير  
 من يقين الجاهل . الخطأ  
 مع الاسترشاد . احمى من  
 الصواب مع الاستبداد .

قليل محمد مغتبه . خير  
 من كثير تدم عاقبه .  
 عزيمه الصبر . تطفى نار  
 الشر . الصبر على ما تكرهه  
 وتحويه . يؤدبك الى ما  
 تحبه . وتشتبه . من خاف  
 صولتك . تمى موثلك .  
 من وثق باحسانك . اتفق  
 على سلطانك . من لم  
 يصلحه الدين . لم يصلحه  
 التلدين . من لم يصلحه  
 حسن المداراة . اصلحه سوء  
 المجازاة . اذا استشرت  
 الجاهل يختار لك الباطل .

عسى الله لا تياس من الله انه  
 ان كنت يامولاي ابقاك الله بين  
 قناسى منها قذى عينك . وشجي حلقك . واذى قلبك .  
 بل تعاني ما لو مر بالحديد لذاب . او بالويلد لتساب . فصى  
 الله يا قى بفرج يجبر كسر ك . ويغني فقر ك . ويصلح امر ك .  
 فلا تياس من الله فكل عسير اذا يسره يهون . انما أمره اذا  
 اراد شيئاً ان يقول له كن فيكون

(فصل في حل قول بعض العلويين)

وراء مضيق الخوف متسع الامن واول مفرج به آخر الحزن  
 فلا تياسن فالفه ملك يوسف خزانته بعد الخلاص من السجن  
 انت تعلم يا سيدي فديتك أن وراء ضيق الخوف سعة الأمن  
 وان اول الفرج آخر الحزن . فلا تياس من فرج يجلي غمرة  
 كربتك ويطلع نجم مسرتك . فالفه أخرج يوسف من ذلة  
 الرق . الى عزة العتق . ومن كرب الحبس المرهق . الى روح  
 الملك الموثق . ورُبَّ امر عَزَّ ثم هان . وصعب ثم لان

( اخرى في حل قول الآخر )

حرك مناك اذا اغتممت ست فانهم مراوح  
 فلربما اقترنت بار جاف القلوب ماسج  
 ولربما لاقاك تحمد ست الظن قال صالح  
 اذا ترا كبت لديك ظلم المموم . وترا كمت عليك غيوم النعموم  
 وضائق خلة الخطب . وانتدت ثائرة الكرب . فاتخذ الملى

مراوح تروّح بها عن قلبك . وببرد حر صدرك . وترى  
في حركتها سكّون جانتك . وفي الانس بها زوال استجاشك .  
فربما تقترب ارجاف القلوب بما يقر العيون . ونطق لسان الغال بما  
يحقق الظنون

باب ذم الزمان وانحطاط الكرام وارتفاع اللئام  
( فصل في حل قول الشاعر )

كفى حزناً ان المروآت عطلت .

وان ذوي الآداب في الناس ضيع

وان الملوك ليس يعطى لديهم

من الناس الا من يغنى ويصنع

طنابيرهم معمورة باداتها

ومسجدهم خال من الناس بلقع

فيا ليتني أصبحت فيهم مغنياً

ولم أك اتقى بالذي كنت أجمع

كفى حزناً أن قد ضيّعت المروّة . وعطلت الفتوة . وضاع ذوو  
الآداب . قلّة الطلاب . واكثر الملوك ساهون لاهون . وبالغنيين  
وبالصفاة مباحون . فجالس انسهم معمورة . وبالملاهي مغمورة  
ومساجدهم مهجورة . فيا ليتني كنت مغنيا لهم قال المنى . وادرك  
بالعناء الغنى . ولم أك اتقى بجمع العلوم واتقان المعلوم . ولبس  
ثوب الهروم

( اخرى في حل قول الاستاذ ابي بكر الحواري )

مهيئ اقبل على الصبح .  
اعرض عن الفج . ربّما  
جهل . انفع من حلم .  
وب حرب . اجود من  
سلم . من عافص القرص  
امن النقص . من استكنى  
الكفاه . امن العداة .  
من خيرا الاختيار . صبة  
الاخيار . من اشأم  
الاختيار . مودة الاشرار .  
من ركن الى حسن حليته .  
تعد عن حسن حليته . من  
اغتر بحاله . قصر في احتياله .  
من اغتر بمسالة الزمن . عثر  
بصادقة المن . من اغتر  
بمطاوعة القدر . امتحن .  
بمصارة الغير . من استعان  
بالرأي ملك . ومن كابد  
الاهوال هلك . من اعمل  
الرفق غم . ومن ركب  
العنف ندم . من اقتحم  
اللجة . اتاف المهجة . من

أعجبه آراؤه غلبت أعضاؤه  
من سوء تدبيره . كذب  
تقديره . من اتهم الامور  
لحق المذود . من استغنى  
بعقله ضل . من اكتفى  
برأيه زل . من قلت  
تجربته خدع . ومن  
قلت مبالاته صرع . من  
ترك ما يعنيه . امتن بما  
لا يعنيه . من قصر في  
السياسة . صغر عند  
الساسة . من استعان  
بذوي العقول . فاز بدرك  
المأمول . من استشار  
ذوي الالباب . سلك  
سبيل الرشاد . من كثر  
شططه . كثر غلطه .  
من كثر اختلافه طالت  
غيته . ومن كثر مزاحه  
زالت هيئته . من استوزد  
غير كف خاطر ملكه . ومن  
استسكى غير امين اعان على

تولى العيش وانقطع النظام وعاش اللوم اذ عاش اللثام  
وخلفني الزمان على اناس ادا حكوا الكلاب فهم كرام  
يكاد الدهر يشتمني صراحاً لو أن الدهر كان له كلام  
فلولا ان انازع حكم ربي لقلت فديت موتي والد للام  
قد تولت بهجة العيش واقطع نظام الحرية . ودرس رسم  
الانسانية . ووقف فلك المروءة واقضت ايام الكرام . وعاش  
اللوام بعيش اللثام . وخلفني الزمان على اقوام ادا حكوا الكلاب  
فهم اكرم الكرام . ولو كان الدهر يكلم لرتفتي بسهام الشبهة .  
كما قصدي بافعاله الذميمة . فلولا ان المازع قضاء الله الذي  
لا احتجاب دونه ولا دفاع . ولا احتراز منه ولا امتناع .  
لشمت هذه الدنيا الدينه . وتميت المنية . واختصرت الكلام .  
وقلت فديت موتي والسلام

(اخرى في حل قوله ايضاً)

خبث نار العلى بعد اشتعال وصالح الخير حي على الزوال  
عدمنا الجود الا في الاماني والا في الصحائف والا في  
فياليت الدفاتر كن قوماً فأتري الخلق من كرم الفعال  
ولو اني جمعت امير جيش لما حاربت الا بالسؤال  
لان الناس ينهزون مه وقد ثبتوا لاطراف العوالي  
الم تر الى العلى كيف خبا قسها . وكبا قوسها . والى الخير  
كيف آذن بالزوال . وشدت رحاله للارتمال . والى الجود  
كيف قد أعجز . وعز واعوز . اللهم الا في الدفاتر . وكتب

هلكه . من اسر الى غير  
ثقة ضيع سره . ومن  
استعان بغير مستقل افسد  
امره . من لم يرض عنك  
لمحسن الاستعطاف . رضي  
عنك بقبح الاستغفاف .  
من ضيع امره . ضيع كل  
امر . ومن جهل قدره .  
جهل كل قدر . من لم  
يعمل لنفسه . عمل للناس .  
ومن لم يصبر على كده .  
صبر على الافلاس . من  
اغتر به . اهلكه الغر .  
ومن اعجب برأيه . ملكه  
الجهز . من نصح اخاه .  
الهمج واغراه . من افشى  
سرك . افسد امرك . من  
اقبح القدر . اذاع السر .  
من احسن النصيحة . الانابة  
عن الفضيحة . من اتم  
النصح . المشورة بالصلح .  
من اقبح العذر . المشورة

الاحبار والماثر . فاليك الكتب كانت قوما فكانت اوجههم  
للصباحة . والسنتم للقصاحة . وايديهم للسماحة . ولو كنت  
امير جيش يلا الارض . ويثخن الطول منها والمرض . ونخ  
لي النهوض الى عدوا برز صفحة المكاشفة . وامتنع ظهر الحاملة .  
غشده وحشر . وضم ونشر . وجع اطرافه . والف الفافه . لما  
حاربه الا بالسؤال . الذي ينهزه منه ابطال الرجال . وطالما  
ثبتوا لليض الحداد والسر الطوال .

( رقعة في حل قول ابن لنكك )

زمان عز فيه الجود حتى اصار الجود في اعلى البروج  
مضى الاحرار فانقرضوا وبادوا وخلفني الزمان على علوج  
وقالوا قد لزم البيت جدا فقلت لفقده فائدة الخروج  
عابتي يا سيدي فديتك على لزوم البيت . وقلت ان الحمي اذا  
لم يخرج منه كالميت . كانك لا تعلم ان الخروج اذا كان غير مفيد .  
كانت العزلة خير قعيد . ولا سيما في هذا الزمان الذي عز فيه  
جود ذوي الثراء . حتى صار في اعلى بروج السماء . ومضى  
الاحرار فلم يبق منهم ناخر . ولا رافع منار . وبقيت في علاج .  
اعيت خيشتهم على كل علاج . فهم يصنونون فلوسهم . ويتذلون  
نفوسهم . افتلومني على بفسهم . والاستمرار على بفسهم ورفضهم .  
وما اشك انك ان عرفتهم عذرتي . كما عذلتني . ان شاء الله

( فصل في حل قول ابن الرومي )

رأيت الدهر يرفع كل وغد ويخفض كل ذي شيم شره .

بالشر . الحمازم من حفظ  
ما في يده . ولم يؤخر  
شغل يومه لغده . افضل  
الرأي ما لم يفت فرصه .  
ولم يورث غصه . اصطلاح  
العدو بحسن المقال . اسهل  
من استصلاحه بطول  
القتال . من استصلح  
عدوه زاد في عدده . ومن  
استفسد صديقه نقص من  
عدده . من احسن  
الكفاية استوجب الولاية .  
من احسن الوفا استوجب  
الاصطفاء . من طلب ما  
لا يجوز طال به تعب .  
ومن فعل ما لا يجوز كان  
فيه عيبه . ان المرء اذا  
استشار الصديق وعمل  
بمشورته . واستصح الرشيد  
ونبي على نصيخته . لم يفته  
حزم . ولم يبله خصم .  
لا تنق بالصديق قبل

كتل البحر يرسب فيه در ولا ينفك تطفوفيه جيفه  
(وقول جمظه)  
ايادهر ويحك ماذا التلط وضيق ولا ورفيع هبط  
حمار يسيب في روضة وعارف بلا علف . ربط  
ارى الدهر يرفع كل وزد خسيس . وينفض كل حر نفيس .  
فهو كالبحر تسفل فيه الجواهر النفيسة . وتطفو فوقه الجيفة الحسيسة .  
وكالميزان يرفع من الكفة . ما يميل الى الخفة . وينفض منها  
ما يني بالرجحان . ويبعد من القصان . وكمن حمار يسيب  
في روضة . خضرة نضرة . فهو رنع في ريعها الحضر . ويشرب  
من مائها الحضر . وكمن فارس كريم . يربط بلا قصيم . لكن  
هو الدهر . وعلاجه الصبر  
(رقعة في حل قول الآخر ويروى لشمس المعارف قابوس)  
يا ذا الذي بصروف الدهر عيرنا هل عائد لدهر الا من لا خطر  
اما ترى البحر يطفو فوقه جف ويستقر بأقصى قاعه درر  
انا وان عبت ايدي الزمان با ومسا من تمادي بؤسه ضرر  
ففي السماء نجوم ما لما عدد وليس يكسف الا الشمس والقمر  
عيرنا ايدك الله بصروف الدهر والارتباك بين انيابه ومخالبه  
وهل عائد الدهر الا ذوي الاخطار . واعيان الاحرار . وما زالت  
عادته رفع اللثام . ووضع الكرام . ومحاربة الافاضل . ومسالمة  
الاراذل . حتى شبه بالبحر الذي ترسب فيه الملاهي النضرة .  
وتطفو فوقه الجيف القذرة . ولئن خشنا الزمان بمجواث



الجسيمة . وأعجب غيرنا من دواهيهِ العظيمة . ان في السماء نجومًا لا تضبط بالحسبان . ولا يكشف منها الا التيران . وهذه جملة كافية والسلام

( فصل في حل قول الآخر )

هذا الزمان الذي كنا نحذره . فيما يحدث كعب وابن مسعود ان دام هذا ولم تحدث له غير لم يبك ميت ولم يفرح بمولود هذا زمان كثير العجائب . غير قليل النوائب . موقوف لافتن . غير منيم للمعن . لا ينطق الا بالتكوى . ولا يسكت الا على البلوى . وهو الزمان الذي طال ما ائذنا بشره . وحذرننا من ضره . وكما جانا فيه من حديث غير مردود . عن كعب الاحبار وابن مسعود . ووالله ان دام ما نراه من ظهور الفساد . وعموم الجور في البلاد . ليؤن الحال الى التهتة بالمات . والتعزية بالولادات والله المستعان . على هذا الزمان

﴿ باب في استزادة الاخوان ﴾

( فصل في حل قول الشاعر )

تقربت اسأل من عز لي . من الناس هل من صديق صدوق فقالوا سززان لا يوجدان صديق صدوق ويض الانوق ١١ رجل طالما تقربت . وشرقت وغربت . حتى كاني قذاة اوكل مض . في عين الارض . وخاينه الحضر في قطع البر والبحر . وضالتي المشودة في اسفاري . والوطار الهم من اوطاري .

الخبره . ولا تقع بالعدو قبل المقدرة . مكروه تحلو ثمرته . خير من محبوب تمر منبته . الحلم حلية العلم . وحلة السلم . السلم علة السلامة . وسبب الاستقامة . لا تجفوا احدا يسوءك فراقه . ولا تحمل عقد آيئتك ايثاقه . لا تنفع بابا يعيبك سده . ولا ترم سحما يعجزك رده . لا تقسد امرا يعيبك اصلاحه . ولا تغاق بابا يعجزك افتتاحه . الحقد صدا القلوب . الحجاج سبب الحروب . اذا ارتبت فاعقل . واذا وليت فاعدل . العقل يصلح الرعية . والعدل يصلح الرعية . انقياد الاخيار بحسن الرغبة . واثقياد الاشرار بذكر الرهبه . فازرع

الاخبار بسبب نعمتك .

واحصد الاشرار بسيف

نعمتك . الكسل يمنع من

الطلب . والقسل يدفع

الى العطب . من حق

العاقل ان يضيف الى رأيه

رأي العلماء . ويجمع الى

عقله عقول الحكماء . ويدين

الى الاسترشاد . ويترك

الاستبداد . اذ زلة الرأي

تأتي على الملك . وتؤدي

الى الهلك . من استشار

العالم فيما ينويه . واسترشد

العاقل فيما يأتيه . وضحت

له الامور . وصلح به الجمهور .

واستار منه القلب . وسهل

عليه الصعب . من جهل

المرء وضعفه . وسقم رأيه

وضعفه . ان يتصور في

لبه . ويتقرر في قلبه .

ان استمداد الآراء

واستشارة النصحاء . مما

صديق صدوق عليه اعتمد . واليه استند . وبه اعتضد . فما

سأت عنه ليلاً او نهاراً . وحكيماً أدبياً . الا قال ذلك اعز من

الابلق العقوق . ومن يعض الانوق . نعم ومن الغراب الاعمسم

والكبريت الاحمر

(اخرى في حل قول الآخر)

وان صديقي من يريد نفعي . وليس حبيبي من يريد شقائي

اذا ما رأيت البؤس عند احبتي . ارى عند اعدائي يكون رخائي

ولن يرتجى بروع ولا كشف حلة . اذا كان داء من مكان دواء

الى الماء يسعى من ينقص باكلة . فقل اين يسعى من ينقص بهاء

صديقي من يصدقني . وتصفونيت لي . ويريد الخيري . لا

من تسره مسأتي . وتجبه شقاوتي . واذا رأيت البؤس من

احبابي فارجو الرضى من اعدائي . واذا كان الداء من جهة الدواء

تراخت اسباب الشفاء . والى اخيه يفزع الانسان . وبالماء

يستظهر الفصان . فاذا شرب بالماء فبم يستغيت . واذا ألقى المرء

من اخيه فبمن يستعين

(اخرى في حل قول الآخر)

اف وثق لمن مودته . ان زلت عنه سوية زالت

ان مالت الريح هكماً وكذا مال مع الريح كيفما مالت

اف لمن يواخيك . ويصادقك ويصافيك . ما دمت بمرأى

من عينه . وبسمع من اذنه . فاذا غبت عنه مدة غابت مودته .

واذا زلت عنه برهة زالت محبته . ولا مرجحاً بمن كان من

الاصدقاء . موجوداً عند الرخاء . مفقوداً عند البلاء . يميل مع

الريح . ولا يرجع الى المقعد الصحيح

( رقعة في حل قول المثقب العبدى )

فاما ان تكون اخي بحق فاعرف منك غنى من ميمني

والا فاطرحني واتخذني عدواً اتقيك وتثقيني

اراك يا مولاي تواخيني فتداجيني . وتصادفني فتصادفني

وتصادفني فتصادفني . وتواشيني فتواشيني . فاما ان تكون اخي

بالحقيقة . وتبذل لي من لسانك او كد الوثيقة . والا فاتخذني

عدواً اتقيك وتثقيني . ولا ارتجيك ولا ترتجيني . والسلام

( فصل في حل قول الشاعر )

كفى حزناً ان لا صديق ولا اخ يفيد غنى الا تداخله كبر

والا التوى او ظن انك دونه . وتلك التي جلت فاما صبر

فلا نال فوق القوت مقدار ذرة صديق ولا اوتي على عسره اليسر

وما ذاك الا رغبة في اخائه والاحذار ان يميل به العجز

كم من اخ لي يكون صديقاً . ما دام مضيقاً . فهو يصادق

ويرافق . ويوافق ويطابق . فما هو الا ان يفيق من سقم الفاقة .

ويخلع ثوب الاضافة . وتوسع مواد ماله . وتفرغ شعب حاله

حتى يجر ذيل التيه على اخيه . ولا يرقب ذمة الخلة فيه .

وينزل نفسه منزلة المجل . ويظن اخاه دونه في المجل . وتلك

التي يفتيق بها الصابر . ولا يتسع لها الصبر . فلا يسر صديق

بعد عسرة . ولا نال فوق القوت متقال ذرة . وما هذا الدعاء الا

يزري بفكره . ويضع من

قدره . فيستبد بالتدبير .

ويعرض عن المشير .

ويبقى في ظلمة الخيرة .

ويحصل على المم والحسرة .

اذا اشكلت عليك الامور .

وتغير لك الجمهور . فارجع

الى رأي العقلا . وافزع

الى استشارة الناصحا .

لا تأنف من الاسترشاد .

ولا تستكف عن

الاستمداد . لأن تسأل

وتسلم . خير من ان تستبد

فتندم . من قلد بالكفاية

غنم . ومن قلد بالرعاية ندم .

من قلد ذوي الفضل

استقامت احواله . ومن

قلد ذوي الرذائل اضطربت

اعماله الكناية حلية

الولاية . حسن السيرة .

حصن القدره . سادة

الاسنان . مادة الامكان .

حسن السياسة . نور  
الرياسة . ظلم الحال .  
ظلمة الاعمال . سوء التدبير .

سبب التدمير . الجهل

زل القدم . البغي . زيل

النم . من صدق فقد

ارشدك . من نصحك فقد

انجذك . من نصحك فلا

تسبذل به . ومن وعظك

فلا تستوحش منه . من

نصحك احسن اليك .

ومن وعظك اشفق عليك

من اعرض عن الحزم

والاحتراس . وبني على

غير اساس . زال عنه

العز . واستولى عليه العجز

فصار يومه في نحس .

وغده في لبس . من

لم يصلح لنفسه . لم يصلح

لك . ومن لم يذب عن

اهله . لم يذب عنك .

من لا مروءة له . لا دين

لا سبقاء اخائه . واستدامة صفائه . والحذر من ان يذهب به  
الهمر في كل مذهب . ويركب من الاستطالة والكبر كل مركب

### باب في القناعة

( رسالة في حل قول البسامي )

يأتي أحب الي من يبت الخليفة والوزير

فاذا اكلت كسيرة وشربت من ماء الفدير

فانا الخليفة لا الذي يُعلَى به اعلى السريـر

ان القليل اذا صفا وكفى ينوب عن الكثير

حاشيتي يا سيدي ومولاي ادام الله عزك على الرضى بالكفاف .

والتقاعد عن خدمة الملوك والاشراف . كأنك لا تعلم اني اتخذت

القناعة صناعة . واسررتها بضاعة . ورأيت العزلة عزة منيعة .

ولزوم البيت منزلة رفيعة . وبالله ان دورتي نلى صعر فنائها . وقصر

بنائها . وضيق معاشي . وقلة رياشي . احب الي . وآثر

لدى . من دار الخليفة وهي اخت الجنة التي تجعل منها الدور .

ولتقاصر لها القصور . ومن دار الوزير التي تشغل على ما تشتهي

النفوس وتلد العيون . فاذا استقررت في داري . ولبست اطاري .

واكلت كسيرة من الحلال . وشربت قطيرة من الزلال .

فانا الامير . لامن يستقل به السريـر . وانا الخليفة لامن تدين

له الخليفة . ومن مذهبي ان ما صفا وكفى . من اليسير . ينوب مناب

الجم الكثير . والسلام

(اخرى في حل قول عبد الله بن طاهر)

كيف عيش امرئ له كل يوم علم دون بلدة منشور  
واذا الريح حركت صوت طبل من بعيد فقلبه مذكور  
يا غنيا عن العساكر والبهائم هنيئاً لك المقيل الوثير  
من له ككرة يعيش عن المال من غنيا بها فذلك الامير  
ارى الرعايا يحسدون الرعاة والولاة اذ اراهم يحاسبهم . ويغبطون السادة  
والقادة اذا اتهموا اما كنهم . ولا يعلمون ما في ظاهراحوالهم . من باطن  
اهوالهم . وما في تلك المراتب المنيفة . من المعاطب الخفية . ويفعلون  
عما في رياض النعماء . من خيرة الدماء . وفي خفض العيش . من  
معرفة الجيش . وما عيش من تعرض للبلاء . وتضحك باللاؤاء .  
في استفتاح بلاد الاعداء . فله كل يوم اعلام مشورة . واسياف  
مشورة . فاذا نطق الطبل خفق قلبه . واذا ارتفعت الضجة  
طار له . فيا ايها المستغنى عن قود العساكر عموماً وخصوصاً .  
وعن تعب الجيوش بناينا مرصوصاً . ويا من كفاه الله . مقارعة  
السيوف . ومشاهدة الخوف . هنيئاً لك الظل الاثير . والمقيل  
الوثير . واعلم ان من له كفاً وعقافاً وقد صفا شربه . وامن  
سربه . فهو الامير وان لم تحقق عليه الرايات . ولم تصل له  
الولايات . والسلام

(اخرى في حل قول الخليل بن احمد لسليمان بن حبيب بن المهلب)  
ابغ سليمان اني عندني سعة وفي غنى غير اني لست ذامال  
الفقر في النفس لا في المال نعرفه كذلك امر الغنى في النفس لا المال

له . من لاجيا له . لاخير  
فيه . رحمة من لا يرحم  
تجمع الرحمة . واستبقا . من  
لا يبقى يهلك الامة . تاج  
الملك عفافه . وحصنه  
انصافه . وسلاحه كفاؤه .  
وماله رعاته . الرشوة تشين  
العمال . وتفسد الاعمال .  
نصح من يحفظك من  
المأثم . ويحثك على المكارم .  
ويعد مالك . الله . ومملك  
آماله من استشار الجاهل  
ضل . ومن جهل موضع  
قدره . زل . من اعرض  
عن نصيحة الناصح .  
احترق بمكيده الكاشع .  
اذا انشأت حرباً فارجعها .  
او اذا اوقدت ناراً فاجبها .  
استعمل في الضعفاء حسن  
الحراسة . واستعمل في  
الاقوياء حسن السياسة .  
من لم تغمه بسياستك .

العلمته في رياستك . عند  
اضعف اعدائك قويا .  
واجبن اعدادك جريا .  
تكف الغيلة وثأ من الختلة .  
من اثر الله وضاعت رعيته .  
ومن داوم الشرب فسدت  
رويته . من قصر عن سياسة  
نفسه كان عن سياسة غيره  
اقصر . ومن غدر بأهل  
بيته كان بأهل وده اغدر .  
من صار لرعيته أباً . كان  
لجنده رباً . من استعان  
بصغار رجاله . على كبار  
اعماله . ضيع العمل .  
واقوع الخلل . من اعتمد  
على دولته . قصر سيفه  
حيلته . من اعتمد على  
حيلته . استظهر في دولته .  
الخطا مع العجلة . الصواب  
مع التؤدة . فوض كل  
أمراني أهله . واثبت في  
عقده وحله . الشركة في

ان كان حسن سليمان بنائله فانه اكرم مسؤل لسأل  
( وقول منصور الفقيه )

كل من في هذه الدنيا يا من الناس قابل  
واقبل الناس من لم يرضه منها القليل  
انا يا سيدي ايدك الله على اضافتي وسوء اثر فاقتي . في سعة  
وغنى عن سليمان . واحمد الله المنان . فالتقى غنى القلوب لا غنى  
الاموال وكذلك الفقر في النفوس لا في الاحوال ولئن بخل  
سليمان بنائله . وجرى على عادته في حرمان مسائله . فانه خير  
مأمول . واكرم مسؤل . وهو الجواد الذي لا يبخل . والحليم  
الذي لا يبخل . وقد علمت ان من سكن للدنيا فقد ليس ثوب  
الدليل . وان اذل الناس من لم يرض بالقليل . وكثيراً ما اقول  
من لم يقع باليسير . فهو اسير للياسير والسلام  
( فصل في حل قول محمد بن بشير )

لأن أزعجني عند العربي بالخلق واجتزى من كثير الزاد بالخلق  
خير واكرم لي من ان أرى مننا خوالداً للثام الناس في عنقي  
من مذهبي ان تزجية الايام بالخلق من الثياب . والحشن من  
الطعام . خير من تقلد من الثام والسلام

( اخرى في حل قول الآخر )

قتنوع النفس يقبها رواحاً وحرص المرء يدني للهوان  
وليس بزائد في الرزق حرص وليس بناقص منه التواني  
في القناعة راحة النفس . وصيانة الوجه . وحرص الانسان

مجلبة للهوان . وليس يزيد في رزق المرء حرصه وتشميره . كما لا ينقص منه ثوابه وتقصيره

( أخرى في حل قول الآخر )

إذا كنت أرضي من الدهران انال الكفاف وعيشاً سدادا  
فان الغنى وان الفقير وان البخل وان الجواد  
لست سواء فالي اذل لمن لا ينيل واعطى القيادا  
اذا سلكت طرق الرشاد والسداد . ورزيت من الدهر بالكفاف  
والسداد . فسواء عندي الغنى والفقير . والكبير والصغير .  
والجواد الذي هو رفيق الجود وخيله . والبخل الذي هو زميل  
البخل وتزيله . فالي اذل لمن يعزز على . واعطى القياد من لا  
يحسن الى . ومن استغيت عنه فانا نغلبه . ومن احببت اليه  
فانا اسيره والسلام

❦ باب في الرزق ❦

( رسالة في حل قول الشاعر )

يارا كب الليل والاهوال والهلكة لاتعبن فليس الرزق بالحركة  
اما ترى الحر والصيد منتصب في ليله ونجوم الليل متنبكة  
قد ضم اطرافه والموج يضربه وعينه بين عيني كل كل الشبكة  
حتى اذا صار مسروراً ببغيته والحوت قد سد سفود الذي حنكه  
غدا عليك به صفواً بلا كدر فصرت املك منه لاني ملكه  
صنع من الله يمطي ذا بحيلة ذا هذا يصيد وهذا يأكل السمكة  
يا سيدي ايدك الله لاتزال تمسح اطراف المراحل . وتركب احوال

الرأي تؤدي الى صوابه .  
والشركة في الملك تؤدي  
الى خرابه . فضل السباده .  
بحسن العاده . فضل  
السياسة بحسن الرياسة .  
اغمد سيفك . ما ناب  
عنه لسانك . واستمل  
صدوك . ما وسعه  
احسانك . اغنى الاغنياء .  
من لم يكن للحرص اسيراً .  
واجل الامراء من لم يكن  
المهوى عليه أميراً . من  
اصلح نفسه ارغم  
أعاده . ومن اعمل جده  
بلغ امانه . من حق  
السائس ان يسوس نفسه  
دون جنده . ويقهر هواه  
قبل ضده . من استغش  
التصبيح . استحسن التبع .  
الناس رجالات فرجل  
يخل به العمل لفضله  
ومروءته . وآخر يخل

بالعمل لتقصه ودفاهته .  
 فمن جل عن عمله ازداد  
 به تواضعاً وبشراً . ومن  
 جل عنه عمله لبس تحيراً  
 وكبراً . من جد في حرب  
 عدوه وقتاله . احتال في  
 قتله واستصغاله وشغل  
 بذلك قلبه . واستخط  
 ربه . وانفق عليه ماله .  
 وكفر فيه نفسه ورجاله .  
 ثم يكون من أمره على  
 غرر . ومن حربه على  
 خطر . ولو استعطفه بحسن  
 مقاله . واستصلحه بحميل  
 أفعاله . اتخذة ولياً صفيّاً  
 يشاركه في الخير والشر .  
 ويساعده في النفع والضر .  
 ويعضده في الاحداث  
 والموادي . ويتخذة على  
 الاضداد والاعادي .  
 كان أصلح له في دينه  
 ودنياه . واعود عليه في

الموارد وتبشّم مسافات ابعد من آمالك . وتسلك مجاهل تشارف  
 بك المهالك . كانك لاتعلم ان الرزق مقسوم . والحريص محروم  
 وان لبس الرزق بالحركة والتعب . وتحمل المشقة والنصب .  
 فهلا ياسيدي ورقفاً اقلل من كدك . واتقص من جدك  
 وجهدك . ولا تكن كصياد الحوت يشقى لسعد غيره به اما تراه  
 كيف يقدم على البحر ويخاطر بالنفس وقد ارخى الليل سدوله .  
 وجرّ عليه ذبوله . والموج يأخذه ويدعه . والمهل يضيّق عنه  
 ويسعه . وعينه الى الشبكة . وهمه في صيد السمكة . حتى  
 اذا صادها يهرق الجبين . ويهرج الامرين . اناك صفواً بلا  
 كدر . واعطاكها عفواً بلا خطر . وما ذلك الا من صنع الله  
 الذي يهب لعباده الاملاك . ويرزق هذا بسعي ذاك . فهذا  
 يصيد شقيّاً لقباً . وهذا يأكل هنياً مرئياً . فتبارك الخلاق  
 الحكيم . وسبحان الرازق الكريم

( فصيل في حل قول الآخر )

المروء يسى ويسى الرزق يطلبه فرجا اختلغا في السبي والطلب  
 حتى اذا قدر الرحمن جمعها للاتفاق اتاه الرزق عن كسب  
 اليك ياسيدي ومولاي حديثاً . ترى المرء يطلب الرزق وهو  
 يطلبه حثيثاً . وربما اختلغا فشرق هذا وغرب ذاك . ولاح  
 وجه الحرمان هناك . وربما اتفقا فنادى الرزق مجيباً . وحصل  
 النجح قريباً واذا اراد الله امرأ اتفقت اسبابه . واذا لم يقض شيئاً  
 تعذر طلبه



(أخرى في حل قول الآخر)

فإن كانت الأرزاق تجري على الورى بدل فوزقي سوف يدركي ركضاً  
وان كانت الأرزاق تجري عليهم يجمود فأرجو أن يجمود لنا أيضاً  
لست اتهم الرزاق ولا استبطل الأرزاق. فإن كانت تجري  
بالعدل في القضية. والقسم بالسوية بين البرية. فسيأتي رزقي  
وهو يطير إليّ بقادمة الغراب. وخافية العقاب. وإن كانت  
تجري عليهم بالجور وحاش لله فأرجو أن يجمود أيضاً لي. ولا ينقض  
عادتها بي

(أخرى في حل قول الآخر)

إن كنت تعلم أن ربك خالق وعبدت مخلوقاً فاست بمؤمن  
أو كنت في شك من الرزق الذي كفل الله به فاست بموقن  
(وقول الآخر)

لا تخضعن لمخلوق على طمع فإن ذلك نقص منك في الدين  
واسترزق الله مما في خزائنه فإنما الرزق بين الكاف والنون  
إن كنت تعلم أن الله خالقك وعبدت مخلوقاً فما انت بمؤمن. وإن  
كنت في شك من الرزق الذي كفل الله به فاست بموقن.  
فإياك أن يستبدك الطمع في المخلوق فتتقص من الدين. وتزري  
باليقين. واسترزق الله فإن رزقه بين الكاف والنون. اعني قوله  
كن فيكون

(أخرى في حل قول الآخر)

لو كان في صحرة صماء راسية في البحر ملمومة ملس نواحيها

بدنه وعقباه. لا يستطيع  
من خانه الاصل. ولا  
يستصحب من فاته العقل.  
لان من لا أصل له ينش  
من حيث ينصح.  
ومن لا عقل له يفسد من  
حيث يصلح. وذلك مما  
يزن توبه. ويفوت  
تداركه وتلافيه. اصطناع  
العاقل أحسن فضيلة.  
واصطناع الجاهل اقمح  
رذيله. كل امرئ يميل  
الى مثله. وكل طير يطير  
مع شكله. ليس العجب  
من جاهل يستصحب  
جاهلاً ولكن العجب من  
عاقل يستصعبه لان كل  
شيء ينفر من ضده.  
ويميل الى نده. لكن  
غرضك في اتخاذ الوزرا.  
واصطناع النصحاء تكثير  
العدو. لا تكثير

العدة . وتحصيل النفع .  
 لا تحصيل الجمع . فواحد  
 به يحصل المراد . خير من  
 الف بكثير الاعداد . لا  
 يقرنك كبر الجسم . ممن  
 صغري المعرفة والعلم . ولا  
 طول القامة . ممن قصرني  
 الكفاية والاستقامة . فان  
 الدرة على صغرها . اجود  
 من الصخرة على كبرها .  
 واعلم ان الايدي باصاها  
 والملوك بصنائها . وزير  
 الملك صينه واذنه امينه .  
 وكاتبه نقطه . وحاجه  
 خالقه . ورسوله عقله .  
 وبيده شكله . اذا وابت  
 قول المني الذي تحسن  
 كفايته . ويجمل غناؤه  
 وعاجته . ويعلم بواطن  
 الامور وظواهرها . ويعرف  
 موارد الاعمال ومصادرها .  
 فالولاية اركان الملك .

رزق لعبد براه الله لا تصدعت حتى يؤدي اليه كل ما فيها  
 او كان تحت طباق السبع مسلكتها لسهل الله من قرب مراقبها  
 حتى ينال الذي في اللوح خطله اما انته والا كانت يأتيها  
 يا ابن ادم لانهم لرزق ضدك . واعمل على انه في يدك . فلو كان  
 رزقك في صخرة صماء مملومة . والى قاع البحر مضمومة . لا تصدعت  
 عنه حتى يصل اليك . ويحصل لديك . ولو كان في السماء السابعة  
 ليسر الله له النزول اليك . حتى تنال ما خط لك في اللوح  
 وتستبدل من النعمة بالروح . فاما ان يأتيك او تأتيه . وسرياً  
 او بطلاً تحويه

### باب في الغربة

(رسالة في حل قول الشاعر)

كافي بتعيين البلاد موكل لا عرف منها موضع الطول والعرض  
 فان يك لي يوماً رجوع فبالحرى والاقبعض الشراؤون من بعض  
 كتبت يا سيدي ادام الله عزك من بعض منازل النقلة . ومطارح  
 الغربة . وقد تقاذفت بي البلدان . وتبت عني الاوطان . حتي  
 كافي موكل بمساحة الارض . ومعرفة الطول والعرض . او كافي  
 خليفة الخضر . في قطع البر والبحر . فان اسفرت اسفاري عن  
 صفقة الراج وانقلبت الى الوطن بغلبة الفائز فالحمد لله على حاة  
 الآمال . وصلاح الاحوال . وان تكن الاخرى فبعض التمر  
 أهون من بعض . ولا يأس في الغربة من دعة وخفض . والسلام  
 (اخرى في حل قول الآخر)

واذا الديار تغيرت عن حالها فذبح الديار وأسرع التحويل  
ليس المقام عليك حتماً واجباً في بلدة تدع العزيز ذليلاً  
(وقول البصري)

واحب آفاق البلاد الى الفتى ارض ينال بها كريم المطلب  
(وقول الآخر)

المرء في كورته ضائع واليـث في غيـضته جائع  
فانهض ترى الدنيا وتلقى المنى والموت لا يدفعه دافع  
اذا نبأ بك بلدك ووطنك . وتذمر مرادك ووطرك . ففي الارض  
مقول . وعلى الله معول . واوصيك يا سيدي بالرجل . عن  
بلدة تكسو العزيز ثوب الدليل . واحب الافاق الى الكرام .  
ارض يصلون بها الى المرام . وقديماً قيل ان المرء يبلده ضائع .  
كما ان اليـث في غيـضته جائع . فليكن بالغرب لتري الدنيا .  
وتدرك المنى . واياك وخوف المنية فانها لا تدفع في الوطن  
والحضر . ولا في الغربة والسفر . والسلام  
(اخرى في حل قول البرقي)

وفي الاضطراب وفي الاغتراب مثال المنى وبلوغ المراد  
اذا البار ضاق بها زندها ففصحها في فراق الزناد  
اذا صارم قر في عمده حوى غيره الفضل يوم الجلال  
لا ارضى لك يا سيدي ومولاي ايديك الله لزوم دارك . على  
اعسارك . والرضا بحالتك . مع كمال آلتك . واحشك على ان  
تتناهى بالنوم السهر . وبلاقامة السفر . وتبلغ كل مبلغ من

وخزان المال . وحصون  
الدولة . وحيون الدعوة .  
بهم تستقيم الاعمال .  
وتجتمع الاموال . ويقوم  
السلطان . وتثمر البلدان .  
فان استقاموا استقامت  
الامور . وان اضطربوا  
اضطرب الجمهور . من  
اتصل نسبه بك . وجب  
حقه عليك . فادم له  
بشرك واقبالك . وافض  
عليه يرك وافضالك .  
فتكون قد قضيت حقه  
وواجبه . وامنت جانبه .  
ووليت العمل من يقيم  
ميله . ويسد خلله .  
ويجنيك ثماره . ويضم  
انتشاره . اياك والاعترار  
بنصيحة الناصح . وتزكية  
القادح . اجعل الناس  
من يمنع البر . ويطلب  
الشكر . ويفعل السر .

ويتوقع الخير . ويثتر  
بقول من . مملق يمس  
له القبح . ويبغض اليه  
النصيح . من ولي الملك  
بلا كفاة . كمن لقي  
الحرب بلا حاة . افض  
على جندك . سيب عطائك  
واصرف اليهم حسن  
عنايتك وارعائك . فانهم  
اهل الانفة والحيه .  
وحفظ المدينة والرعية .  
وسيوف الملك والسلطان .  
وحصون الممالك والبلدان .  
بهم تدفع العوادي وتقر  
الاعادي . ويزال الخلل .  
ويضبط العمل . قو  
ضيفهم يتم امرك .  
وأغن فقيرهم يشتد ازرك .  
وامنهم قبل الفرض .  
واختبرهم عند العرض .  
فلا يثبت منهم الا الوفي  
الكمي الذي لا يعدل عن

الاضطراب . وتستعير جناح الغراب في الاغتراب . وكان  
بأسفارك وقد اسفرت عن محط الرجل رحيباً . وعن النجس نزيراً  
والسر قريباً . ولا ازيدك ياسيدي علماً بأن سلطان النار في  
فراق الزناد . وان السيوف اذا استقرت في الاغداد . لم يظهر  
فضلها عند القراع والجلاد . جعل الله الخيرة مصاحبة لك في  
سفرك وحضرك . ومقامك وظنك . وسائر متصرفاتك  
ومتوجهاتك

### باب في كراهة الغربة

(رسالة في حل قول الشاعر)

اذا ما ذكرت الدار فاضت مدامي  
وصار فؤادي نية للهام  
حنينا الى ارض بها اخضر شاري  
وحلت بها عني عقود التمام  
(وقول الآخر)

لقرب الدار في الاقفار خير من العيش الموسع في اغتراب  
(وقول علي بن الجهم)

يارحمتي للغريب بالبلد لنا زح ما ذا بنفسه صنعا  
فارق احبابه فما انتفعوا بالعيش من بعده ولا انتفعا  
كسبت اطال الله بقاء مولاي واذا ذكرت الوطن خفتني  
المهرة واستولت علي الزفرة . حنينا الى ارض انشأتني تربتها  
وغذاني هواها . ورباني نسيها . وحلت عني التمام فيها .

وأنسأ على بلدة بها اخضرار شاري . واقتبال شبائي . وفيها  
 جمع اترابي . واخواني واحبابي . وقد كانت الإقامة بها مع  
 الاصغار . احب الي من استيطان سواها على اليسار . ولكن  
 قضاء الله لا دفاع دونه ولا احتياز . ولا امتناع منغول احتراز  
 فيارحتي للغريب المبلى بكربة الغربة . وحرقة الفرقة . المقيم  
 بالبلد البعيد من وطنه . التالي عن سكنه . ويا لهفي على ما  
 صنع بنفسه . وقطع من انسه . حين فارق احبابه الاخصين  
 واخوانه الاخلاصين . فلام ينتفعون بالعيش من بعده .  
 ويسترجعون من التألم بعده . ولا هو يستمتع بعدم بغيته .  
 ويفرق بينهم وبين مماته . وما على الله عز يز أن يرد غربته .  
 ويسر الى احبابه اوجته

### ❦ باب في الشيب ❦

( رسالة في حل قول الصاحب )

ما بالما قد عرضني عند تبيي للاذي  
 تقول جدا بعد ما كانت تقول حبذا  
 وكنت كل عينها فصرت فيها كالقذى  
 ( وقول المجتري )

تعب الغانيات علي تبيي ومن لي ان أمتع بالمعيب  
 ووجدى بالشباب وان تقضي حيدآدون وجدى بالشيب  
 كتايي ياسيدي اطال الله بقاءك وقد اسفر لي بعدك صبح المشيب  
 وسلبت ما ابسته من برد التباب القتيب \* فانكرني جاريتي

الوفاء . ولا يحين من الهيجا .  
 وان أصيب احدم في  
 وقعة يده اومحله جبرت  
 فيها ما يبطله عن القفا .  
 ويؤخره عن الاكفا .  
 ولا تح اسمه . ولا تعطل  
 رسمه . وان قتل في طاعتك  
 واستشهد تحت رايتك .  
 فاهل بذه . وذبت عن  
 اهله وذويه . فان ذلك  
 مما يزيدم رغبة في  
 خدمتك . ويسهل عليهم  
 بذل المهج والارواح في  
 نصرة دولتك . ومما يديم  
 لك نصهم ووفاهم .  
 ويحفظ عليك ودم  
 وولاهم . قلة الطمع فيهم .  
 وحسن المقابلة لساعهم .  
 ( واعلم ) انك اذا طمعت  
 بهم في ذرة . طمعوامك  
 في بدرة . وان ارتفعت  
 من مرتزهم دياراً

وكرهتني . واعرضت عني وهجرني . وعرضتني للاذى وجفتني  
وطفقت تقول لي بعداً وصحفاً واقفاً ونهاً . بعد ما كانت تقول  
حبداً ومرحباً واهلاً وسهلاً . وقد كنت في عينها كالكمحل  
والكرى مصرت فيها كالسهد والقدى . والتيب ذنب عند  
الغواني لا يغفر وعيب لا يستر . ويا ليت هذا العيب دام لي  
وعم بهضي وكلي ولم يفرق بيني وبين اجلي . فوجدي بالتساب  
الراحل . دون وجدي بالتيب النازل . والسلام

( فصل في حل قول ابن الرومي )

اصبحت تيمناً له سمت وابية تدعوني البيض عما تارة وابا  
وتلك دعوة اجلال وتكرمة وددت اني معنض بها لقباً  
قد استردا التيب وءاني ابيه المبرفادا دعني العواني  
عما امتلأت غماً . واذا دعوتني ابا . حسبتهن اوسعني سبا .  
وتلك منهن دعوة الاجلال . وان كانت عسدي دعوة  
الاخلال . وبودي لو عوضت عنها تقياً . يقتضي منهن تقريباً  
( رسالة في حل قول الآخر )

عريت من التباب وكنت غصاً كما يمرى من الورق القضيبي  
بكيت على الشاب بكل دمعي فما نفع البكاء ولا النجيب  
الا ليت الشباب يعود يوماً فأخبره بما صنع المشيب  
عهدك بي يا مولاي ادام الله عزك حديث السن . رطيب  
المصن وتراني الآن وقد عريت من الشاب الاق . كما  
يعرى القضيبي من الورق . وكم حزنك عليه مل صدري .

اقطعوا من مالك قنطاراً ثم  
اساؤا القول فيك وكفروا  
صنائك واياديك . اذا  
اصططت فاصطع من  
ينزع الى اصل وابوة ويرجع  
الى عقل ومرؤه . فان  
الاصل والابوة يمنانه من  
الفدر والحبانة . والعقل  
والمروءة يمنانه على الوفا  
والامانة . فان كل فرع  
يرجع الى اصله . وكل  
شيء يعود الى طبعه . ثم  
يستدل بالصنعة على قدر  
المصطع . ويحكم بالزراعة  
على قدر المزدرع . لان الحر  
لا يصطع الا حراً وفياً .  
والعاقل لا يزرع . الا زرعاً  
زكاً الفوا احتمال الدنب  
الذي لا يكون عن عمد  
ولا يقضى بحد ولا ينقص  
سه ولا يولد جرأة فاما  
الدنب الذي يرتكب عمداً

ويوجب حداً . فالاحتمال  
له ترخيص في الذنوب .  
والتجاوز عنه إبطال للحدود  
وذلك مما لا تحتمله السياسة  
ولا تطلقه الشريعة . فلا  
يكون خوفك واغضاؤك .  
وحملك واستقاؤك . سبباً  
للبراءة عليك . وعلة للإساءة  
إليك . فان الناس .  
رجلان عاقل يكتفي بالعذل  
والتأنيب . وجاهل يمحج  
إلى الضرب والتأديب من  
عفا عن يستوجب العقوبة  
كان كمن حرم من يستحق  
المثوبة اذا عقدت فأحكم .  
واذا دبرت فأبرم . واذا  
قلت فاصدق واذا فعلت  
فأرفق . لا تستكف الا  
الكفاة الثمناً . ولا  
تستبطن الا الثقة الامناً .  
لا تعتمد الا على من لا شك  
فيه ولا تبني على امر يضعف

وبكيت ملء عيني فنافع الحزن العاكف . ولا شفى الدمع  
الواكف . وكما اقول يا ليت الشباب يعود يوماً الي . ويرجع  
ولوساعة علي . فاجدد به عهداً واهدي الى كبدي برداً .  
واشكوا اليه الشيب وسوء آثاره . ومرارة تماره . على ان ادراك  
ايام مولانا الملك العادل ولي النعم خوارزم شاه ادام الله دوله  
شباب جديد . وعيش سعيد . وفي تزجية العمر بحضرته .  
ومطالعة السعود بطله . والاستمتاع بلباس نعمته . التي تسبق  
النعم . وتكشف العموم وترفع المهم . عوض عن الشباب  
ونضارته . وزمان الصبا وغضارته . فجعله الله من كل ما دعي  
وبدعي به للملوك والامجاد آخذاً باكل الحفظ واوفي الاعداد  
امين اللهم آمين

( اخرى في حل قول ابن المعتز )

يا عادلي قد كفك الدهر نقندي

اخذت عن لحظات الكاعب الرود

واوسل الشيب في رأسي ومفرقه

يزاته البيض في غرباتي السود

( وقول يحيى بن زياد الحارثي )

ولما رأيت الشيب حل يياضه بفرق رأسي قات للشيب مرحبا  
ولو خلت افي ان كخفت تحيتي نكبت عني رمت ان يتنكبا  
ولكن ادا ما حل كرها فاسامحت به النفس يوماً كان للكرم اذهبا

( وقول مسلم بن الوليد )

الشيء كره وكره ان يفارقني . العجب بشيء . على البقضا . مودود  
بمضي الشباب وقد يأتي لمخلف . والشيء يذهب . مفقودا . بمفقود  
اراك يا مولاي ايدك الله تعذلي على نزقات الشبان . ونزغات  
الشيطان . وقد كفلك الدهر نفدي ولوي . اذ ليس امسي  
في الخلاه كيومي . وقد نسيت غمزات الاحماظ . من المقل  
المراس منذ راضي السيب بلجامه الممود . وارسل زاته البيض على  
على غرابي السود . ولما ضحك لي عن انياب الحيات . وبكيت  
على حلاوة الحياة . قلت مرحبا بك من قادم ساكرم مشوا  
واهلا بك من زائر ساحن قراه . ولوخلت اني ان كفت  
تحيتي عن طاعته وجدت السلامة من سطوته . لما حيت من  
يسليني انسي ولم اكرم من ينمي الى نفسي . ولكن اذا حل المكروه  
القاصد والمخطب الراصد . فساعت نفس المرء ما تلقاه فيه من الشر  
وتقاسيه من العيش المر . كان ذلك ادفع لمضرته . واذهب  
بمعرفته . ومعلوم ان الشيء كرهه الزيارة والمعاقه . كرهه  
الذهاب والمفارقة . فهو على بغضه يجب . وعلى سوء اثره لا يسب .  
وذلك ان الشباب يمضي فيخلفه المشيب . والمشيب لا يعقبه  
الا الموت القريب . اعانا الله على الاستعداد . ليوم المعاد  
( اخرى في حل قول الآخر )

لا يرعك المشيب يا ابنة عبد الله فالشيء حاية ووقار  
انما تحسن الرياض اذا ما ضحكك في خلاها الانوار

اساسه . ورواسيه . فان  
فعلت ذلك فاستدركه قبل  
ان يظهر ضرره . ويدرك  
ثمره . اربعة لا تستغنى عن  
اربعة . الرعية عن السياسة  
والجيش عن القادة . والرأي  
عن الاستشارة . والعزم  
عن الاستخارة . اربعة لا  
يزول . معا ملك حفظ الدين  
واستكفاء الامين . وتقديم  
الحزم . وامضاء العزم .  
اربعة لا يثبت معها ملك  
غش الوزير . وسوء التدبير  
وخبث النية . وظلم الرعية

### الباب الثامن

في الاستعانة على حسن  
البلاغة

من وثق بالله اغناه . ومن  
توكل عليه كفاه . ومن  
خافه قلت مخافته . ومن  
عرفه تمت معرفته . الصديق  
رأس الدين الزهد اساس



(وقول دجل)

اهلاً وسهلاً بالمشيب فانه سمة العفيف وهية التخرج  
وكأن شيبي نظم دُرّ زاهر في ناج ذي ملك اغرم توج  
(وقول البحري)

وبياض البازي اصدق حسناً ان تأملت من سواد الغراب  
كتابي يا سيدي ادام الله عزك وقد ألمّ الشيب بطني ومد طرازه  
على وجهي وضحكت في الروضة الانوار . وايض القار . ولاح  
الوقار . فاهلاً وسهلاً بالمشيب . ومرحبا بالعدو الخيب .  
فانه سمة الثقي العفيف . وهية التخرج الشريف . وفيه تشاهد  
الحكمة وعنوان التجربة والمسكة . وكأنه حلية ملك . او نظم  
دري ناج ملك . وكافور المشيب ابي من مسك الشباب .  
وبياض البازي احسن من سواد الغراب . والسلام

(اخرى في حل قول ابن الرومي)

يا ايها الرجل المسود سمره كيا يعد به من الشبان  
اقصر فلو مسودت كل حمامة يضاء ما عدت من الغرابان  
الخضاب ايدك الله من تهود الزور . ومتاع الغرور . واراك في  
عناء شديد . وجهد جهيد . من مغالبة الدهر بتسويد التعر  
فهل رحمتك الله واعلم ان المشايخ لا يعدون في الشبان . ولو  
سودت الحمام البيض لم تعد من الغرابان والسلام

(اخرى في حل قول بعض المعربين من العرب)

حتني حايات الدهر حتى كافي خاتل ادو لهيد

اليقين . الاحسان النفس  
عقدة . الاخوان افضل  
عدة . التقوى خير زاد  
الدين اقوى عاد . الطاعة  
اقوى حرز . القناعة ابقى  
عز . الحق اقوى ظهير .  
الباطل اضعف نصير الهوى  
شركين . العجب اضر  
قرين . من لم يعتبر باسمه  
لم يستظهر لنفسه . من زرع  
الاحن حصد الخن . من  
بعد مطعمه قرب . مصرعه .  
من قل وجهه . كثر امله  
من شكر دامت نعمته . من  
صبر خفت محنته . من  
ضيق نفسه كان لغيره اصيب  
ومن منع بره كما امره امنع  
من زلت به النعل زال عه  
العقل . من حسنت حاله  
استحسن محاله . من عول  
على القضاء حصل على  
الرجاء . اذا ولي الجدد

ضام الجدة . اذا نزل القدر  
بطل الحذر . اذا حلت  
المقادير . ضلت التقادير  
رب عطب تحت طلب .  
رب منية . تحت أمنية .  
خير ما اردت ما وجدت  
خير ما املت ما حصلت .

اولى الناس بالحذر . اسلمهم  
من الغير . كل منة الى  
زوال . كل نعمة الى انتقال  
لا يبقى احد على حالة .  
ولا تخلو ساعة من استقالة  
رب مأمول يضر . رب  
محدور يسر . رب داع  
لمينه . رب ماع في شينه  
الكلام المهذب . كالحسام  
للمغرب . لا يخاف المرء من  
ودود بمدهح . وحسود  
يقدهح . من الكمش .  
اتعش . الجوع . خير من  
الخصوع . من كرم . حلم .  
من اطف . شرف . من

قريب الخطو يحسب من رأيي . ولست مقيداً امشى بقيد  
كبت ابقاك الله وقد تضاعفت عقود عمري . واخذت الايام  
من جسمي . وحنى قوسي الكبر حتى كاني خاتل صيد . وقارب  
الوهن خطاي حتى كاني ماش بقيد . وما الذي يرجى من كان  
مثلي في تقاصر الخطى . ونخاذل القوى وتدالي المدى . والتوجه  
الى الدار الاخرى والسلام

### باب في المدايح

(رسالة في حل قول ابي نواس)

لقد نزلت ابا العباس منزلة  
وكلت بالدهر عيناً غير غافلة  
بجود كذك تأسو كل ما جرحه  
(وقول ابي تمام)

لقد انت مساي كل دهر محاسن احمد بن ابي دواد  
متى تحمل به تحمل جنابا رضيعاً لاسواري والغواذي  
ترشح نعمة الايام منه وتقسم فيه ارزاق العباد  
(وقول ابن الرومي)

تهتز عطفاه عند المدح يسمعه من هزة الجدة لامن هزة الطارب  
كأنه وهو مسؤل ومندح عنه استحق والاورار في صغب  
لولا عجائب صنع الله ما بت تلك انفضائل في لحم ولا عصب  
(وقول الواو الدمشقي)

من قاس جدواك بالتمام فما انصف في الحكم بين شككين  
انما اذا جدت ضاحك ابداً وهو اذا جاد دافع المين

كتبت اطال الله بقاء مولاي من الحضرة بالجرجانية حرسها الله  
وانا احمد الله تعالى على اني بها من خدم مولانا الملك المؤيد ولي  
النعم خوارزم شاه اعز الله نصره . وادام ملكه . فقد نزل من  
العلي بالمنزلة العليا التي ما وراها مطلع للابصار . وما فوقها مجال  
للافكار . وוכל بالدهر همته العاليه . وعينه الكاليه . فهو  
يا سوكل ما جرح . ويحيى كل ما ديج . حتى ادست بحاسنه  
مساوي كل زمان . وعمت فواضله كل انسان . واذا حلت  
حضرته حلت الربع الرجب . والجباب الحصب . الذي هو  
رضيع القيوم ومزيل القوم . ومعدن الكرم . وينوع النعم .  
وملبأ الخلق . ومقسم الرزق . واذا رأيت تم رأيت نعيماً وملكاً  
كبيراً . وقرأ منيراً . وسحاباً طيراً . واذا سمع الكلام الحر  
في خدمة معاليه ومدحة مساعيه . اخذته هزة للحد . واربحية  
الكرم المحض . فكان اسمق الموالي يفتيه والوتار تجاوب  
والاقداح تناب . ولولا فضل الله وعجايب صعته . وبدائع  
قدرته . لما بنت تلك القصائل في لحم . ولا امتزجت تلك  
المكارم بدم . فتبارك الله احسن الخالقين . وابقى الله مولانا  
للدنيا والدين . وتالله ما اصف من وصف جوده الناصر .  
فتسبى بالسحاب الماطر . لانه يجود وهو عابس الوجه باكي العين  
ومولانا حرس الله ملكه يجود وهو ظاهر البسر ضاحك السن .  
لا زالت المكارم تصدر عن خلافته والمناجح تُسَام من بوارفه

جفا احبابه . عدم محابه  
من صبر على التلويح . سلم  
من التصريح . من لم يجد  
لم يسد . من لم يبدل . لم  
يفضل . ذكر السلطان نار  
ذم الاخوان عار . ابلغ  
الشكوى . ما نطق به  
ظاهر البلوى . اصدق  
المقال . ما نطق به ظاهر  
الحال . ابلغ . واصف  
ابرحالف . من قل كلامه .  
قلت آثامه . من كثر  
سقطه . كثر غلطه . ادا  
طال العتاب زال الاعتبار  
الكذوب متهم في قوله وان  
وضعت حخته . وصدقت  
لهجته . احتمال الادية .  
من كرم السمية . من تمة  
الاحسان كثرة الاخوان .  
من ملك لسانه . ملك  
سأله . من بسط اساه  
قبض اخوانه . من لزم

الصمت . امن المقت .  
اطيب الاتياء مساعدة  
القضا وغلبة الاعداء .  
من عاتب الدهر طال عتابه .  
ومن ساله خاب طلابه .

من ادل على السلطان  
تعرض للهوان . من قال  
مالا يبني . سمع مالا  
يشتهي . من طاول طرفه  
اجتلب حفته . من سأل  
لخال . منع السؤال . من  
سأل مالا لا يجب . اجيب  
بما لا يجب . الطق بغير  
حكمة هوس . والصمت

لعير فكرة خرس . من  
لم يسر . بجباة لم يغم بوفاته  
من يتبع مساوي سلطانه  
تعرض لقطع اسنانه . من  
لم يحتمل سهوا خيه . احتمل  
عمد اعاديه . من اعظم  
الدنوب . تحسين العيوب  
من اقم الكلام . مدح

(فصل في حل قول البصري)

دنوت تواضعا وعلوت مجداً فشأنك انحدار وارتفاع  
كذلك الشمس بعد أن تسامى ويدنو الضوء منها والشعاع  
(وقول ابي الطيب المتنبي)

فان نفق الانام وانت منهم فان المسك بعض دم الفزال  
مولانا الملك المؤبد ولي النعم خوارزم شاه اعز الله نصره في محله  
الرفيع . وتواضعه البديع . كالشمس تقرب ضياء . وتبعد علاه  
وفي جوده وكرمه . وحسن تسميه . كالبيت يروي العطاش  
ويحيي المعاش . فان فاق . من في الآفاق . وهو منهم . وفضل  
كلهم وهو بعضهم . فالمسك بعض دم الفزال . والزمرد بعض  
احجار الجبال . لا زال مولانا يزيد على الناس ريادة الشمس  
على البدر . والبحر على القطر

(اخرى في حل قول البصري)

للناس بدران لا يخفى طلوعها بدر السماء وبدر الارض اسحق  
اغرق فتح ابواب النوال به وللنسايا به فتح واغلاق  
كلتا يديك يمين لا شمال لما وفي يمينك آجال وارزاق  
للناس بدران يجمعان العلو والامتراق . ويعان بانوارهما الآفاق .  
ولا يحصى ما فيها من الحسن . وما للعاقب هما من الميامن  
فاما بدر السماء فهو الذي نوره الله واعلاه . واما بدر الارض  
فأما من بن مأمون خوارزم شاه . وهو الملك الذي ملأ العيون  
جمالاً . والقلوب كمالاً . وفي يده مفاتيح الارزاق والآجال .

ومن حضرته مطالع الآمال والاهوال . وهو على خلق الله أمين  
وكلنا يديه يمين . والله نصيره والبدر نظيره والسعد ظهيره  
والمجد سميره

( اخرى في حل قول علي بن جبلة )

دجلة يسقى وابو غانم يطعم من يسقى من الناس  
الباس جسم وامام الهدى رأس وانت العين في الناس  
الله عباد مكرمون . يطعمهم مأمون ويسقيهم جميعون . وشتان ما  
بين السقى والاعطام . وبين الانعام والانعام . والناس جسم  
راسه امير المؤمنين . وامام المسلمين . ومولانا الملك خوارزم  
شاه اعز الله نصره عين الراس . ونكتة الناس . وينبوع الندى  
والباس . ابقاه الله ما استمدت النفوس من الانفاس

( اخرى في حل قول المتنبي )

قد شرف الله ارضاءك ساكنها وشرف الناس اذا سواك انسانا  
( وقول ابي الفتح كساجه )

تنخص الانام الى كمالك فاستعد من شراعينهم بعب واحد  
قد شرف الله الارض وجعلها من افضل الاصقاع . وابن  
البقاع . اذ سكنها مولانا الملك خوارزم شاه ادام الله ملكه .  
وهو عالم في ثوب عالم . وملك في صورة ملك . كما شرف الناس  
بأن سواه انسانا هو الجمال بجملته . والكمال بكليته . ولا عيب  
فيه غير أن لا عيب فيه . يصرف العين عن معاليه . فياليت  
له عيباً واحداً يعوذ به مجده . والمحسن الممتده . ولئن لم يعوذها

الثام . من آية اللوم مدح  
المذموم . غابة الاوزار .  
تزكية الاشرار . من تبع  
الموى عثر على الردى .

من زال ملكه طاب هلكه  
من مرت حياته . لذت  
وفاته . من رمي اخاه بما  
ارتكبه . رماه اخوه بما  
اجتنبه . من قال الحق  
صدق . ومن عمل وفق .  
رب مستعمل لازمة .

مستعمل لمنية . كم مستقبل  
امرا . يلقي به بوساً وشرّاً  
الشرف بالمهم العالية . لا  
بالرم البالية . من زكت  
ابوته . صفت اخوته .  
من شرفت ذاته . كثرت  
حسناته . من جود الثنائم  
دولة الاكارم . دولة  
الارذال . خيبة الآمال  
دولة الاشرار . نعمة الاختيار  
اذا ملك الاراذل . هلك

الافاضل . اذا ارتفع  
الوضيع . اتضع الرفيع .  
محنة الكرام . سبة الانعام  
اذا ساد السفل خاب  
الامل . من اشد التوازل .

دولة الاراذل . لا تطمع  
في مثل ما تمنع . من  
احوجه الشك الى الانكار  
احوجه اليقين الى الاعتذار  
من ساءلته بما يكون .  
حسن يقينه بما لا يكون  
من طلب المعالي استقبل  
العوالي . من شارف  
الحرم . حالف السقم .  
من رضي بالهوان . هان  
على الاخوان . مقاسات  
الاقلال . خير من مقاسات  
الاذلال . من وثت  
اثوابه . خفي صوابه .  
من ساءت اخلاقه . طاب  
فراقه . من خست ابوته .  
قلت مروته . فقد العادة

بالعيب . فسيئ منه عالم الغيب . من حوادث الدهر وبوائقه . ويصونه  
عن نوائبه وصواعقه . ويجعل على نفسه ونعمته . وملكه واعزته .  
واقية باقية برحمته

﴿ باب في الهجاء ﴾

(فصل في حل قول الخطيبه)

دع المكارم لا ترحل لبغيتها

واقعد فانت لعمري الطامع الكاسي

( وقول الاعشى وهما من اهل اشعار العرب )

تيتون في المشتاملا بطونكم وجاراتكم غرثي بيتن خائفا  
دع المكارم لا ربابها . واتركها لاصحابها . فلا تنقل نحوهار جلك  
ولا تشد اليها رحلك . وتزحج عن المكارم . التي هي عندك  
من المغارم . بل من امارم . واقعد بجزر الكلاب الكلال . وفي صف  
النعال . فلست الا لتنعيم الجسم . وتغليب الطعم . وتحسين  
اللباس وتجويد الافراس . وانت الذي يحفظ ماله والعرض ضائع  
ويشبع بطنه والجار جائع . وكفى بذلك لوما . وخلقا مذموما  
( اخرى في حل قول مسلم بن الوليد )

فجعت مناظرهم فحين خبرتهم حسنت مناظرهم ففجع المنظر  
( وقوله وهو الذي تقدمه من عيون اشعار المحدثين )

( الممدودة في الهجاء )

اما الهجا فمدح عرضك دونه والمدح هنك كما علمت جايل  
فاذهب فانت طليق عرضك . انه عرض عززت به وانت ذليل

قد بليت بقوم طعام لثام تستقيح مناظرهم . ما لم تعرف محاريم فاذا  
بلوتهم استقصت مناظرهم الذميمة . لقب محاريم الذميمة وما منهم  
لا من يدق عرضه عن الهباء والقدح . كما يحل عنه القبول في  
الاطراء والمدح فهو في ذمة خساسته ونذالته . وسقارة لؤمه  
ورذالته . وهو طليق عرضه الخبيث مركبه . اللثيم منسبه . فلقد  
عزبه وهو اذل من قلامه . في قامه . واقل من تبته . في لبته  
( أخرى في حل قول ابي عماره الصوري وهو ابلغ ما قيل في معناه )  
ثقل برام الله الثقل من يرى في كل قلب بقضة منه كامنه  
متى فدا طمس ثقلها الحوت ربه . وقال الهى زادت الارض ثامنه  
لامر حيا بأثقل الثقلين . وابغض اهل الحافقين . ومن له في  
قلب كل من على الارض . نصيب وافرواف من الغض .  
فاذا متى تألم الحوت من ثقله . وتظلم منه الى ربه . وقال يا  
ن اوسع الخلق عدلا وفضلا . خافت ارضا تامة زدتي بها  
ثقلًا . وسيرج الله الحوت من ثقل سكونه وحركته . وسائر  
الخلق من كثرة شؤمه وقلة بركه . بفصله ورحمه

### باب في الهدية

( رسالة في حل قول احمد بن يوسف الكاتب للأمون )  
على الصد حق فهو لاند فاعله وان عظم المولى وجلت فواضله  
الم ترنا نهدي الى الله ماله وان كان عه ذاعى فهو قابا  
( وقول الآخر )

لو كنت اهدى على مقدار فضلكم اذا لقلت لك الدنيا وما فيها

اشد من فقد المادة . نار  
الجفوة . اخر من نار  
الصبوة . بعد يولد الصفا  
خير من قرب يولد الجفا .  
حسن التشاكل . يولد  
حسن التواصل . حسن  
الرفقة . يزيد في حسن  
المودة من احسن الى راجيه  
قضى حقه . وملك رقه .  
من احسن اليك . وجب  
نصحه عليك . من اطعمته  
فيما عندك . صيرته عبدك  
لا يجمع السفية الا امر  
الكلام . ولا ردع الجهول  
الا حد الحسام . من اطاع  
ناصحه . ارغم كانه .  
من اصلى فاسده . ساء  
حاسده . من ساء اختياره  
كثر اعتذاره . من كثر  
احسائه . كثر اخوانه .  
من دلائل الشرف حسن  
العهد . وصدق الوعد .

من دلائل الكرم . رب  
 النعم . وحفظ القدم . من  
 دلائل العقل حسن  
 الصواب . وحب الثواب  
 من دلائل الدعاة خلف  
 الوعد . ونكت العهد .  
 من دلائل اللوم سوء الظن  
 وطول المن . من دلائل  
 الحق دالة بغير آلة .  
 وصلف بغير شرف . كلام  
 العاقل قوت . وجواب  
 الجاهل قوت طول اللسان  
 هلك الانسان . من ساءت  
 نيته . سرت منيته . من  
 اختار قبح العذر . اضطر  
 الى قول المجر . رب سعيد  
 يشقى امه . وخطي ينشئ  
 عمه . رب بجاه ادت الى  
 هلاك . وغلبة انت على  
 ملك . من اعتر بدوام  
 السلامة . ابتلى بطول  
 الدامة . لا تصطنع من

علي العبد احوال الله بقاء مولانا الملك ولي النعم خوارزم شاه حق  
 لا بد يقضيه . ويخدم بما يهديه . وان عظم المولى وجلت معاليه  
 ولتلك نهدي الى الله ماله الذي هو من عطاياه . فيقبله من عباده  
 على غناه . ولو اهديت الى خزائنه عمرها الله بطول عمره . على  
 حسب ارتفاع قدره . وعلوت شأنه وامره . لاهديت الدنيا في  
 معرض خضرتها وضرتها . والجنة في اثواب بهجتها وزهرتها  
 ولكي وقفت عند طاقتي في الخدمة بقبل يكثره خلوص شكري  
 ويسير يكبره وضوح عذري . فان رأى اهل الله رأيه ان يتطول  
 على عبده بالاذن في عرض ذلك عليه . مشرفاً اباه وزائداً في  
 احسانه اليه . فعل ان شاء الله تعالى

( فصل في حل قول ابن المطران )

المودات ما خلت من تهادي مكدره  
 كطبخ خلا من اللحم يدعى مزوره  
 ( وقول الاخر )

ما من صديق وانتم صداقته يوماً بأنجح في الحاجات من طبق  
 اذا تقع بالتدليل منطلقاً لم يخش نبوة بواب ولا غلق  
 لا تكذب فان الناس مدخلوا لرعة يكرهون الناس او هرق  
 ان القفال فويق النجم مطلبه والقول يوجد مطروحاً على الطرق  
 المواخاة . بالمهاداة . والمحالاة . بالملازمة . والمودة بلا هدية  
 مكدره . كما ان المرقه بلا لحم مزوره . وما تني بأصلح للصديقين  
 وأجمع لتعمل المحبة بين الاخوين . من طبق البر . اللطف .



مشيلاً على التحف والطرف . فادامه حامله بالمديد . لم يحف  
صعوبة الحجاب الثقيل . ومعلوم ان اكثر الناس يعطون رغبة  
اورهة . واقلهم من يعطى رحمة وحسبة . ولم يزل القفال عسير  
المرام . عزيز المال والمقام . موجوداً بكل طريق . وعند كل عدو  
وصديق . وشتات ما بين الدرامم الصحاح . والقول الذي  
يدهب في الرياح

( رقعة في حل قول الشاعر )

هديتي خاتم لذي ادب يذكره مهدود خادمه  
لوثقت مقلة باظرها صبرت العين فص خاتمه  
مع رقعتي هذه ادام الله مولاي خاتم . اهداه خادم . لاطف  
ر مجلسه . ليذكره اذا لبسه . ويود لو ركب فيه . فص صدره  
ونقشه بناظر عيه . فكان لا يغفل من رؤيته . في حال حضوره  
وعيبته . ومولاي اعلى عنائي ما يراه من قوله . والتوقيع الى  
بذكر وصوله . ان شاء الله

( اخرى في حل قول الآخر )

قد بعنا اليك ايديك الهه . وفكر له ذا قبول  
لا نفسه انى كفتك الهه . رواحساك . الكثير الجزيل  
واعترف قلة الهدية مي ان حوا المقل غير قايل  
بعنت اليك يا سيدي ومولاي اطال الله بقاءك بتي . يزل عن  
الفكر ونقل عن الذكر . فانه ان له على قلته . ولا نقيسه  
بما عليه على اكثره . وانه ان له على نقل . لا اختيار المستقل

يكفر برك . ولا تستبطن  
من يظهر شرك . لا  
تصاحب من ينسى معاليك  
ويذكر مساويك . اجتنب  
من تعجب آثاره . ويكثر  
اعتذاره . من ساء منه  
الخلق . اعرض عنه  
الخلق . من عجز عن  
الاحسان . ثقل على  
الاخوان . من استعصى  
على الصديق . بقى بلا  
رفيق . قليل بفقر اليه .  
خير من كثير يستغنى  
عنه . الحسد يذب القلب  
ويسخط الرب . من كثر  
حسده . كثر مكده .  
الحسد داء عيا لا يزول الا  
بموت الحسود . او هلك  
الحسود . الحسد داء السفلى  
وعلى الدول . الحقد داء  
القلوب . والحسد رأس  
الميوه . من ركب

ونجفة الملائف المتنصد . لاهدية الكاتر المحتشد . والسلام  
( اخرى في حل قول ابي العتاهيه )

نعل بعثت بها لتلبسها قدم بها تسعي الى الجسد  
لو كان يصلح ان اشركها خدا جعلت شراكها خدي  
بشت الى مولاي ادام الله تأيده نعلأ يسعي بها الى كل مقام  
كريم . ومجد عظيم وشرف عظيم . ونو قطعته من جلدي وشركتها  
من خدي . لم ابلغ ما في الية . من العبودية . والسلام  
( اخرى في حل قول منصور الفقيه )

اهدت تيناً يقل لولا احدثه المال والتبرك  
كرسي نغالت فيه لما رأيت مقلوبه يسرك  
( وقول ابي بكر الخوارزمي )

فديتك مابشت الكوب الا لعال فيه متدا معاد  
اذا صحت كوكاً فهو كون فكن كوكاً يدوم بلا فساد  
قد قال بالعال . سراة الرجال . لانه لسان الزمان . وفيه مسرة  
الانسان . ومع رفعتي هذه يا مولاي ادام الله عزك كرسي  
قصدت به الفال والتبرك . لما رأيت مقلوبه يسرك . كوكب  
تصنيفه كون فكن كوكاً بلا فساد . وبنافاً بلا كساد . ودم  
لقبول اليسير . وبذل الكثير . ما عرف الدوام . واتصفت  
الليالي والايام

❦ باب التالي ❦

( سانه في حل قول اراهيم بن الهاس )

المعاصي . لبس الخاوي .  
طليك بالصدق في مقالك .  
والرفق في افعالك . اكفى  
الاعوان . مساعدة الزمان  
من اشتد فقره . حط قدره  
من كثر سوءه . استقل  
ومن كثر حاله . استجمل  
من كثر غضبه ستم . من  
كثر ظلمه حرم . كم من  
عني يستغنى عنه . وقبير  
يفقر اليه . كم من مسعود  
بحظ غيره . معرض عن  
لحظ حيره . من لم يمكن  
قديمه بجديده شان سلفه .  
وخان خلفه . من جادل  
حكماً غلب . ومن مازح  
سفيهاً غلب . اقل الناس  
فبمة من رى نفسه دون  
عمله . او يجد عمله فوق  
امله . من خست همته  
خست قيمته . من جل قدره  
وقية . وعطت نفسه

لا تخيبك بطوس بل نهي بك طوسا  
فقد أصبحت اليو م بك الطوس عروسا  
من هنا الولاة اطال الله بقاء الامير بولاية البلاد التي تفوض  
الى اهتمامهم . ويستنهض فيها حسن قيامهم . فالي اهني بك  
البلد الذي احسن الله الى اهله . وعطف عليهم بفضله . اذ  
اصيف الى ما ينقلده الامير ادام الله تأييده فحسن فيه آثار  
كفانيه . ويمتد عليه شعاع سعاده . واسأل الله ان يقرن الخير  
والخير بما ولاه . ويوفقه لبلوغ مرضاته فيما اولاه . ويعرفه من  
سعاده عمله . ما يؤدي الى تحقيق امله . بمنه ورحمته  
( اخرى في حل قول ابن خلاد القاضي لابي محمد المهلبى )

( تهنئة بالوزارة )

الآن حين تعاظم القوس بارها وابصر السميت في الظلم ساريا  
الحمد لله تعالى على النعمة التي عمت اهل الارض . وخصت  
ذوي الفضل المحض . اذ رتب الوزارة من سيدنا الوزير اطال الله بقاءه  
لكفورها وكافيتها وتعاظمي القوس بارها . وجرت الامور احسن  
بحارها . فالديا مناة بما امتد طايها من فعله . والارض مشرقة  
بنور عدته وفصله . خار الله فيما تولاه . وقلده . واكتفه بالصمة  
وايده . وقرن به التوفيق ولا افرده . آمين  
( اخرى في حل قول عدى بن الرقاع العاملي في تهنئة بعض ابناء )  
( خالما بني مروان بالزفاف )

قر السماء وشمسها اجمعا بالسعد ما غابا وما طاما

وهمته . لم تعظم في عينه  
قدروا المواهب . ولم يؤثر في  
قلبه فزع المصائب . ولم  
يغيره امر . ولم يبدله دهر  
وانما يغير بتغير الامور .  
ويتبدل بصاريف الدهور  
من زادت تهوته . نقصت  
مروده . من كان اكبر  
همته الطعام . كان اكثر  
كسبه الحرام . من فكر  
في الاحتجاج . سلم من  
الادجاج . داء المكثرتدة  
الحق . ودواؤه قلة الطاق  
الرية طار . النية نار .  
احد السيوف اللسان .  
واقبل الاعداء الجبان .  
التعلب في استقبال جده  
يطلب الاسدي اذ باربده  
من عرف بامر نسب اليه  
ومن اعتاد تيتا حرم  
عليه . من عرف حجة  
الخصج عدل عن الطريق

المعوج . اذا استفاد القلب  
عصية . استفاد اللسان  
حكمة . من يخل بدينه  
جل . ومن يخل بماله ذل  
عند الجدال . تطهر فعال  
الرجال . الوليمة تزيل  
السخيمة . امر ما يذاق  
البؤس والفقر . وانفع  
ما يجبر كظم الغيظ  
والصبر . من اخر الاكل  
لد طعامه . ومن اخر النوم  
لد مامه احلى الاشياء  
درك المرجو . وامر ما  
غلبه العدو . من غلبته  
شهونه . قلته اكلته . من  
غلبه شهرة الكلام . ساقته  
السة الملام . من عمل  
بالهياج مني بالهياج . من  
رفع بلا كفاه . وضع  
بلا جايه . افضل المراتب  
والمنازل . ما نال بالمناقب  
والفضائل . من حق

ما وارت الاستار مثلها فمين رأيناه ومن سُمما  
دام السرور له بها ولها وتنهأ أطول الحياة معا  
مرحبا باجتماع الشمس والتمر . والتقاء السمع والبصر . واتصال  
الحرب بالحرة . واقتتان المشتري بالزهرة . فما رأى الراؤون اجتماع  
امثالهما في سدر . وما روي الراؤون التقاء اشكالهما في خدر .  
والله يديم سرور بعضهما ببعض . ويهنئهما طول العمر في دعة  
وخفض . ويجعل الوصلة بينهما موصولة باثني الاعداد . وازكي  
الاولاد . واكمل المواهب . واحمد المواقب . آمين  
( اخرى في حل قول ابن الرومي يعني بمولود )  
بدر وشمس ولدا كوكبا اقسمت بالله لقد انجبا  
تبارك الله وسبحانه اي شهاب منهما اثقبا  
ثلاثة تشرق انوارها لا بدلت من مشرق مغربا  
بشرى فقد ظهرت نتيحة شرف ومجد . وولد القمرو الشمس كوكب  
سعد . فسبحان الله اي شهاب ثاقب تولد منهما في فلك السعادة  
واي نور ساطع تألق بهما في افق النجاة . فهم ثلاثة تشرق  
انوارها . وتحسن اخبارها . لا بدلت من مشارقها مقارب وادام  
الله لها المواهب . وبارك في الولدين والولد وعرف فيه سعادة  
المولد . وبين المولد . وارى من بنيه اولاداً برة . واسباطاً  
حفدة . آمين

( اخرى في حل قول ابي تمام في التهمة بالقدوم من الحج )  
اما حجت فقبول ومبرور موفر الحظ منك الذنب مغفور

قضيت من حجة الاسلام واجبها ثم انصرفت ومنك السعي مشكور  
شكر أشكراً يا سيدي اطلال الله بفاك فقد قصدت اكرم المقاصد .  
وشهدته اشرف المشاهد . وزرت البيت العتيق المعظم . وخدمت  
الركن والحطيم وزمزم . فوردت مشارع الجنة . وخيمت بمنازل  
الرحمة . واديت القرض . وقضيت الغرض . واقبلت الى  
اهلك مسروراً موفوراً فجعل الله حجك مبروراً . وسعيك  
مشكوراً وموازينك راجحة . وتجاركت راجحة . والبركات  
اليك غادية رائحة

( اخرى في حل قول ابي الفتح لابنه ابي الفضل )

( ابن العميد يهينه باليروز )

اسعد بنيروزاتك مبشراً بسعادة وزيادة ودوام  
فاشرب فقد حسر الريع نقابه عن منظر متلئ بسام  
اسعد الله مولانا الملك المؤيد خوارزم شاه بهذا الفصل الجديد  
واليروز الحميد . الذي زاره مبشراً باكل السعادة . واحسن  
العادة . واتم الزيادة . وداعياً الى الشرب على وجه الريع المريع  
فقد حسر نقابه عن المنظر الحسن البديع . ومولانا اطلال الله  
بقاه وادام ملكه اعلى عينا في ما يراه من اجابة داعيه . وقضاه  
حق الانس فيه . وقدح نار السرور بالاقداح . واستقطار سحاب  
الهبوب بالراح . لا زال صائب سهم الامل . وافر جناح الجذل  
بلا حظ العيش مخضر العود . ويلابس الدهر . تصل السعود .  
وبقترع ابكار الذات كما يقترع ابكار البلاد . ويحتني ثمار

المقل ان يذل نصه  
للغريب . ويكتم سره  
عن التسيب . من استعان  
بالضعيف . ابان عن ضعفه  
ومن استأس بالضعيف .  
دل على ضعفه . من طلب  
الوفاق . ترك النفاق .  
احسن المال ما ينال  
بلاعمال . احسن الصنائع  
ما وافق الشرائع . اشرف  
الام . من شرف في المم  
من امن المكائد . لقي  
الشدائد . من امن المكر  
لقي الشر لا تحتم ما لا يكون  
ولا تقيم من يخون . من  
تبع خفيات الذنوب .  
حرم مودات القلوب .  
موت في دولة وعز . خير  
من حياة في ذلة وعجز .  
من كاتف اخوانه بان  
جهله . ومن كاشف  
سلطانة حان قنله . منازعة

العاقل ان يذل نفسه  
 للقريب . ويكتم سره عن  
 النسيب . من استعان  
 بالضعيف . أبان عن ضعفه  
 ومن استأنس بالسخيف .  
 دل على ضعفه . من طلب  
 الوفاق . ترك التفاق .  
 احسن الحال . ما ينال  
 بالحال . احسن الصانع .  
 ما وافق الشرائع . اشرف  
 الامم . من شرف في المهم  
 من امن المكاييد . لقي  
 الشدائد . من امن المكر  
 لقي الشر . لا تحتم مالا يكون  
 ولا تيم من يخون . من  
 تتبع خفيات الذنوب  
 حرم مودات القلوب .  
 موت في دولة وعز . خير  
 من حياة في ذلة وعجز .  
 من كاشف اخوانه بان  
 جهله . ومن كاشف سلطانه  
 حان قتله . منازعة الملوك

للمعاش والمعاد . وادام الله سلطانه ما تكررت الازمان . واختلف  
 النيروز والمهرجان

(اخرى في حل قول ابن ابي الطيب المتني هني سيف الدولة بالعبد)  
 هنيئاً لك العيد الذي انت عيده

وعيد لمن سعى وضعى وعيدا

فذا اليوم في الايام مثلك في الوري

كما كنت فيهم واحداً كان اوحداً

كيف نخدم عالي مجلس مولانا الملك المؤيد خوارزم شاه اعز  
 الله نصره وادام ملكه في هذا اليوم السعيد . وكيف نهنيه بالعبد  
 وهو عيد العيد . وهو في ملوك الانام . مثل هذا اليوم في الايام  
 فلا زال هنيئاً بامثاله . مبلغاً غاية آماله . وجعل الله هذا العيد  
 من ايام الاعياد وفاده . واتمها افاده

(اخرى في حل قول ابي الشيص يني ويعزي)

جرت جوار بالسعد والنس فالناس في وحشة وفي انس  
 العين تبكي والسن ضاحكة ففحن سب في ماتم وفي عرس  
 يضمكنا القائم الامين ويه كينا وفاة الرشيد بالامس  
 بدر يغداد بات في رعد وبات بدربطوس في الطرس  
 كتبت اطال الله بقاء سيدنا الامير وانا بين فرحة وترحة . وحبرة  
 وعبرة . وابتهاج . واترعاج . للبحاري من قدر الله بسعد لاحت  
 انواره . ونفس ساءت اثاره . فعم جميع الناس . بالايجاش  
 والايانس . وابكام واضمحهم بين الماتم والاعراس . والزم كلا

منهم رفع اليدين الى الله يستنزل الصبر على المصيبة العظيمة .  
والرزقة الجسيمة . في الامير المامضى رضي الله عنه وارضاه .  
وجعل الجنة مأواه . واخري يشمل الشكر على الموهبة العميمة .  
والنعمه الكريمة . في سيدنا الامير السيد ادم الله تأييده الوارث  
سريسلطانه . المستقر في طلي مكانه . فالحمد لله الذي لما اوتجهم  
اكرم العواري . بلغ افضل الاماني . ولما اتمن باعظم الاهوال .  
تطول باشراف الامال . وحين غيب بدر الارض . في الرمس  
عوضنا عنه بالنمس . وهو تعالى المسؤول ان يعيد للماضي في جنة  
المأوى . ويوجب له درجات القربة والزاني . وان يعيل بقاء  
سيدنا الامير وارثاً للاعار . حائزاً للآمال . كاستنفا بدوام مدته  
النعم . وساداً بنضارة دولته الثم آمين

﴿ باب في المراقي والعازي ﴾

(رسالة في حل قول ابن المعتز في مريثة عبيد الله بن سليمان الوزير)  
قد استوى الناس ومات الكمال وقال صرف الدهر ابن الرجال  
هذا ابو القاسم في نعشه قوموا انظروا كيف تزول الجبال  
يا ناصر الملك بأرائه بعداء للملك ايال طوال  
(وقوله)

الست ترى موت العلي والحامد وكيف دفنا الخلق في لحد واحد  
ولدهر ابام يستن عوامدا وبجسن ان احسن غير عوامد  
(وقول منصور الفقيه)

اقول وقد هدني قولم مضى ابن عقيل الى ربه

تسلب النعم . وتجلب النعم .  
منازعة السوق تشين الساده  
وتفسد العاده . منازعة  
العلماء تنفي العقل . وثبت  
الجهل . مقاسات الفقر  
هو الموت الاصغر . مسألة  
الناس . هو العار الاكبر  
خير اخوانك من واساك  
بخيره . وخير منه من  
اغناك عن غيره . احق  
من ذكرت من لا ينسى  
ذكرك . واولى من يرد  
من لا يغفل برك . خير  
الاعمال ما قضى فرضك  
وخير الامور . ما وفى  
غرضك . احق من تحمله  
من لا تجده منه بدا . ولا  
تطبق عليه ردا . خير  
التكرام . من شاركك في  
المحذور . وخير منه من  
سبقك الى المقدور . احق  
من تطيعه . من يامر بك

لئن اشبه الناس في موته لقد عاش دهرًا بلامشبه  
 كتب اطل الله بقالك يا مولاي وقد جل الخطب . وعظم الرز .  
 واقي الناعي . وندبت المساعي . واستوى الناس ومات الكمال .  
 وتحكمت الآجال . وقال الدهر ائمن الرجال . وركب فلان  
 النمس . بعد العرس . وعلا الاجياد . بعد الجياد . فانظروا  
 كيف تنهد الاطواد المنية . وتزول الجبال الرفيعة . ويا لذي  
 لو كان بغنى اللهف . ويا اسني لو كان يجدي الاسف على ناصر  
 الملك بأرائه التي تغني مكائدها وتظهر عوائدها . والتدابير التي  
 تبجح مبادئها . وتبجح نواحيها . فما أكسف بال المجد مد تجرع ققده .  
 وما اطول ليالي الملك بعده . ولقد ماتت بموته المعالي والحامد .  
 وانقضت القواصل والمعاهد وبس له المجد ثوب مصاف فاقده . ودفن  
 الخلق في قبر واحد . وللدهر ايام تحسن سهواً وتسيء عمداً .  
 وتعلو هزلاً وترتفع جدلاً . وكم قلت لما انتقل فلان الى جوار ربه  
 وانقلب الى كرامته وعفوه . لئن اشبه الناس في مماته . فلقد  
 كان بلامشبه طول حياته . فرحم الله مصرعه . ويرد مضجعه .  
 واكرم مرجعه . وجعل دار البرار موضعه . ووقفه للميحصن  
 الاجر ولا يمحطه . ويوفر التواب ولا يسقطه . واطال بعده  
 مدتك . وجعل الشكر في السمة مادتك . والصبر على البأوى  
 صدتك

( اخرى في حل قول ابي تمام وهو عرة مرآته )

الان في ظفر الميسة . هجمة . تظل لما عين المكارم تدمع

بالثقي . وينهاك عن اتباع  
 الهوى حق يضر . غير  
 من باطل يسر . ما اقبح  
 الجزع مما لا بد منه . واضيع  
 الحذر مما لا غني عنه . كم  
 من مرغوب فيه يسوء  
 ولا يسر . ومن مرهوب منه  
 ينفع ولا يضر . قلة العفو  
 اكبر الذنوب . وتركه اقم  
 العيوب . الغضب عدوك  
 فلا تملكه نفسك . والزم  
 قبيح فلا تجعله لبسك .  
 احسن الاخوان تستجد اخواناً  
 واسكر الاحسان تستحق  
 احساناً . لا تقطع قريباً  
 وان كفر . ولا تسكن الى  
 عدو وان شكر . اشد  
 الفحص . فوت الغرص  
 ليس التهم . كالوهم . ولا  
 النظر كالخبر . من غالب  
 من فوّه . قهر . ومن غالب  
 من دونه . حق . العتار . مع



الاكثر . الزلل . نفع  
 الجبل . لا خير في حزم  
 بلا عزم . اختبر الباقي .  
 من اعتبر بالماضي . ضعف  
 الراس في يورث الدمار .  
 وضعف العقل يورث النار  
 عثرة الرجل تنزل القدم .  
 عثرة اللسان تزيل النعم .  
 من اطان على اخيه . زاد  
 في قوة اعاديه . من عود  
 نفسه الشر . حرمها الخير  
 عود نفسك الجليل . فانه  
 يجعل منك الاحدثة .  
 ويحصل لك المثوبة . اياك  
 والتبجح . فانه يقيم ذكرك  
 ويكثر وزرك . من جرد  
 السيف امن الحيف .  
 المهاج يده المجر . وبذر الشر  
 . لكل من اخيه . مثل  
 يتوخاه فيه . ما غنم  
 الامور . مخالفة المقدور .  
 شر الاخوان من ينكر

في النفس ان تلك المكالم قددها فمن بين احشاء المكالم تنزع  
 (وقول ابي التاهيه)

اصبر لكل مصيبة وتجاه واعلم بان المرء غير مخد  
 او ما ترى ان المصائب حجة وترى النية للعباد بمصد  
 من لم يصب بمن ترى بمصيبة هذا سبيل لست فيه باوحد  
 واذا ذكرت مصيبة تشبه بها فاذا ذكر مصائب بالنبي محمد  
 كتبت يا سيدي وانا ياكي العين حرج الصدر . سلب الصبر  
 سبي الظن بالدهر . وكيف لا اكون كذلك وانا اري بين  
 اخفار النية الحداد . واتبائها الشداد . صورة شريفة تقترس .  
 ومهجة كريمة تنهس . فعين العلى تدمع . وقلب الجهد يجمع .  
 ونفس الفضل تهلح . ولا غرو ان يبكيا الكرم مل عينه . ويجزن  
 عليها مل قلبه . ومن احشائه نزع . ومن كبده قطعت .  
 وما الحيلة وقد حل محتوم القضاء . ووجب مفروض الغزاء .  
 والحوادث اكثر من نبات الارض وقطر السماء . ومن ذا الذي  
 لم يصب بالرز الجليل . ولست يا سيدي باوحد في هذه السبيل  
 وبما هيون شدة المصائب . ويخفف ثقل التواب تذكر المصيبة  
 في سيد العالمين . وخاتم النبيين . محمد صلوات الله وسلامه  
 عليه وعلى اله وصحبه اجمعين . فيه سلوة . ولنا به اسوة . افرغ  
 الله عليك تجلدا يضاهي اجتماع رأيك ولبك . وتصبرا يحفظ عليك  
 ذخائر حكمك . ووفي فلانا اقسام غفرانه . واسكنه افسح جنانه  
 ورأيك سيدي اطال الله بقالك في مكاتبي بما وقفت له من عزبة

لوازمك . و يكثر محاشمك  
شر الاخوان من منعك .

ما هو واجب لك . والزمك

ما هو ساقط عنك . البذل

يوكد الود والصفا . والفضل

يولد البغض والشقاق . كم

من عالم يعرض عنه . وجاهل

يسمع منه . لاخير سيف

مواخاة من لا يسترعيك

ويحفظ غيبك . المزية

بحسن الصواب . لا بحسن

الثياب . الكفاية بحسن

الاستقامة . لا بحسن القد

واقامة . الفضيلة بكثرة

الاداب . لا بفراة الدواب

الشرف بحسن الكمال .

ومحاسن الافعال . لا بكثرة

المال . ومرافق الاعمال

طول المقام بل . وطول

الكلام يزل . كثرة الحاجاج

تولد السامة . وكثرة

الحجاج تورث الندامة البين

الصبر وصبر على الجلال لا قندي فيهما بك . والتبس الوارها منك .  
مشكوراً ان شاء الله

( اخرى في حل قول ابن المعتز )

لا تحزنن وقيت الحزن والالما . ولا عدمت بقاء يصحب النما

اليس قد قبل فيما لست تذكرو . من مكربات الفتى تقديمه الحرم

يا شامنا بيني وهب وقد نجحوا . لا ففرحن بنقص زادم كرم

لا تحزنن يا سيدى وقيت الحزن والالم . ولا عدمت بقاء يصحب

النعم . واعلم ان دفن البنات من المكربات . وستر العورات

من الحسنات . وتقديم الحرم . من النعم . وليبلغ . الشامت

بيني فلان ما اقول . وليس علي القبول . لا ففرحن بنقص زادم

كرما . وافادهم نما . فقد نهوا بموعظة . ورزقوا ثوابا وستروا عورة

وكفوا مؤنة . والسلام

( فصل في حل قول مسلم بن الوليد وهو ارثى بيت المحدثين )

ارادوا ليخفوا قبره عن عدوه \* فطيب تراب القبر دل على القبر

قد حسدت الرياض التي رقت حواشيا . وتائق واشيا . ارضا

دفن فلان فيها . وحين اخفى لحوف العدو قبره في الارض .

دل عليه نسيم الكرم للحض . وفاحت منه رائحة المجد النض

وتاب ترابه في الطيب . عن انفاس الحبيب

❦ باب في الزيارة ❦

( فصل في حل قول الشاعر )

اذا شئت ان تغلى فزر متواترا وان شئت ان تزداد حبا فزر غبا

(وقول الآخر)

عليك باقلال الزيارة انها

اذا كثرت كانت الى الهجر مسلكاً

فالي رأيت القطر يسأم دائماً

ويسأل بالايدي اذا هو أمسكا

الزيارة زيادة في الصداقة . وقتلتها امان من اللالة . وكثرتها

سبب القطيعة . وكل كثير عدو الطبيعة . وما احسن ما قال

صاحب الثرمة . صلى الله عليه وسلم زر غباً تزدد حباً .

والعطر اذا لم يكثر غيث . فادام وتواتر فهو حيث . لاجرم

انه يلى اذا دام . وان احيا النبات والسوام . ويسأل بالايدي

والدعاء . اذا لم يفعل به عقد السماء

(رقعة في حل قول الشاعر)

اني رأيتك لي محباً والى حين اغيب صبا

فهجرت لا لملالة حدث ولا استحدثت عبا

الا لقول نبيتنا زوروا على الايام غبا

فهجرت حين هجرت كي ازداد بالاغاب قربا

فاعذرا با حسن ولا نجعل قعودي عك ذنبا

والله يعلم انني لك اخلص التقلين قلبا

اراك يا سيدي ومولاي اطال الله بقاءك محباً لي صبا بي . قارناً

صغيرة المودة من قلبي . فائقاد عنك في بعض الاحايين . من

غير ملال ولا عتب يدعو الى اخلال . ولكن الأخذ بسنة

الاغاب

منع الرفق . والتجاة مع

الصدق . الحذر مع المدارة

الشرع المارة . كم امين

ينسب الى الخيانة .

وخائن ينسب الى الامانة .

لا تقضين لامرئ تأتي بمثل .

وتنم غيرك لنعلم . لا تدلي

بجاله . بلقتها بغير آله .

ولا تفخرن بقرية . حللتها

بغير منقبة . فأيديه الاتفاق

عندهم الاستحقاق . من

كثر مضطه لم يعتب . من

كثر عتبه لم يصعب . من

لم يسره التناه . لم يفهم

المجاء . من استنكف من

اخيه . استنقى من ابيه

من جاور الفجار . امر

بالفجور . ومن خاطط

الاشرار . تعرض للنبور

من امان على اخوانه .

اضر بنفسه . ومن دل

على ساططه . خاطر برأسه

من نصيح الناس استكسب  
تكريم . ومن غشهم  
اجتلب شرهم . من استغيا  
من الحق . دل على الحق  
من احتال في الفاقة . دل على  
الحاقة . من استغنى قلبه  
عز مسرّاً . ومن افتقر  
قلبه ذل موسراً . اجعل  
الناس من كثر اعجابه . وقل  
صوابه . اعني الناس من اطال  
الخطبه . واساء الخطبه  
ابلق الكلام . ما قلت  
فضوله . وقلت فضوله . ابلغ  
الكلام ما صحت مبانيه  
وخفت معانيه . احسن  
الكلام ما اعرب عن  
الضمير . واستغنى عن  
التفسير . احسن الكلام  
ما يدل اوله على آخره .  
ويعرف باطنه بظاهره .  
احسن الكلام ما زانه  
التام . وعرفه الخاص

الاجاب . في زيادة الاجاب . وانا اجمرك يا مولاي رغبة  
في صلتك . وابعد عنك حرصاً على قربك . واتصبر عن مواصلتك  
ضناً مني لمخالصتك . وارجو انك تقبل في التعذر عذري .  
وتصرف الى الجليل امري . ولا تعد ذنباً اغياي لزيارة . وتوسطي  
بين طرفي القطيعة والمواظبة . فوالله ما نقل الغبراء . ولا تنظر  
الحضراء اخلص مني قاباً في موالائك . واصنى طوية في مواساتك  
والله يطيل مدتك . ويمرر مودتك

(فصل في حل قول الشاعر)

اقل زيارتك الصديق تكون كالثوب استجده

ان الصديق يملّه ان لا يزال يراك عده

(وقول ابي تمام)

وطول مقام المرء في الحي مخلوق لهيبا جتبه فاغترب تبجده  
فاني رأيت الشمس زبدت بحبة الى الناس ان ليست عليهم بمرمد  
ربما كان التقالي . في كثرة التلاقي . فاقلل زيارة الورد . نكن  
عنده كالثوب الجديد . ولا تعرض لللال . بكثرة الوصال  
واذا خلقت ديبا جتاك عند الاجاب . فجددها بالانقال  
والاغتراب . واعلم ان الشمس لو لم تقب واقامت . ولم تقرب  
وادامت . لملها الناس على محاسنها في الافق . وعموم منافعها للخلق  
(اخرى في حل قول العباس بن الاحنف)

يقرب الشوق داراً وهي نازحة من عاج الشوق لم يستبعد الدار  
الشوق يا سيدي فديتك يقرب الطريق اقصى . ويبحث من

المطى البلى . ويطوى القراش الوطى . فما انا ازورك ولا اكافيك  
عن جفوتك . واطالك ولا آخذك بنبوتك . والمحب اذا لم  
يستزر زار . ولم يستبعد الدار والسلام

باب في العيادة

( رسالة في حل قول احمد بن يوسف )

قالوا ابو الفضل معتل فقلت لهم نفسي الفداء له من كل محذور  
يا ليت علته عندي وان له اجر العليل واني غير مأجور  
( وقول ابي تمام )

لا عيش او يتعاش جسمك الوصب فتجلى بك عن اخوانك الكرب  
لعابا جعفر واسلم فقد سلت بك المروءة واستطلي بك الحسب  
انا جهلنا نفلناك اعتلت ولا والله ما اعتل الا الطرف والادب  
فرح سمعي اطال الله بقاء مولاي خبر شكاته . قرنه الله بمعافاته  
فلحقني روعه . وملكتني لوعه . وفديته من المحذور بالا عزين  
الاهل والولد . بل بالعمدين القلب والكبد . بل بنفسي كلها  
ومهجتي بأسرها . وودت لو تحملت عنه العلة واوصاها . وحاز  
هو اجرها وثوابها . واقسم انه لا عيش لي ما لم يصالح الابلال  
ويقارب النهوض والاستقلال . فتجلى غيوم العموم عن اخوانه  
وتدور العافية بالمحبوب لحلاه . والله تعالى اسأل بالنية الصادقة  
والعقيدة الصافية . ان يرفع منها جنبه . ويمحوها ذنبه . وان يسلمه  
كما سلت به المروءة والمناف . ويديم طوله كما علا به الحسب الثاقب

والعلم . ابلغ الكلام  
ما قل مجازه . وحسن  
البيانه . وكثر المجازه .  
من عز طيه المال . هان  
طيه الرجال . من مرض  
عقده . مات عهده . من  
سقم سره . أن جهره .  
اظهر الناس نفاقا من امر  
بالطاعة ولم يعمل بها . ونهى  
عن المعصية ولم ينته عنها  
من سلا عن المسلوب كمن  
لم يسلب . ومن صبر على  
النكبة كمن لم ينكب . من  
كفر العمة . قطع العمة .  
كثرة السؤال . تورث  
الملال . كثرة الاستماع  
تورث الانتفاع . سوء  
المقالة . يزري بحسن  
الحالة . سوء الخلق . يؤدي  
الى سوء النطق . الايام  
تقضي بالعبور . فيتعزى من  
اعتبر . لا تؤدب من فاته

( اخرى في حل قوله ايضا )

ابا القاسم المصمود ان ذكر الحمد وقت الرزايا ما تروح وما تنعدي  
فان تك قد نالتك اطراف وعكة فلا عجب ان يوعك الاسد الورد  
بنا لابلك الشكوي وليس بضائر اذا صحصل السيف مالى الحمد  
ابقاك الله ووقاك . وشفاك وكفاك وعافاك . ان شكوت يا  
سيدي مرضا . واصبحت للحمى غرضا . فلا غرو ان يعم الاسد  
الورد . ويكشف اقمربدر . وبنا لابلك ما تقاسيه من الآلام .  
وبالتمدلا بالسيف الحسام والسلام

( اخرى في حل قول ابن الرومي )

فانك ما اعتلت بل العالي وانك ما مرضت بل القلوب

( وقول ابن المعتز )

يا دهر يعتل الوزر ولا اطور يابه

هذان الكد الذي ما زلت من اصحابه

يارب جنبه الردى واغسله من اوصابه

من مثله ما مثله بالعالمين ولا به

لم يعتل سيدنا اطال الله بقاءه بل نفس الملاء . وقلوب الاولياء  
فكم قلت لما اتصل بي خبر ما عرض . له من المرض . وما به الم .  
من الالم . يا دهر ايعتل سيدنا ايده الله فتموقي عن عيادته . حتى  
لا اطور بساحته . وما هو الا من الكد . الذي يستصعب طول  
الابد . ثم قلت يارب اغسله من اوصابه . بماء التسفاه . وأعنه  
بالسلامة عن الطب والاطباء . فمن مثله والمجد والكره بين ثيابه

العقل . ولا تؤمل من

خانه الاصل . لا تقبل

الحمر الادب . ولا شتر

الشوك الغيب . العقل

الراجح ما ولد المنافع .

والادب الناجح ما جيب

الصنائع . خير الاحداث

من اعرض عن الفضول .

ولبس وقار الكهول . شر

الشيخ من خلا من

الادب . وصبا الى الطرب

خير الاشراف من تغلق

بالشروخلا من الكبر .

شر الاسقاط من سعى

بالاخوان وتعدى الاحسان

ضالة الكريم . حسن الشنا

وضالة اللثيم حسن الثرا .

عادة الكرام حسن الصنعة

وعادة الثام قبح الوقعة

الدين رق . والقضاء عتق

خير الانصار . مطاوعة

الاقدار . من صدق في

وبالناس جميعاً لابه

### باب في الهجاء

(فصل في حل قول الشاعر)

نعمة الله لا تعاب ولكن ربما استغبت على اقوام  
لا يلبق النقي بوجه ابى به لى ولا نور بهجة الاسلام  
وسخ الثوب والعمامة والبر ذون والوجه والقفا والعلام  
نعمة الله لا تعاب مطالعها . ولكن ربما استغبت مواقعها . عند  
اقوام هم نظام المساوي والمقايح . وجمع للمازي والقضايح . فهي  
عندي كالخرة الكريمة يتزوجها عبد اللهيم . وكامقد الفاضل بقلده  
قرود دهم . والله ما يلبق النقي بوجه ابى يعلى ولا يابوح عليه  
نور الاسلام . اما تراه زمن الروثة وسخ الثياب . تحت المرك  
والغلام . فهو بالفقراء . اتبه منه بالاغنياء . لا ابعد الله  
سواه . وكفانا لقياء

(رسالة في حل قول الآخر)

اذا كنت داما لم تكت مفعلا فمالك من فضل على الكاب والقرود  
تقول بنت ابائي الحمد والملا حدقت ولكن قد سلحت على المجد  
(وقول الآخر)

نفرت باصلك اصل شريف اضرت به نفسك الحاملة  
وما ينفع الاصل من هانهم اذا كنت الامس من ناعله

(وقول الآخر)

يا اكرم الناس آباء ومعترا والام اسس مبلوا ومخترا

مقاله جل قدره . ومن  
ولقى في افعاله تم امره .  
الغنية ذنب لا ينسى .  
الشتية جرح لا يؤسي .  
اللسان سيف قاطع تامن  
حده . والكلام سهم نافذ  
لا يملك رده . طول  
السكوت يولد السلامة .  
وطول الكلام يولد الدامة  
فلا تقل ما يزل قدمك .  
ويطيل ندمك . من احسن  
الفضائل . الاحسان الى  
الافاضل . من عرف قدره  
لم تزل به قدم . ومن لزم  
شأنه لم يجل به ندم . ما  
اخلص المودة من لم يصح  
وما استكمل المروءة من لم  
يسمع . ما قال الجند من  
فاته الجند . ما ادرك المجد  
من عداه الحمد . من اطاع على  
سرجاره . اهتك حجب  
استاره . من ركب الفجور

لحق التورور . من اتعب  
 الذكر كل . ومن دأوم  
 على الدرس مل . من  
 تسفه على اخوانه شتم .  
 ومن قرب من الريبة اتهم  
 من ابس الكبير والصلف  
 نزع الفخر والتشرف . من  
 صا طوره . اكثر جوره .  
 من قل ادبه . كثر شغبه .  
 من جمع به العدوان .  
 خج عنه الاخوان من صفة  
 الاخلاق دلائل الاعراق  
 اربعة لابقاء لئامال بجمع  
 من الحرام . وحال تعهد  
 من الآثام . ورأى تعرى  
 من العقل . وملك بخلو  
 من العدل . اربعة لا  
 يطعم فيها اقل علة القضاء  
 ونصيحة الاعداء . وتغيير  
 الخلق . وارضاء الخلق .  
 اربعة لا رد لها القول  
 الحكى . والسهم المرمى .

ينفى الرجال اذا باؤه ذكروا . له وينفى اذا ما فعله ذكروا  
 اذا كنت مستظراً بالاموال . كمدد الرجال وفوق الآمال .  
 ولم تسلك بها طرق الاحسان والافصال . وكنت عن الجليل  
 معرضاً وعن الخير مغمضاً . فاي فضل لك على الكلب النذل  
 باقرد الرذل . وان افتخرت بآبائك الكرام . الذين بنوا المجد  
 والعلى على الايام . قلنا صدقت . ولكنهم بنوا وهدمت .  
 وسبعوا وما سمعت . وصلحوا وما صلحت . بل على المجد سلحت  
 وات عرق من غرر . وحصاة في درر . وما نفع الاصل التريف  
 القرع تنيف . والنسبة الهاشمية . والنفس باهلية . وما خير  
 اكرم الناس مفتخراً . والأهم مختبراً . فان ذكر ابائهم الذين  
 هم اعبد الاسلاف . وافضل الاشراف . اغضى الرجال لهم  
 كآرا واعظاما . واجلالا واحشاشا . وان ذكر اغضى حياء  
 من سوء خبره . واطرق خجلا من خبت اثره . اعادنا الله  
 من مواقف العجبة . ومحافل السه . وسترونا بستره الجليل .  
 واظلباء بظله الظليل

### ( فصل في حل قول الآخر )

ابوك اب حر وامك حرة . وقد يلد الحران غير محبب  
 فلا يمين الناس منك ومنهما . فما خت من فضة بمحبب  
 ابوك حر وامك حرة . وما منهما الاعرة . ولكك بينهما عرة  
 وقد يلد النجبان غير نجيب . وما الحث من فضة بمحبب . ولا  
 الشوك في النخل مدبغ ولا الدحان من البار بغريب



( فصل في حل قول الأستاذ أبي بكر الخوارزمي )

( في رجاء والعباس ابني الوليد الاصمعي )

ولما ان رأيت ابني وليد وبينهما اختلاف في الفعال  
وهبت قبح ذا لجبل هذا واسلمت العواقب واليالي  
هي اليد احسنت منها عيين فسوغا لها ذنب التمال  
لما رأيت الاخوان فلانا وفلاناً وبينهما بون بعيد في الخصال  
واختلاف شديد في الفعال . وفلان له في كل مكرمة غرة  
الاضاح وقادمة الجناح . وفلان يصون نفسه . ويتنزل نفسه  
وهبت قبح هذا المشهور بالخازي . لجبل ذلك المذكور بالمعالي .  
وجريت على عادي في اسلاف العواقب واليالي . وما هما في  
التبديل الا اليان . احسنت مهما اليين كل الاحسان . فسوغا  
ذنب اليسار بادن الله المان

( اخرى في حل قول أبي الفتح البستي )

قلت لما غدت صدرا واضحى رمر الناس وافدين عليك  
لارضى الله من رماك واعلى فوق ايدي بني المعالي يديك  
فلقد ذل من افادك عزا ولقد زل من ازل اليك  
رايتك صدرا يصدر عن رائك . ويزدحم الناس على فائلك .  
فلم املك غير الدعاء الصادر عن صدر حرج . وقلب تلج .  
وقلت لارضى الله من ارعاك . حتى علت فوق دوي العلى يداك  
فقد دل من مد رواق العز عليك . وزل والله من ازل اليك  
( اخرى في حل قول منصور بن ابدان )

والفكر الجاري . والزمن  
الحالي . اربعة تولد المحبة  
حسن البشر . وبذل البر  
وقصد الوفاق . وترك  
التفاق . اربعة من علامات  
الكرم بذل الندى . وكف  
الاذى . وتجميل الثوبة  
وتأخير العقوبة . اربعة  
من علامات اللوم افشاء  
السرو واعتقال القدر . وغيبة  
الاحرار . واساءة الجوار  
اربعة من علامات الايمان  
حسن العفاف . والرضا  
بالكفاف . وحفظ اللسان  
واعتقال الاحسان . اربعة  
يستدل بها على اربعة العمة  
على الديانة والصبيحة على  
الامانة . والصمت على  
العقل . والعدل على الفضل  
اربعة يقضى بها على اربعة  
السعاية على الداءة .  
والاساءة على الرداءة .

والخلف على الجمل .

والصنف على الجهل اربعة

تزلزل من اربعة الثمر من

المأزحة . والبعض من

الكاوحة . والوحشة من

الخلاف . والنبوة من

الاستغناء . اربعة تزلزل

اربعة النعمة بالكفران .

والقدرة بالعدوان . والدولة

بالاعمال . والحظوة

بالادلالات . اربعة لا

تتصف من اربعة الترفيع

من الدنى . والرشد من

الفوى . والبر من الفاجر

والمصنف من الجائر .

اربعة تؤدي الى اربعة

الصمت الى السلامة . والبر

الى الكرامة . والجلود الى

السيادة . والتشكر الى

زيادة . اربعة ترفع عن

اربعة الحر عن الاساة .

والبر عن السعاية . والكريم

ابا دلف ما القفر عندي بعينه سوى رجل يرجو نداءك ويأمله

كأنك طبل رافع الصوت اجوف خلا من الحيات قفر مداخله

واعجب مما فيك تسليم امره عليك على طغز وراك قابله

ابا دلف ما الفقير بعينه الا من يرجو نداءك . وما الحائب محقه

وصدقه سوى من يستظل بذراك . وما انت الا الطبل يروع

صوته وهو خال من العوائد . ويروق صيته . وهو صفر من

القوائد ومن عجب تسليم الناس بالامر عليك طغزا . وقبولك

اياها مجازا وبزا

( اخرى في حل قول ابن عروس الشيرازي )

تمس الزمان فقد اتى بحجاب ومحار رسوم الطرف والآداب

واتى بكتاب لو انبسط يدي فهم رددتهم الى الكتاب

وارى ابن جهور قد ضدى متصلفا متشبها باجلة الكتاب

لكن يمزق الف طومار اذا ما احتج منه الى جواب كتاب

( وقول ابى الفتح كتاجم )

ازعمت انك في الكتابة مدرك سعى وقلت سلاحا الافلام

هيمات تلك صناعة مزوجة فيها ضياء واضح وظلام

هذا الحديد سلاح ابطال الوعي وبه يريق دماءنا الحجام

تمسا ونكسا للزمان فقد جاءنا بالعجاب . ومحار رسوم الآداب

واتى بكتاب . من حقهم ان يردوا الى كتاب . ومهم فلان

المدلس نفسه في اجلة الكتاب وامثالهم . المتشبه بصدورهم

واقاضلهم . وهو القدم الذي يزيق الطواير ( ١ ) ويستغرق  
 الاضابير ( ٢ ) اذا أمر بجواب عن كتاب . ثم لا يأتي فيه  
 . وب . والشأن في انه بدعى مباراتي . ويؤمن انه مدرك سعي  
 في مباراتي . ويقول صاعنا واحدة هي الكلام . وسلاحنا  
 ياخذ هو الاقلام . ولا يعلم ان صناعة الكتابة متفاوتة الدرجات  
 متباينة الطبقات . وفيها صباح تاسم . وظلام داس . وهذا  
 الحديد سلاح لا يبطال الذين لا يتدبرهم الاستحجام . وبه يستخرج  
 دماء الحجام والسلام

( اخرى في حل قول ابن زريق الكوفي في شعر الصولي )

يأتي بلا خيش ولكنني لو شئت كان الخيش طاقين  
 يبت اذا آتني حره انشدت للصولي يتبين

قد قوى . لطان الحر . وفرت له بساط الجمر . واقتبست  
 المهاجر نارها من قلب المحجور . حتى زادت على التنور  
 المحجور . فادا تبرمت معها بالعيش . واعوزتني الحيلة سبي  
 التاج والخيش . عمدت الى شعر الصولي فانتدت منه  
 يتي . وردت به صوتين . فاحد قناع الحر قد انحسر . وأذا  
 قد انحسر وارى تقارب البرد تدب الى . وعواصفه هب  
 علي . فاجب شعر يعبد المصيف خريفا . بل نشتا

( ١ ) الطواير جمع طوار السحبة

( ٢ ) الاضابير جمع اضبار الكبر وافصح الحرمة من الضعف

عن الخلف والشريف عن  
 الضعف . اربعة تعرف  
 يا اربعة الكتاب بكتابه .  
 والعالم بجوابه . والحكيم  
 بافعاله . والحليم باحتاله .  
 اربعة تدل على الجمل  
 صفة الجهل . وكثرة  
 الفضول . واداعة السر .  
 واثارة الشر . اربعة تدل  
 على الاقبال حسن الاختيار  
 وفضل الاستظهار . وجمع  
 الآله . وجمل الاياله .  
 اربعة تدل على الادبار  
 سوء التدبير . وكثرة  
 التقصير . وصحة الاشرار  
 وهتك الاسرار . اربعة  
 تدل على العقل حب العلم  
 وحسن الحلم . وصحة  
 الجواب . وكثرة الصواب  
 اربعة تدل على الدهاء  
 تجرع الفحص . وتوقع  
 الغرض . واستمد اذا الاراء

ومداينة الاعداء . اربعة  
يستدل بها على الحق الجبل  
بالاعادى . والامن  
بالعوادى . والجفوة  
للاخوان . والجراة على  
السلطان . اربعة توصلك  
الى اربعة الصبر الى المحبوب  
والجد الى المطلوب . والزهد  
الى التقى والقناعة الى الفنى  
ارعة تحفظك من اربعة  
الغنى عن الحرام . والمعرفة  
عن الآثام . والمروءة من  
الغدر . والديانة من الشر  
اربعة تتم باربعة العلم بالنهى  
والدين بالتقى . والعمل  
بالية والشرف بالحرية .  
نجز الكتاب بعون الله  
تعالى وحسن توفيقه وذلك  
في ثاني عشر ربيع الاول  
من شهر رسة الف ومائة  
واثنين وخمسين من الهجرة  
على صاحبها افضل الصلاة

كشيفا . وبالله من دواء نفع من الحر الشديد لو لم يأتمنا  
بالمزهرير العتيد

( اخرى في حل قول ابي الفتح كشاجم وهو بالغ ما قيل )  
( في حجاب المنفى والمهمل )

وممن يارد الله مة محتل اليدى

قربه اقطع للذات من صميمه بين

ماراه احدى دار قوم مرتين

قد بلينا بن يبنى . فيضى ويضرب . فلا يطرب . بل بحوج

الى ضربه . بعد سبه . ويحكى قربه صيحة الين . بين المحين

فلا يخلو من عوار وعثار . ولا يرى مرتين في دار

( اخرى في حل قول الآخر )

تبكي السموات اذا ما دعا وتستغيث الارض من مجده

اذا اشتهى يوما لحوم القطا يصرعها في الجوم من نكته

( وقول الآخر )

امسى يحدثنى فقلت لصاحبي احدث او محدث من فيه

ياويع ريمحات نحييه به والويل للكأس اني تسقيه

نعوذ بالله من انفاس فلان فانها تأخذ بالانفاس وتطير ارواح

الجلال فادا دعا بكت السماء من دعوته الوضرة القذرة . واذا

سجد استغاثت الارض من مجده المتنسة عن العذرة . واذا

اشتهى ليم الطير وهي في الهواء . تكاد تصك عنان السماء .

فما هو الا ان يصعد اليها تلك الكهة الميتة . ويسلط عليها

تلك الانفاس الحَيَّة . حتى يصيرها حوله مثنى وآحادا .  
ويصيدها قهقهة الله صيادا . ومن خصائصه انه لا يدري الفساد  
تنفس . واحداث حدث . فياويج الشراب الذي يصح من شرابه  
وياويج الرمان الذي يحمي به . ويا له من رجل مدخل اكله .  
اخبت من مخرج ثقله

( اخرى في حل قول الآخر في طول النية )

ولحية اربعة في اربعة . طويلة عريضة مره  
ينسج منها كل يوم مدرعه . ويحمي من حافيتها برذه  
وقول الحاجم

ولحية يحملها مائق . مثل الشعرايين اذا اشرا  
لوعاس في البحر بها غوصة . صاد بها حيتانه اجما

اذا طالت اللعبة تكويج العقل . واذا زادت تقص الفضل . وارى  
لفلان لحية من اعاجيب الارض . متناهية الطول والعرض  
كل زاوية منها ذراع في ذراع . وكل جناح شراع مع شراع  
فلو كانت من الامتعة لكانت من الفرائر . او من الذنوب .  
لكانت من الكبار . ولو حلفت نسجت منها مدراع . ولو تفتت  
حشيت بها اراذع . ولو غاص بها في البحر صاد حيتانه . ولو  
اخترق بها الممهم فزع غيلانه

( اخرى في حل قول الآخر في عظم الانف )

كنت في دعوة قوم بعثوا برسول نحو موسى الخطمه  
فاتانا انفه قبل الضحى . واتى موسى بهيد العتمة

هو امثال للامام علي  
كرم الله وجهه ورضى  
عنه مرتبه على حروف  
المجيم واول كل كلمة من  
الحرف المنون به

حرف الالف

الانسان يعرف بالافران  
اخوك من آسالك في الشدة  
اظهار الفنى من الشكر .  
ادب المرء خير من ذبه  
اداء الدين من الدين .  
ادب عيالك تفهم .  
احسن الى المسي تسد .  
اخوان هذا الزمان جواسيس  
العيوب . استراحة النفس  
في اليأس . اخفاء الشدائد  
من المروءة

حرف الباء

بر الوالدين سلف . بشر  
نفسك بالطفر بعد الصبر

بركة المال في اداء الزكاة .  
 مع الدنيا بالآخرة ترجيح .  
 بلاء الانسان من اللسان .  
 بكاء المرء من خشية الله .  
 قرعة عين . باكر تسعد .  
 بطن المرء عدوه . بكرة .  
 السبت والخميس بركة .  
 بركة العمر حسن العمل .  
 برك لا تبطله بالمنة بشاشة  
 الوجه عطية ثانية .

حرف التاء

توكل على الله تكف .  
 تأخير الاساءة من الاقبال .  
 تدارك سيف آخر العمر  
 ما فاتك في اوله . تكامل  
 المرء في الصلاة من ضعف  
 الايمان . ثفال بالخير تله .  
 تأكيد المودة في الحرمة .  
 ثغافل عن المكروه توقر .  
 تراحم الايدي على الطعام  
 بركة . قطرف بترك  
 الذنوب تواضع المرء بكرمه

المنجوبة . عنك غير محجوبة . وهي اني كنت في دعوة حضرها  
 اضياف اشراف . وفتيان ظراف . واقترحوا لقاء فلان للتعب  
 من انفه العظيم . وثقله العميم . وحين ارسل اليه الرسول .  
 والحديث بطول . جاءنا انفه يتقلع . وقد ابغى النهار وارتفع .  
 وجاء هو وقد خلع الليل علينا برده . والبسنا فروته . فزاد  
 العيان على الخبر . وشاهدنا احدى العبر . وبتنا نشرب ونطيب  
 ونطرب . ومن ذلك الانف الفاحش نتعجب

( اخرى في حل قول ابى بكر البادشاهي في طفيلي )  
 باذرة السمن في التطفل لا تسد عن حيلة ما تها  
 تسم ربح القنار عن سيره . رين . ففي ساعة توافيها  
 ان اتيك بالجدار وبالابواب والقفل لا تبالها  
 وان ذبيبتك كالدباب حن . قصمة كي لا تذوق ما فيها  
 سقطت فيها مخاطرا فهو الاكل او الموت في نواحيها  
 تدرس للراح كرمها فترسى تعد ايامها وتمحصها  
 عاما فاما فحين تبزل او يقتلع الطين من خوابيها  
 جئت يرفق فانت شاربها من قبل زالمها وساقها  
 يا احفل من ذرة على السمن . ومن الذباب على التمر اراك تستم  
 رواشح الطيب والتواء من مسيرة سهرين . فتوافيها في اقل من  
 ساعتين . ولا يردك عنها الجدران والابواب . ولا ينفضا معك  
 الاقفال والحجاب . فان طردناك كالكلاب . وذبيبتك كالذباب  
 سقطت في القهصاع . ولم تجزع عنها بالمصاع . وخاطرت بنفسك

## حرف الثاء

ثلاث مهلكات بخل وهوى  
وعجب . ثلث الايمان حياء  
وثلثه عقل وثلثه جود .  
ثلة الحرص لا يسدها الا  
التراب . ثلة الدين موت  
الماء . ثوب السلامة  
لا يلى . بن احسانك  
بالاعتذار . ثبات الملك  
بالعدل . ثواب الآخرة  
خير من نعيم الدنيا .  
ثبات النفس بالافذاء .  
وثبات الروح بالفناء . ثناء  
الرجل على معطيه مستزیده  
حرف الجيم

جد بما تجدد . جهد المقل  
كثير . جمال المرء في الحلم  
جليس السوء شيطان .  
جولة الباطل ساعة . جولة  
الحق الى الساعة . جودة  
الكلام في الاختصار .  
جليس الحير غثيمة .

فاما اكل حثيث . واما موت خيث . وقد يغرس الكرم في  
اوانه ويدعم ببيداه . فلا تزال تحصى ايامه . وتضاعف ايامه .  
حتى يدرك . ويعرش فيستملك . ويقرأ امهات الرحيق في محازن  
البحر والعقيق . فاذا قطفت ورصفت . واصعدت لها المعاصير  
وتبذت . وودعت بطون الدنان . وامهلت حيناً من الزمان .  
حسبت ملتها واستوفيت عندها . فحين يؤخذ الطين عن خوابها  
تعمل الحبة فيما . وتسرّب صفوها قبل من يزيلها يدعيها . فلا  
هتتك صافية الراح . التي تدفع عنها بالراح . ذات زاعم اكرم  
صيف . وتسريها كالرمل في الصيف

( اخرى في حل قول ابي بكر الحواري في الحجاب )

ابا نصر رويدك من حجاب فاست بذلك الرجل الجليل  
ولا تغفل بذلك الوجه عنا فليس بذلك الوجه الجليل  
( وقول الآخر )

سأترك هذا الباب مادام اذنه على ما ارى حتى يلين قليلاً  
اذا لم اجدي الاذن عندك حيلة وجدت الى ترك لبي سبيلاً  
رويدك ابا نصر من هذا الحجاب الطويل . فلست بذلك  
الرجل الجليل . ولا وجهك بذلك الجليل . ولا عطاؤك بذلك  
الجزيل . ولا ظلك بذلك الطلل . وقد هجرت بابك . وتركتك  
وحجابك . حتى تسهل من اذنك ما تقدر . ويسر منه ما تقدر .  
واذا لم اجد سبيلاً الى الدخول عليك . وجدت الى ترك الحجاب  
الك . والسلام على غيرك

جالس الفقراء مزدد شكراً  
جل من لا يموت .

✽ حرف الحاء ✽

حلم المرء عونه . حلي  
الرجال الادب . حياه  
المرء ستره . حرقه الاولاد  
محرقه الاكباد . حسن  
الخلق غيمه . حدة المرء  
تهلكه . حرم الوفاء على  
من لا اصل له . حرقه  
المرء كنزه

✽ حرف الحاء ✽

خف الله تأمن غيره .  
خالف نفسك تسترح .  
خير الاصحاب من يدلك  
على الخير . حابت صفقة  
من باع الدين بالدنيا .  
خليل المرء دايمل عقله .  
خوف الله يجلي القلب .  
خلو القلب خير من ملء  
الكيس . خلوص الود من  
حسن العهد . خير النساء

(اخرى في حل قول الآخر)

لعمري لئن حجيتي العبد يبابك ما نحب القافيه  
سأرى بها من وراء الجدا رشنماء تأتيك بالدايه  
نصم السميع وتعي البصير ومن دونها تسأل العافيه  
ان حجيتي عنك العبيد . وواجبي منك الرد الشديد . فما حجيو  
عنك القوافي السائرة . والمعاني الباهرة النادرة . التي ارمى بها  
من وراء جدارك . واهجم بها على دارك . وارسلها صواعق .  
محرقات . ودواهي مقلقات . وعقارب وحيات . نصم الاسماع  
وتعي الابصار . وتضرب الابشار . وتهتك الاستار . ومن دونها  
يسأل الله العافيه . والواقية الباقية . وما ربحت تجارة من جعل  
عرضه عرضة لكلامي ونصبه عرضاً لسهامي

(رسالة في حل قول ابن طباطبا العلوي)

ان رمت ما في يدك مجتدياً اوجشت اشكوالك ضيق يدي  
عقدت لي بالالوف اربعة منقوصة سبعة من العدد  
(وقول المشتط البهقي)

قلت لسقاء على بابك يهدج بالقرية مطبوع  
لم تحمل الماء الى داره والحزف فيها جد مموع  
قال لمن يشتى عليه ومن يُفسل ان مات من الجوع  
(وقول الآخر)

اقاموا الديدبان (١) على نفاع وقالوا لائنم للديد بان

(١) الديدبان الرقيب والطليعة قاموس



وهودة ولودة . . خير المال  
ما اتفق في سبيل الله عز  
وجل .

### حرف الدال

دواء القلب الرضى بالقضاء  
داه النفس في الحرص .  
دليل عقل المرء قوله .  
ودليل أصله فعله . دوام  
السرور بروية الاخوان .  
دولة الارذال آفة الرجال  
دينار الشحيح جهر . دين  
الرجل حديثه . دولة الملوكة  
في العدل . دار من جفاك  
يخجل . دم على كظم  
الغيظ تحمد عواقبك

### حرف الدال

ذم الشيء من الاشتغال  
به ذر الطاغى في طغيانه .  
ذنب واحد كثير والف  
طاعة قليل . ذكر الاولياء  
ينزل الرحمة . ذل المرء في  
الطمع . ذليل الفقر عزيز

فان ابصرت شخصاً من بعيد فصفى بالبيان على البنات  
تراهم خشية الاضياف خرسا يقيمون الصلاة بلا اذان  
سألتني ابقاك الله عن فلان فعلى الحبير سقطت وبجيلة حاله  
احطت . فاعلم انه صورة البخل وشخص الشح وتثال اللوم . وقال  
الحلق المذموم . وكما دخلت عليه . شاكيا ضيق ذات يدي  
اليه . وملتصا ما في يديه . عقد لي اربعة آلاف . ونقص  
منها سبعة بلا خلاف (١) . ولي نادوة مع سقاء من اغرف امثاله  
(١) اي ثلاثة آلاف وتسعائة وثلاثة وتسعين فقبض الخمصر  
والبنصر والوسطى من اليمن بحيث تكون رؤس الاظافر ملاصقة باطن  
الكف هو ثلاثة وقبض السبابة منها ووضع باطن الايهام عليها هو تسعين  
وهيئة الثلاثة باليسرى هو ثلاثة آلاف وهيئة التسعين بها هو تسعائة  
والمنى انه قبض كلتا يديه شعاً وهذه العقد من العقد العربية وقد  
ذكرت في عقد اللاكى في الوضع مفصلة وكانت معروفة في الزمن القديم  
حتى ان الفقهاء قالوا بمقد المصلي في التشهد ثلاثة وخمسين فالثلاثة  
تقدمت والخمسون ان يسط السبابة والايهام ملاصقتين وفي قول تسعة  
وخمسين فالخمسون علمت والتسعة كذلك الا ان الاضاف لا تمس باطن  
الكف فتكون اوصاف الاصابع مبسوطة بحيث تأتى بوطن الاثلاث  
العليا على آخر باطن الكف ومنه قول الشاعر

رب برغوت ليلة بت فيه وفؤدي في عقدة التسعين

اكننت عقدة الثلاثين منه ومقه الحمام بالنسرين

فمقدمة التسعين تقدم بيانها والمراد ان قلبه في حصر شديد كحصر  
داخل عقدة التسعين وعقدة الثلاثين هي ان يضم رؤس الايهام الى  
رأس السبابة كلافط الابرة من الارض وبهذه اكيهة يقبض على  
البرغوث فاذا قلبه قابضه لثمة تحته هيئة عقدة الستين وهي اتصال باطن  
اغلة الايهام العليا من اليمن بباطن اغلة السبابة العليا اي (عبد المالك النقي)

عند الله . ذلاقة اللسان  
راس المال . ذكر الموت  
جلاء القلب . ذكر الشباب  
حسرة .

### ✽ حرف الراء ✽

روية الحبيب جلاء العين .  
راع اباك يراحك ابنك .  
رفاهية العيش في الامن .  
رتب العلم اعلى الرتب  
رزقك يطلبك فاسترجح .  
رسول الموت الولادة .

رواية الحديث انتساب الى  
رسول الله صلى الله عليه  
وسلم . رعونات النفس  
متعبتها . راع الحق عند غابة  
النساء . رفيق المرء دليل  
عقله

### ✽ حرف الزاي ✽

زن الرجال بموازينهم .  
زحمة العاقل كثيرة . زوال  
العلم اهون من موت العالم .  
زر المرء على قدر اكرامه

واطبع اشكاله . رأيته يسى بالقرية الى داره . فقلت لم تحمل  
الماء الي من يغزل بالخز على حباله فضلاً عن زواره . فقلل ليرش  
على وجه من يشى عليه من الخوى . ويفسل به من يموت من  
الطوى . ولا غرو وهو من قوم بالخل معروفين . وباللوم  
موصوفين . يأخذون حذرهم من الاضياف . ويرون بهم حد  
الاسياف . وقيمون الدبدبان على البقاع . المتشرف على النواحي  
والاصقاع . ويوصونه بالتبقت واذكاء العين . حتى اذا ابصر  
شخصاً صفق باليدين . ونادوه اخرى وهي انك لا تسمع لهم  
الا همساً . وترام من خشية الاضياف خرماً . فهم في اكثر  
حين وأوان . يقيمون الصلاة بلا اذان . وحقيق من هذه خصالمهم  
ان لا يرام وصالمهم . والسلام

( اخرى في حل قول ابن بسام )

بنى ابو جعفر داراً فشيدها ومثله لجياد الدور بناء  
الحسن ظاهرها والنجوع باطنها وفي جوانبها بؤس وضراء  
ما ينفع المرء من تزويق منزله وليس في جوفه خير ولا ما  
( وقول الآخر )

ان كنت ترغب في ندامه فارفع يمينك عن طعامه  
فاللوت اهون عده من مضغ ضيف والتقامه  
سيان كسر رغيفه او كسر عظم من عظامه  
( وقول ابن الرومي )

يقترع يسى على نفسه وليس باق ولا خالد

ولو استطع لتقديره تنفس من مخرواحد  
 من طرف الاخبار يا سيدي فديتك ان فلاناً بني داراً تطرق  
 الابنية نجلاً منها . وقر القصور بالقصور عنها . فظاها  
 الحسن متكاملًا . وباطنها الجوع حاصلًا . وماتنع الدار السرية  
 والابنية فيها البهية . وليس فيها ما يطعم . ولا يوجد في نواحيها  
 ما يقضم . وعلى ذكر الرجل فان كنت ترغب في موادته .  
 فارفع عينك عن مائدته . لان الموت الاحمر اهن لديه . من  
 تحريك الضيف فكيه بين يديه . وسبان عنده كسر صليفه .  
 وكسر رغيته . ولو استطع لتقديره البارد . وتقديره المتزائد .  
 لتنفس من المنخر الواحد . وهذا يسير من كثير قبائحهم . وبعض  
 من فيض فضائحهم . والسلام

( اخرى في حل قول الآخر )

الا يا بغيض الله وابن بغيضه ارى البغض قدما في ابيك وفيكا  
 ابوك امام الناس في البغض كلهم وانت ولي العهد بعد ابيك  
 ( وقول الآخر )

ايا من اعرض الله عن العالم من بغضه  
 ويا من بغضه يشهد بالبغض على بغضه  
 ويا اثقل خلق الله من ماش على ارضه  
 ومن عاف ملبك الموت واستقدر من بغضه  
 ( وقول الآخر )

وثقيل اتد من كرب الموت ومن شدة العذاب الاليم

لث . زهد العالمي مضلة . زوايا  
 الدنيا مشحونة بالزوايا .  
 زيارة الضعفاء من التواضع  
 ﴿ حرف السين ﴾  
 سوء الظن من الحزم .  
 سرورك بالدنيا غرور . سوء  
 الخلق وحشة لا خلاص  
 منها . سيرة المرء تبين عن  
 سريره . سلامة الانسان  
 في حفظ اللسان . سكوت  
 اللسان سلامة الانسان .  
 سادة الامة الفقهاء . سكرة  
 الاحياء سوء الخلق . سلاح  
 الضعفاء الشكاية . سمولء  
 في التواضع

﴿ حرف الشين ﴾

شين العلم الصلف . شر  
 الناس من تقيهم الناس .  
 شمر في طلب الجنة . شح  
 الغنى عقوبة . شمة من  
 المعروف خير من كثيره  
 العمل . شريك ناعيك شفاه

الجنان قراءاة القرآن شحيح  
غني افقر من فقير سعي  
شرط الالفه ترك الكلفه  
﴿حرف الصاد﴾

صدق المرء نجاته صحة البدن  
في الصوم . صبرك يورث  
الظفر . صلاة الليل جهه  
النهار . صلاح البدن في  
السكوت . صلاح الانسان  
في حفظ اللسان . صاحب  
الاخيار تأمن الاشراق .  
صحة الجاهل ستره . صل  
الارحام نكثر حشمتك  
صلاح الدين سيف الورع  
وفساده في الطمع .

﴿حرف الصاد﴾  
ضل سعي من رجا غير الله  
ضمن الله رزق كل احد .  
ضرب الحبيب اوجع . ضياء  
القلب من اكل الحلال .  
ضرب اللسان اشد من طعن  
السنان . ضل من ركن

لوعصت ربها الجحيم لما كان سواء عقوبة للجحيم  
يا من ورث البغض اباه . غواه واستوفاه . لقد كان ابوك اماماً  
في البغض لا يجاري . ولا يباري . ولا يرد . ولا يبعد .  
ولا يدافع . ولا ينازع . وانت ولي عهده في حياته . وخليفته  
بعد مماته . وانت ابغض ماتى على وجه الارض . ومن يشهد  
بالبغض بفضه على البعض . وليس بجم حمامك . ولا تقضي  
اياملك لان ملك الموت يفر منك لبغضك . ولا يقدم على  
قبضك . فانت اثقل من صفع الذل في بلد العرب . ومن كرب  
الموت على المعصية . ومن المذاب في نار الله الموقدة . ولوعصت  
الجحيم ربها لما كانت عقوبتها سواك . وما عذبت الا بسكنائك  
ولقياك . اراحنا الله من بغضك وثقلك . واحسن النظر لما ينقلب  
﴿باب في الامثال﴾

( قصيدة لابي الفتح البستي وحل كل بيت منها على رسم المثل )  
( مكتوب تحته )

زيادة المرء من دنياه نقصان وربحه غير محض الخير خسران  
زيادة الدنيا نقصان . وكل ربح سوى الخير خسران  
وكل وجدان حظ لا ثبات له فان معناه في التحقيق فقدان  
من وجد مالا ثبات له فقد فقده

يا عامرا لخراب الدار مجتهداً بالله هل لخراب العمر عمران  
يا من يعم داره وعقاره هل تقدر على عمارة ما خرب من عمره

ويا حريصا على الاموال يجمعها السيث ان سرور المال احزان

مسلك المال حزن وسروره حزن

احسن الى الناس تستعبد قلوبهم فطالما استعبد الانسان احسان

الاحسان يستعبد الانسان

وكن على الدهر معوا بالذي امل رجو نذاك فان الحر معوان

اعن الاخوان فالحر معوان على الزمان

واشد ديديك بجبل الدين معصما فانه الركن ان خاتك اركان

استمسك بجبل الدين فانه الجبل المتين

من تق الله يمد في عواقبه ويكفنه شر من عزوا ومن هانوا

من اتقى الله لبس العاقبة وحمد العاقبة

من استعان بغير الله في طلب فان دهره عجز وخذ لان

من استعان بغير الله حذله دهره

من جاد بالمال مال الناس قاطبة اليه والمال للانسان فتان

من جاد بالمال مال الناس اليه

من سالم الناس سلم من عوائدهم وداس وهو قور العين جدلان

من سالم الناس سلم

من كان للعقل سلطان عليه غذا وما على نفسه للحرم سلطان

من ملكه سلطان العقل لم يتسلط عليه سلطان الحرص

من عاتر الناس لاقى منهم نصبا لان سوسهم نبي وعدوان

من عاتر الناس لم يسلم من عوائدهم

ومن يفتش عن الاخوان يقلهم جمل اخوان هذا العصر خوآن

الى الاشرار . ضل من باع

الدين بالدنيا . ضيق القلب

اشد من ضيق اليد . ضاق

صدر من ضاقت يده .

ضاقت الدنيا على متباعضي

حرف الطاء

طاب وقت من وفق بالله .

طوبى لمن رزق بالعافية .

طول الصرمع الطاعة من

خلع الانبياء . طال عمر من

قصر تده . طلب الادب

اولى من طلب الذهب .

طرمع الاشكال . طال

عمر من قصر رجاءه .

طاعة العدو هلاك . طاعة

الله عبسه . طوبى لمن لا

اهل له

حرف الطاء

ظلم المرء يصره . ظلم

المملوك اولى من دلال الرعية

ظلامة المظالم لا تضيع .

ظلم الظالم يقوده الى الهلاك

ظلم المال امتد من ظلم الماء  
 ظل السلطان كظل الله .  
 ظلم الظالم يظلم الايمان .  
 ظل عمر الظالم قصير .  
 ظل الكريم فسيح . ظل  
 الاعوج اعوج

✽ حرف العين ✽

عش قعاً تكن ملكاً . عيب  
 الكلام طواه . عاقبة الظلم  
 وخيبة . علو الهمة من الايمان  
 عدو عاقل خير من صديق  
 جاهل . سر المرء مقدم  
 على اليسر . عليك بالحفظ  
 دون الجمع في الكتب .  
 عقوبة الظالم سره الموت  
 عفيف كل ليلة يوم

✽ حرف العين ✽

عن من سلم . علا قدر  
 المتوكلين . عمرة الموت  
 اهون مر مجالسة من لا  
 يهواه قابك . علام عاقل  
 خير من شيخ جاهل .

اخوان هذا الزمان خوان  
 من يزرع الشر يصدف عواقبه ندامة ولحصد الزرع آفات  
 من يزرع الشر يصدد الندامة  
 من استنام الى الاشرار نام وفي قبضه منهم صل وثعبان  
 من سكن الى الاشرار لبس قبضه على الافاعي  
 كن رفق البثر ان الحر همته صميغة وعليها البثر عنوان  
 البثر عنوان رالحر

ورافق الرفق في كل الامور فام يدم رقيق ولم يدمه انسان  
 من رافق الرفق حمده رفاقؤه  
 ولا يفترق حفظ جزمه خرق فالخوف هدم ورفق المرء بديان  
 الرفق بيني والحرق بدم  
 احسن ارا كان امكان ومقدرة فان يدم على الاحرار ارا كان  
 اعتم الاحسان ما دام الامكان  
 صن حروجهك لا تهتك علائله فكل حر لار الوجه صوان  
 الحر من صان حروجه

وان ثقبت عدواً فالقه اندا واوجه بالسرو والانتراق عصان  
 اطف مار العداء بما الشاتيه  
 دع التكاسل في الحيرات تطايبا فليس يسعدنا لبراب كسلان  
 من اغلب مادة ان الكسل لا يجتمع والسعادة  
 لا ظل للرمع من ابي ونهي وان اطائه اوراق وافان  
 اذا عرى المرء من ظل اتقى والنهي فيه ضاح وان استطل

والناس اعوان من والته دولته وهم عليه اذا عادته اعوان

الناس اعوان صاحب الدولة وهم عليه اذا اقبلت

لا تودع السروشاء به مذلا فارعى غنا في الدوق سرحان

لا تودع السر الوشاء . كما لا تستحفظ الذئب على الشاء

ما كل ماء كصدا لشاربه نعم ولا كل بنت فهو سعدان

ما كل سقف سماء . ولا كل ماء صدا . ولا كل قضيب خيزران

ولا كل بنت سعدان ٩

وللتدبير فرسان اذا ركضوا فيها ابروا كما للحرب فرسان

للتدبير فرسان الخطوب . كما للقتال فرسان الحروب

لا تتخشن بمطل وجه عارفة فالبر يندشه مطل وليان

لا تتخشن بظفر المطل وجه العارفة

كفى من العيش ما قد سدم عوز وفيه للحرق قنيان وغنيان

يكفى من العيش كفاف سد من عوز

وذو القناعة راض من معيشته وصاحب الحرص ان ترى ففضبان

القنوع راض وان افتقر . والحرص غضبان وان ايسر

حسب الفتى عقله خلا يماشره اذا تحاماه اخوان وحلان

حسب الفتى عقله خيلا اذا تحاماه الحلان

ها رضيعا لان حكمة وثقى وساكننا وطن مال وطغيان

الحكمة والحق رضيعا لبان . والمال والطغيان فرسا رهان

اذا نبا بكريم موطن فله وراءه في بسط الارض اوطان

اذا نبا بكريم وطنه فالارض اوطانه . والناس اخوانه

لجلب حفظ من طلب نفسه

فلا قدر المتقين . خدر لك من

ذلك على الاساءة . غشك

من ارضائك بالباطل .

غضبك عن الحق مقبحة

غنيمة المؤمن وجدان

حكمة .

حرف الفاء

فاز من ظفر بالدين . نخر

المرء بفضل اولى من نخره

باصله . فلجك على خصمك

بالاحتمال فعل المرء يدل

على اصله . فرج الشيء

يفخر عن اصله فاز من سلم

من شرفه فكأك المرء

في الصدق . في كل قلب

شغل . فسدت نعمة من

كفرها

حرف القاف

قول المرء يخبر عما في قلبه

قبول الحق من الدين

قوة القلب من صحة الايمان

يا ظالماً فرحاً بالمرء ساعده ان كست في سنة فالدهر يقظان  
 ان كنت في سنة من عزك فالدهر يقظان  
 ما استمر الظلم لو انصفت آكله . وهل يلد مذاق وهو خطبان  
 الظلم لا يستمر به آكله . كما ان الخنظل لا يستحليه ذاتقه  
 يا أيها العالم المرضي سيرته ابتسفات بغير الماء ريان  
 يا أيها العالم انت بغير الماء ريان  
 ويا أبا الجهل ان أصبحت في الحج فانت ما بينها لا شك ظمان  
 يا أيها الجاهل انت في اللغة ظمان  
 لا تحسبن سروراً دائماً ابداً من سره زمن ساءته ازمان  
 لا تحسب السرور يدوم فمن سره زمان ساءته ازمان  
 يا رافلاً في الشباب الوحف منتشيا  
 من كاسه هل اصاب الرشدة نشوان  
 سكر الشباب . سكر التراب  
 لا تغتر بشباب وارف خضل فكم تقدم قبل الشيب شبان  
 لا تغتر بالشباب فقد يحمل الشيخ الكبير جنازة الطفل الصغير  
 هب الشيبة تبدي عذر صاحبها  
 ما عذر أخيب يهتويه شيطان  
 ما عذر الشيخ اذا لم ينتصر بسلطانه . على شيطانه  
 كل الذنوب فان الله يغفرها ان شيع المرء اخلاص وايمان  
 الذنوب مغفورة مع صدق الاخلاص  
 وكل كسر فان الدين يبيره وما لكسر قناة الدين جبران

قاتل الحريص حرصه .  
 قدر في العمل نفع من الزلل  
 قيمة المرء ما يحسنه قرين  
 المرء دليل دينه . قرب  
 الاضرار مضرة . قسوة  
 القلب من الشيع . قدر  
 المرء ما يحبه  
 ❀ حرف الكاف ❀  
 كلام الله دواء القلب .  
 كافر سخي ارجى من مسلم  
 شحيح . كفران النعمة  
 مزياها . كفى بالشيب داه  
 كفى الحسود حسده .  
 كمال العلم في الحلم . كفاك  
 من عيوب الدنيا ان لا تبقى  
 كفاك ما علمك بالموت  
 كمال الجود الاعتدال معه  
 كفى بالشيب ناعيا  
 ❀ حرف اللام ❀  
 لين الكلام قيد القلوب .  
 لين قلبك تحب . ليس  
 الشيب من العمر .



كل كسر يجبر بالدين وما لكسر الدين جبر

(كذلك قصيدة ابي عبد الله الفهرري الايبوزري)

صياحي اذا افطرت بالسمت ضلة

وعلي اذا لم يجد ضرب من الجهل

لا اعتد بالصيام . اذا افطرت بالحرام . وادام ينفع العلم

فهو ضرب من الجهل

وتزكيتي مالا جمعت من الربا

حساب وبعض الجود اخزي من البخل

كسارقة الرمان من كرم جارها

تعود بها المرضي وتطمع في الفضل

ومومسة توثقي المساكين كسبها فليس لما الا بناء على القبل

من زكي المال المجموع من الربا . كان كسارقة الرمان تهر به

المرضى . والمومسة توثق المساكين بكرة الزنا

ومن سار محمولا بابي عمارس خبير له من سيره حامي الرجل

ركوب اياب الذئب خير من ارجله

يوامي الغراب الذئب في كل صيده

وما صادت الغرابان في سفع النخل

الذئب يسارك الغراب في صيده الغراب وما يصده الغراب

في رؤس الخيل

لام حقوق لا ترى منها طفها احسب من الضنح الحفية بالطفل

ئيس لسلطان العلم زوال

لبس الشهرة من الرعونة .

لكل صداوة مصالحة الا

صداوة الحسود . لو رأى

العبد الاجل ومروره

لا يفيض الامل وغروره

حرف الميم

من علت همتها طالت همومه

من كثرت كلامه كثرت ملامه

المشرب العذب مزدحم

مجلس العلم روضة . مهلكة

المرء حدة طبعه . مصاحبة

الاشرار كركوب البحار .

ما دم من سكت . مجلس

الكرام حصون الكلام .

منقبة المرء تحت اسانه .

جماسة الاحداث مفسدة

الدين

حرف الزون

نور الوجه من قيام الليل .

نسيان الموت صدأ القلب

نور قلبك بالصلاة في

الام الجافية احق بالعبي من الظئر البارة  
اذا الشاء ولت واجعات من الحلا

غدت عنزها العجاء هاوية الاجل  
اذا ولت الشاء تقدمت العنز العرجاء

اذا الهام جار بن البزاة تقطعت لها شرج الاستاء من سدة الحمل  
اذا جارت الهام البزاة تقطعت منها شرج الاستاء  
وما يفزع البازي اذا انقض من طي

صباح من الكركي يصرخ من سفلى  
البازي لا يفزعه صباح الكركي

اذا كان بين الناقطين صداوة فلبقة الويلات من اجل القتل  
ويل للبقة من صداوة الناقطين

بغيران هذا لا يقوم بلادة وهذا عسير ليس ببرك للرحل  
احد البعيرين لا يقوم من بلادته والاخر لا ببرك لعسرتة  
الا لا تناط النساء الا برجلها فما بال قوم لا احملهم ثقل  
كل ساة برجلها تناط

ذروني وحذري من امور بلوها ففد يفزع الملوغ من رقة الحبل  
من لدغه الارقتس خاف الحبل الا برتس

ومن يمش اتر الليث يكثر كبابه وليس على جار الا ميرادى للعل  
من نبع الليث الى العرين اكل طباحمة العير العيين

وقالت عجوز صب كرها مرقها الاحدا الحبز القنار بلا شغل  
انصبت مرقه العجوز فوضيت بالحبز الياس

الظلم . نعت الى نفسك  
حين شاب رأسك . ثم  
أما تكن في اهد الفرش  
نيل المني في الفخ . نار  
الفرقة احر من نار جهنم  
نور مشبك بالطاعة لا  
تظلمه بالعصية . نفرة  
وجه المؤمن في التقي نفرة  
الوجه في الصدق

حرف الماء

هموم المرء بقدر همه .  
هيئات من نصيحة العدو .  
ثم السعداء خرتهم الشقي  
دنياه هلاك المرء في العجب  
هربك من نفسك انزع  
من هربك من الاسد .

هامة المرء همته هتم التريد  
غير آكاه . هلك الحريص  
وهو لا يعلم . همة المرء  
قيمة . هات . اعنك

حرف الواو

وضع الاحسان في غير

وكم خاسل كفيه نال غداه . من الناس من لم تدكفاه بالنسل  
 انما يأكل غداه من يرزقه لا من يفسل يده  
 وكم من حمار سار يرتاد قرنه . قآب بلا دن وكان من الخطل  
 خرج الحمار يطلب قرنين . فعاد بلا دين  
 ومن عقق قدرا ممشية قمحة . فأنسى عشاها ولم يمس كاسد  
 اراد العقق ان يحكى مشية القمحة فأنسى مشيته ولم يأخذ  
 مشية غيره

ويارب دثب مر بالقوم جائعا . فقالوا علاه البهر من كثرة الاكل  
 رب دثب جائع يهتم بالتبع  
 ودثب دعاه الواعظون لتوبة . فقال بفوت الشاء كفوا عن العدل  
 استناب الدثب فقال دعوني لا يفوتي الغنم  
 وكل غبار ثار من مشي ثلة . فذاك لعين الدثب خير من الكحل  
 غبار الغنم خير لعين الدثب من الكحل  
 ولو يستطيع الكلب مارام مربعا

سوى السلة الملائى من الحبز والنقل  
 لو استطاع الكلب لما ربض الا في السلة الملائى  
 وما انت الا قارة ضاق جمرها  
 فطاطم الاضامات من مكس جزل  
 لم يسع القارة جمرها فاستصعبت مكاسة  
 ترى الحل ثقفا اذا الماء مارج  
 وفي الضد ضعف السبي والايدي في الشكل

موضعه ظلم . وزر صدقة  
 الثنان اكثر من اجره .  
 ولاية الاحق سريرة الزوال  
 ويل لمن ساء خلقه وقبح  
 خلقه . وحدة المرء خير  
 من جليس السوء . واساك  
 من تعافل عنك . والاك  
 من لم يعادك . ويل للصود  
 من حسده . ولى الطفل  
 مرزوق . ويل لمن وتر  
 الاحرار

حرف اللام الف  
 لا دين لمن لا مروءة له .  
 لا فقر لعاقل . لا كرامة  
 للكاذب . لا راحة لحسود  
 لا غم للقانع . لا حرمة  
 للفاسق . لا وفاء للراة  
 لا قذف للفاحش . لا  
 امان لمن لا ايمان له . لا  
 غني لمن لا فضل له  
 حرف الياء  
 يا تيك ما قدر لك . يمل

النائم في ساعة فتنة اشهر  
يزيد التصديق في العمر .  
يطلبك الرزق كما تطلبه .  
يا من الخائف اذا وصل  
الى ما خافه . يصير امر  
الصبور الى مراده . يبلغ  
الصغير بالصدق منازل  
الكبار يسود المرء قومه  
الاحسان اليهم . يأس  
القلب راحة النفس . يسعد  
الرجل بمصاحبة السعيد

نبهة في اسجاع تعين

على الاشياء

( فصل )

(في وصف آلات الكتابة)  
الدواة من اضع الادوات  
وهي للكتابة عتاد . وللفاطر  
زناد . عدير لا يرد غير  
الافهام ولا يتمتع بغير ارسية  
الاقلام . عدير نقيض  
يا بيع الحكمة من اقطاره  
وتشاسب البلاعة من

الحل حيث لا ماء حامض  
اتبصر ما في عين غيرك من قذى وتغل في عينك معترض الجذل  
اتبصر في عين اخيك القذاة ولا ترى في جنبك الحصاة  
دع الفحص والتقصير من كل خفية وان نلت بقلا فاله عن منبت البقل  
كل البقل ولا تسأل عن المبقة  
وبادر باخذ اللص قبل بداره

باخذك واستوثق من السارق العملى

خذ اللص قبل ان ياخذك

واقرون ببرذون حمارك ان يهن عن العدو يا حدم من خلائقه النبل  
اربط الحمار مع البرذون فان لم يأخذ من جريه أخذ من خلقه

باب في الاوصاف والتشبيهات

( فصل في حل قول ابن المعتز في وصف الملأل )

اهلا بغطر قد انار هلاله الآن فاخذ على المدام وبكر  
وانظر اليه كزورق من فضة قد اثقلته حمولة من عنبر  
( وقول الآخري وصفه )

ياريم قوي الآن ويحك فاظري وجه الملأل وقد بدا في المشرق  
كحليمة نظرت الى حل لها فتقبت نخلا بكم ازرق  
( وقول كساجم في وصفه ايضا )

اهلا وسهلا بالهلال بدا لعين المبصر

كسعيمة من فضة قد ركبت في خنجر

(وقول ابن المعتز)

وهلال شوال يلوح ضياؤه وبنات نش وثقف بازائه  
 كبتانة من مخلص لما رأى وجه الوزير دعا بطول بقاءه  
 اهلا بفطر قد انار هلاله المشرق . وتحلى به المشرق . فكانه  
 وجه مليحة خلية سبيحة . خبات من خيلها فاحتجبت . وبها  
 الازرق انتجت . او كانه زورق من فضة مملو من عنبر . او  
 شعيرة لجين ركبت في خنجر . او اصبع مخلص في موالاة مولانا  
 الامير السيد الملك العادل ولي النعم خوارزم شاه اعز الله نصره  
 لما رأى في وجهه القمرين . وفي تيمنه التتايين . دعا الله بطول  
 بقاءه ودوام نعمائه . وكبت اعدائه . ففي الآن على الراح .  
 والوجوه الصباح . من الصباح الى الصباح . وشربا على الدولة  
 المأمونة التي هي دولة الميامن . وسكرا الايام الخوارزم شاهية  
 التي هي ابام المعائن . ادامها الله ما اقر الملال . وتكرر الاهلال  
 ( اخرى في حل قول ابن المعتز في الصبح والثرا )

يا خلد اسقباني قهوة ذات حميا  
 قد تولى الليل عا وضواء الصبح طبا  
 وكان الصبح لما لاح من تحت التراب  
 ملك قبل في الا ح بقدى وبها

الصبح يا خلد لي الصبح لا راب النعم ممدو اليك وتروح .  
 اما تر بان الليل اذ بر وتولى . واهتاك ستر الدجى . وطوى  
 الصبح الظلام كما يطوى الملك خوارزم شاه . ادام الله ملكه اعداه

قراره . مداد كسواد العين  
 وسويداء القلب وجراح  
 الغراب ولعاب الليل والوان  
 دم الخيل . مداد ناسب  
 خافية الغراب . واستعار  
 لونه من شرخ الشباب .  
 اقلام حمة المعائن . بيده  
 من لمطاعن . انابيب  
 ناسبت رمال الخط في  
 اجناسها وشاكت الذهب  
 في الوانها وضدت الحديد  
 في لمعانها . اعلام كأنها  
 الاميال استواء . والآمال  
 مضاء . بطيئه الحق قوية  
 الغوى . قلم لا يبدو ادا  
 نبت الصفاح . بمحم ادا  
 اجمعت الرماح قلم يسكت  
 وافقا وينطق ساكتا  
 \* فصل \*

( في وصف الشعر )  
 والمايتين ومعائن العلم  
 ( والثرا )

مقذف حصي القريض  
وجاره . وطلع شمسه  
واقاره نثره سحر البيان  
ونظمه قلائد الجمان .

طلعت شمس الادب من  
افق اشعاره . وتفتحت  
بنايتها من خلال آثاره .

شاعر توقدت جهرات  
افكاره . بليغ حرائس  
افكاره في صباحة اظهاره .

ان نثره فالحوم في افلاكها .  
اونظم فالجواهر في اسلاكها .  
اخذت بجامع القلوب كله .

وخفق على صرح البلاغة  
علمه . اذا كتب انتسب  
اليه السحر اصح انتساب .

وانسق المعجزات نسق  
حساب . وارى البدائع  
بيض الوجوه كريمة

الاحساب . وان نثر .  
رايت بحراً يزخر . واداء  
نظم ازري بنظ العقود .

ونشر رداء النور كما يشرمولا اعز الله نصره سناء وسناء . وما  
اشبه الصبح وفوقه الثريا . الا بجلالنا الملك ادام الله دولته  
وطوله وعليه تاج العليا . وهو يفتي ويحيي . فاسقباني على ذكر  
معاليه . واطر باني بشعر آتى الثعالي فيه . وحسي بذلك غناء  
فائقاً . ومما عا رائقاً شائقاً والسلام

( رقعة في حل قول الآخر في وصف العود والقينه )

ومستطقي عوداً بعود مخفف وقد كان لولا داك غير نطوق  
يمرکه کف کأن بنانها انايب در طوقت بعقيق  
( وقول الآخر )

وكأنه في حجرها ولد لها ضمته بين ترائب ولبان  
طورا تدغخ بطنه فاذا هنا عرکت له اذا من الاذان  
عندي ياسيدي فدبتك قينة تستنزل السعود اذا استنطقت  
العود . بعود خفيف الشخص مليح الرقص . يمرکه کف بنانها  
في النسبة على التحقيق . انايب در مقمة بالعقيق . وما اشبه  
العود في حجرها . الا بولد نقرشه ابانها . ابرضه لياها . فهي  
تدغخ بطنه . واذا هنا عرکت ادنه . وقد ابى سماعها ان  
يطيب الا بمضورك . كما اقم سرورنا ان لا يتم الا بسرورك  
فان رأيت ان تسهم لنا في قربك الذي هو قوت النفس . ومادة  
الانس . فمات ان شاء الله

( اخرى في حل قول الآخر في وصف النرجس )

وكأنما اكسحات بعين عينه وكأنما اوراقه اوراق

(وقول الآخر في وصف الاترح)

جسم لجين قبضه ذهب مركب في بديع تركيب  
فيه لمن شمه وابصره لون محب وريح محبوب

(وقول الآخر في التارنج)

تلاحظنا بين النصوص كأنها تُدِيّ عذاري مسهن خلق  
(وقول ابن الرومي في الجنفسج)

ولا زوردية نوي زرقتها وسط الرياض على حمر اليواقيت  
كأنها فوق طاقات ضعفن بها أوائل النار في أطراف كبريت  
أنا يا سيدي ومولاي أطل الله بقاءك في مجلس كأنه النموذج  
من الجنة وحولي نرجس ورقه كالورق وعينه كالعين . واترج  
لبس قيص الذهب على جسم اللجين . وجمع لون العاشق  
المشوق إلى ربح الحبيب المشوق \* ونارنج كأنه كرات كيمخت  
مذهبه . أو تُدِيّ عذاري مخدرة من عفره . وبفسج ري على  
حمر اليواقيت \* ويحكى أوائل النار في الكبريت \* وقد اشرفت  
شمس الدنان \* وطلعت كواكب الدمان \* ونطقت السن  
البيدان \* فان تفضلت بالحضور \* تشاركنا في السرور \* إن  
شاء الله تعالى

(أخرى في حل قول ابن الرومي في وصف دجاجة وقطائف)

وسميطة صفراء دينارية \* تما ولوا زفها لك حزور  
ظلنا نفتسر جلدها عن لحمها \* وكأن تبرا عن لجين يقتتر  
وات قطائف بعد تلك لطائف ترضى الهات بها ورضى الخنجر

وأي بأحسن من رفق  
البرود . إذا كُتِبَ ملا  
المهاري يانا . وارى السحر  
حيانا . هو الكاتب الذي  
تعدد أرقام الطراز معلور  
قله . ويود التبر لو كان  
مداد كله . هو الكاتب  
الذي تغاد إلى براعه دقائق  
المعالي . صاغرة بلا توافي .  
نثر كنثر الورد . ونظم  
كنظم القند . نثر كالسحر  
أودق . ونظم كالماء أو  
ارق . نثر كما تفتح الزهر .  
ونظم كما تنفس السحر .  
رسالة فتحك عن غرر  
وزهر . وقصيدة تطوي  
على حبر ودرر . كلام كما  
هب نسيم السحر . على  
أكام الزهر . كتاب لو  
قرئ . على الحجارة  
لا تفجرت . أو على الكواكب  
لا اثثرت . كتاب مطلقه

مطلع اهالة الاحياد

وموقعه موقع نيل المراد

كتاب حسبته يطير من

يدي لحنته . ويلطف

عن حسي لدقته . صحائف

انطوت الحسن تحت رق

منشورها . وصدحت

حائم البلاغة على اغصان

سطورها . صحائف تنوب

عن الصفائح . وقراطيس

تزف الى الاسماع عرائس

القرائح . صحائف البسما

الخبز اثواباً من الخبر .

وديجها صوب الفكر

لا صوب المطر .

❖ فصل ❖

( في وصف البلغاء )

فلان يموك الكلام على

حسب الاماني . ويفصل

الالفاظ على قدود المعاني .

يجتني من الالفاظ انوارها .

ومن المعاني ثمارها .

ضحك الوجوه من الطبرزد فوقها \* دمع الصيون من الدهان يعصر  
ما قولك يا سيدي جعلني الله فداك في دجاجة لتقطر سمناً \*  
وهي دينارية لونا وغناً \* فاذا مددت اليد الى اطرافها الفضة \*  
قشرت الذهب عن الفضة \* وتبعها قطائف لطائف حديثة  
النشور رقيقة القشر كيفية الحشو \* صاحكة من الطبرزد (١) المسحوق  
بأكية من دهن اللوز المدقوق \* تؤدي طعم العافية \* وتختتم  
بحسن العاقبة \* هل تنشط لها \* ونسري بالمساعدة طليها \* ان  
شاء الله تعالى

( اخرى في حل قول البحري في وصف السحابة )

ذات ارتجاز يجنين الرعد \* مجرورة الذيل صدوق الوعد

مسفوحة الدمع بغير وجد \* لها نسيم كنسيم الورد

ورنة مثل زئير الأسد \* ولمع برق كسيوف الهند

جاءت بهارج الصبا من مجد \* فانتثرت مثل انتشار العقد

وراحت الارض بعيش رعد \* كأنما غدرانها في الوعد

يلعبن من حبايبها بالنرد

يا سيدي ومولاي أطال الله بقاءك . اما ترى هذه السحابة  
كيف انسجت اذيالها وبشر بالحصب اقبالها . وارتجزت  
رواعدها وصدقت مواعدها . وقاضت من غير وجد مدامها  
فنسيمها كنسيم الورد . المنضود وزينها كزئير الاسود . وبرقها  
كلمعاز السيوف . بين الصفوف . ولما جاءت مها ريج الصبا .

(١) السكر الايض



وحسكت في طيبتها زين الصبي . انحل خدعها . وانثرت عبقدها .  
وحسكت كف مولانا الملك ولي النعم خوارزم شاه ادام الله  
ملكه في قبضها بالعطايا . وجودها بالصيالات والهدايا . فراحت  
الارض بايمن طالع واسعده . وأطيب عيش وارغده . وكان  
الغدران تلعب بالنرد من حبايها . والسحابة تبكي شوقا الى  
احبايها . واذ قد سقيننا من الويل الصبيب . فاسقنا انت من  
ماء العنب . واجمع لنا شمل اللهو والطرب

( اخرى في حل قول احمد بن سليمان بن وهب في السرو )  
حفت بسرو كالتين تلبست خضر الحرير على قوام معتدل  
فكأنها والريح يخطف بينها توي الثعالب ثم يمنحها الخجل  
( وقول ابن المعتز في النرجس )

كأن عيون النرجس المنض حولنا مدهن در حشوهن عقيق  
اذ ابلهن القطر خلت دموعها بكاء عيون حشوهن خلوق  
نحن سيدنا اطال الله بقاءك في بستان محفوف . بسرو مصفوف  
كقدود الاحباب . في خضر الثياب . فكأنها والريح يخطف  
فيها . ويميلها ويثنيها . توي الثعالب والالتزام . وزيد الانضمام  
والالتئام . فبينما الخجل . وبصدها انوجل . وحولنا عيون  
نرجس تحكي مدهن در حشوها عقيق . فاذا بلها القطر حكت  
دموعها بكاء عيون كهابها خاوق . وقد دعنا حسن المكن

وعطيب الزمان الى الاستظهار على الاحزان يينات البدن .  
ولست تصفوا الا بالقائلت . فلا تكدها بباطلك . وحسن

يتلاعب بالكلام . ويقوده  
بارق زمام . حتى كأن  
الاتفاظ لتحاسد في التسابق  
الى خاطره . والمعاني تتفاير  
في الانثيال على انامله . بليغ  
نسق من جواهر كلامه .  
اكاليل در ما لمنظومها  
سلك بليغ تقل سهام  
افكاره . الزرد ونسحر اللب  
وان اختفى في الجسد ناظم  
سلك البلاغة . وقائد زمام  
البراعة . اذا اوجز فقد اعجز .  
واذا اطنب اطال . واطلق  
البلاغة من العقال . اذا  
اذكى سراج الفكر . اضاء  
ظلام الامر . يستنبط  
حقائق القلوب . ويستخرج  
ودائع النيوب .

### فصل

( في اقسام الكلام الى )  
( ففي النظم والثر )  
اعلم ان اسان العرب

وكلامهم على فنين فن  
الشعر وفن النثر \* فلما  
الشعر فهو الكلام المتقني  
الموزون قصداً على وجه  
كونه نظماً فخرج بذلك  
ما وافق وزنه الشعر من  
القرآن كقوله تعالى

والعاديات ضحياً

فالمرديات قدحاً

وقوله تعالى

فأمرن به تقاً

فوسطن به جمعاً

ومن السنة كقوله صلى الله

عليه وسلم

أنا النبي لا كذب

أنا ابن عبد المطالب

ووجه خروج ذلك أنه لم

يقصد إيراداً على وجه

كونه نظماً \* وأما النثر

فنه السجع الذي يوثق به

قطباً متساوية أو متفاوتة

ويلتزم في كل كلمتين

الينا قدمك . واخلع علينا كرمك . ان شاء الله  
( أخرى في حل قول أبي بكر الخوارزمي في الطيب )  
وطيب لا يخل بكل طيب يميننا بانفاس الحبيب  
يظل الذيل يسيرة ولكن ينم عليه ازوار الجيوب  
متى يشمه انف من قلب كأن الانف جاسوس القلوب  
مولاي اطل الله بقاءه يروي في السنة التي كلها خير وبركة . ان  
الهدايا مشتركة . وقد اهدى الي من الطيب . الفائق الحبيب  
ما يحكي انفاس الحبيب . بل كأنه محبوب من اخلاق مولانا  
الملك المؤيد خوارزم شاه اعز الله نصره . او كأنه طيب التناء  
على ايامه . المشرقة باحسانه وانامه . فشارك مولاي ادام  
الله تأييده في حسن اثره . وطيب خبره . وبعث منه بما اذا  
صلى نار المدخنة . نفس عن رائحة الجنة . واذا سترته  
الذيول غمت عليه الجيوب . وارتاح له الارواح وحنّت  
القلوب . وهو ادام الله عزه يسرني بقبوله . ويوقع الي بمحبولة  
ان شاء الله تعالى

( أخرى في حل قول الصنوبري )

ذهب كوكبك يا خلا م فانه يوم مفضل

والجو يجلي في البياض وفي حل الدر بعرض

انظرن ذا ثلجاً وذا ورد<sup>(١)</sup> على الاغصان ينفض

ورد الريع ملون والورد في كانون ابيض

( ١ ) بالرفع خبر ذوالواو وفي ذال استعاضة على ثجابل هي واو الحال

هذا يا سيدي ادام الله عزك يوم مفضض . وتذهب الكوس  
فيه مفترض . اما ترى الجو في الياض يجلي ويعرض . والدر  
في الحلى فلا تظنه ثلجاً فهو ورد ينفض على الاغصان . والورد  
ايض في كانون كما انه ملون في نيسان . واذا قد انحل عقد  
السما . فليتنظم عقد الندماء . وانت يا سيدي واسطة العقد .  
واول العقد . فتفضل وتجل . ولا تنهل . ان شاء الله تعالى  
( اخرى في حل قول صاحب )

اقبل الجوف في غلائل نور وتهادي بلؤلؤ مشور  
فكان السماء صاهرت الارض وصار النشار من كافور  
هذا يا مولاي ادام الله بقاءك يوم اقبل هواؤه في غلائل النور  
وجاءنا بالؤلؤ والمنثور . حتى كان السماء صاهرت الارض .  
ونثرت لما الكافور المحض . فانثر علينا السرور بطعلتك .  
واسعدنا بمساعدتك . على ما ازعمناه من امتطاء مراكب  
الفرح . وقذح نار الطرب بالقدح . ان شاء الله  
باب في التبروز والمهرجان

( رسالة في حل قول الاستاذ ابي بكر الحواري من قصيدة )  
يا ايها الملك الموفي بهته على هموم ملوك الارض والعم  
اسعد بطلمة ذا النبروز واحظه فلن يقيم على خلق ولم يتم  
يوم من الدهر شيخ في شببته ومستبعد وما يأتي من القدم  
قد كان كسرى اذا وافاه حكمه في عقله وهو فيه شرما حكم  
شيخ الم به شيخ فساخه بالكأس والاداس والاوتار والنغم

فاكثر منه قافية واحدة  
وقد يؤتى في اربع فقر  
بشائتين قافية للاول والثالثة  
وقافية الثانية والرابعة الى  
غير ذلك من انواعه ويسى  
بشاً ومنه المرسل وهو  
الذي يطلق فيه الكلام  
اطلاقاً وية طلع اجزاء لكن  
لا يقيد بقافية والمحمود في  
هذا الزمان المرسل اذا  
شتمل على قبل من السجع  
بجي عفواً

نال ابن الاصع لا تبجل  
كلامك كله مبني على  
لسجع فظهر عليه الكلفه  
بهذين فيه اثر المشقة  
وتشكف لاجل السجع  
ارتكاب المعنى الساقط  
باللفظ السافل وربما  
ستدعيت كلمة للقطع رغبة  
لي السجع فجاءت نافرة من  
اخواتها قلقة في مكانها بل

يوم جديد وملك، بعد مقتيل والصوم ينتها ضرب من اللحم  
اسم الله مولانا الملك، المؤيد ولي التمج خوارزم شاه الذي اوفت  
همته على ممالي التمج . من جميع الامم . بهذا الفصل الجديد  
والنيروز الحميد . الذي هو على شيعته شيخ قديم الاسناد .  
وعلى شيعته فتى حديث البلاد . وقد كان كسرى يجله اذا  
اتاه . ويجله اذا وافاه . ويجله محل اعز قادم . ويحكمه في  
سقله وهو شرحاكم . فياله من شيخ قديم . كان يلم بشيخ  
كريم . فيصافه بالمغار . وينخلع له ثياب الوقار . ويلاطفه  
بالنعم والاوزار . ومولانا ادام الله ملكه وارث الملوك ورثه الله  
اعماره . وبلادهم وديارهم . فاعليه لو حافظ على الرسوم الكسروية  
كما هو محافظ على الشريعة الخيفية . يستعين بالهزل على الجد .  
وبالباطل على الحق . ويستريح احياناً من مرارة السياسات  
الى حلاوة الموانسات . جمع الله له فوائد الدين والدنيا . كما جمع  
له خصائص المجد والعليا . ولا زالت الفصول والاعوام . والشهور  
والايام . مهنة بما لبسته من الجمال بمكانه . وخلص لها من  
مأثور الفضل بصدقه واحسانه

( اخرى في حل قوله ايضاً )

اصرف كل النظر الى  
تجريد الالفاظ وصحة المعاني  
واجهد في تعويم المبالي فان  
جاء الكلام مجعاً غفواً من  
غير قصد وتشابهت مقاطعه  
من غير كسب فيها وان  
عز ذلك فاتركه اه ويزداد  
قبولاً باشتهاله على شيء من  
المحسنات كحسن التقسيم نحو  
قول الفرزدق للامام  
الحسين السبط رضى  
الله عنه وقد سأله عن  
الناس في العراق عند  
المسير اليه القلوب معك  
والسيوف عليك وانصر  
في السماء . وحسن تقييد  
الصفات للاحتراس نحو  
له شرف في تواضع وحلم  
في اقتدار وحمية في استقامة  
ومواددة في اخلاص

قد جاءك النيروز ضيفاً فجهم  
يوم فتى وهو شيخ في القدم  
هرمه الدهر ولم يقبل هرم  
اذا راه عسكر البرد انهزم  
هزيمة البخل اذا فوك ابسم  
مقلته الكاس واذا نه الغم  
فهو بلا هذين اعنى واصم  
فانزل على احكامه فقد حكم

في بشاشة في وقار

فصل في

( في البلاغة )

ايراد للمعنى الواحد بطرق  
اي ترايب مختلفة سبب  
وضوح الدلالة عليه مع  
فصاحتها اي خلوصها من  
تأخر الكلمات وضف  
التأليف والتعقيد هو علم  
البيان . وايراد ما يقتضيه  
الحال اي الداعي الى التكلم  
من تلك الترايب القصصة  
هو علم المعاني . وكون  
الكلام . مطابقا لمقتضى  
الحال مع فصاحته هو  
البلاغة في الاصطلاح . فلا  
الحال يقتضي في خطاب  
السلطان ان يقال له  
صاحب العظمة وفي  
خطاب العالم صاحب  
الفضيلة فلو عكس المتكلم  
لم تحصل الالفة انما

ان يأتي الليل وفي القل لثم واعلم بان الريح يوما لم يسم

ترياقه الا وهذا القل سم

اقبل التبرؤ الى مولانا الملك وفي النعم خوارزم شاه امثال  
بقاه مكثرا سواد اصيافه . وخدمه . مقتبسا من نور حضرته  
وايامه . وهو يوم فتح السن . طرى الفتن . على انه شيخ طال  
ما صاحب الايام الحالية . ورأى القرون الماضية . وطال ما طواه  
القدم . وهرمه الدهر فلم يقبل اعم . وكما رآه عسكر البرد ولي  
عنه مدرا واهره . كما ينزله المثل . وسهرت المحروان والمحل  
اذا تسم . مولانا الملك دام الله ساطعه فانتم الزمان بابتسامه  
وتنهلت وجوه المكارم لاعامه . ولو كان هذا اليوم اساء . لكات  
الراح عيه . والسامع . وهو باه . حدس اعنى لا يجر  
الشمس . واسم لا يسمع الرعد . ومن حكمه التي تنزل عندها  
الفتوة . ولا تدره . المروة . لا . يحيى لميل سدوله . الا  
وقد سحب لسكر . يوله . وشئت . في . صاه . وترقت  
الى الم . ما تاملت كل الاسلام . في الحقيقة ان الروح لم  
يسم ترياق العموم . لا واعمل معه . في . سموم . وكما قل  
السم كان اصعب . وكما فتدكر روح الله مولانا الملك  
من كل سوء . وسحر له كل عدي . وعده . من ركات اليوم الابلج  
ما وفي عي عنى عدد من عيد وور . ولا زال كل يوم  
من ايامه عدد احضره ويره . فله . دم . لا يدهم والتهور  
زكرت الاموم ودمهور

( اخرى في حل قول الآخر )

ماكر النيروز بالرا ح وريحان السرور  
في ندای جعلوا الله وسطوراً في الصدور  
ومغن يحسن النة م على بيم وزير  
كاد ان يكشف لما قال عن سر الضمير  
ايها النيروز لا زات لذيداً بالامير  
بامان الله في الارض من الدهر المير

شرطها وهو صدم مطابقة  
الكلام لما يقتضيه الحال  
وما يذكر في رسمها من  
الوصاف العديدة يعود  
الى المعنى الاصطلاحي  
بالناية اسيء بالتأويل  
قال ابو بكر بن دريد قيل  
ليوناني ما البلاغة فقال  
تصحيح الاقسام واختيار  
الكلام وقيل لبعض الفرس

حق اليروز يا سيدي ومولاي ادام الله عزك مباركته بالراح  
والريحان والارتياح . مع ندای كتبوا اللهوي سطور صدورم  
واستطهرو على الدهر باستجلاب سرورم . ومطرب بطرد وساوس  
الهم . باستنطاق الزهر والجم . ويكاد يكشف عن الصهار .  
وهتك استار السرائر . ويهدى السرور الى سواد القلوب .  
ويفرج عنها جميع الكرب . اذا شدا بذكر الملك الميمون . مأمون  
ابن مأمون . اقام الله غرة في وجه دهره . وتاجا على مفرق عصره  
ونظر للكارم والمعالي باطالة عمره واعلاء شأنه وامره . فتعال  
يا سيدي نقض حق اليروز . وتترك اليروز . وتشف عليل  
لنفوس . بادارة الكؤوس . ونسجم من اطباء الموم اغاني . نجتمع  
الاماني ان شاء الله

( اخرى في حل قول الآخر )

اسعد بيوم المهرجان فانه يوم له فضل على الايام  
كانت ملوا الترس على قدره فاقم رسوهم لترب مدام

وتلقه باللهو وأعرفه خقه . وأطرب مع التمداء والحمداء  
 لا زلت في شرف وعز دائم ما غردت في الأيك وورق حمام  
 اسمك الله يا سيدي ورئيسي وإيانا معاشر خدم مولانا الملك  
 ولي النعم خوارزم شاه اعز الله نصره بهذا المهرجان الذي هو في  
 الأيام . كهو في الأنام . وأوزعنا شكر النعمة في بقائه . وامتداد  
 ظلاله . وجريه بجري النيث اذا عم وطبق . وقرن الشمس اذا  
 ذروا شرق . وقد علمت يا سيدي فديتك ان هذا اليوم من  
 محاسن الدهور المشهورة . وغرد الازمنة المدكورة . معظم في الاصل  
 الفارسي . مستطرف في الملك العربي . لا بد من اقامة رسمه  
 والنزول عند حكمه . واقامة رسمه بالقراغ للانس . والجري  
 في ميدان اللهو . واطلاع شمس المدام . وكواكب الندام  
 واطعام الاسماع . لذيق الساع . وبلوغ كل مبلغ من قضاء  
 الآراب . وتتهيج سواكن الاطراب . فان زرتني لهذا الشأن .  
 والا زرتك لقضاء حق المهرجان . والاختيار اليك . والاعتماد  
 في جمع الشمل عليك . لا زلت في در راتب . وسرور واصب  
 ما غردت الحمام على الانحجار . وتغنست الرياض في الاسحار .

( اخرى في حل قول الآخر )

تخيرت يوم المهرجان هدية واعملت بالقال الصدوق التكرار  
 فاهدت دينارا جديدا ودرهما وسعما وتفاحا وجورا وسكرا  
 فقلت استوى كالسهم امرك كاه ولا زال كالنفاح وجهك مسفرا  
 وانجح منك السعي كالدرهم الذي ينال به المطلوب سهلا ميسرا

ما البلاغة فقال معرفة  
 الفصل من الوصل \* وقيل  
 لهندي ما البلاغة فقال  
 وضوح الدلالة وانتهاز  
 الفرصة وحسن الاشارة \*  
 وقيل لرومي ما البلاغة فقال  
 ما فهمته العامة ورضيته  
 الخاصة \* وقيل لرومي آخر  
 ما البلاغة فقال حسن  
 الاختصار عند البديهة

ومثل امثلا المجوز لا زال يمتلي . يوتك خيرات وتبرا وجوها  
ولا زلت حلوا في القلوب كسكر . ولا زلت كالدينار حسنا ومنظرا  
قد سلكت معك يا سيدي ومولاي اطال الله بقاءك في هذا  
المهرجان الجديد . والعيد السعيد . طريق القال الحميد . واهديت  
لك دينارا هو العلق الذي يفوق الاعلاق . ويأمن صاحبه به  
لا ملاق . واعتمدت به ان يعطيك الله ما اعطاه من لمة في كر  
قلب . والفلاح والنجاح في كل خطب . ومعه درهم فغالت  
ان يعزك الله عزه في الاقطار . ويلفك مبلغه من الاوطار .  
وسهم قصدت ان يحكي امرك استواء . ويشبه تفاذه ومضاه .  
وتفاح اردت ان تشبهه في حسن المنظر . وطيب المنبر . وجوز  
احببت ان يمتلي . يتيك خيرا كملتائه . ويحتشئ نعا كاحتشائه  
وسكرا تبركت لك بما في مذاقه من الحلاوة التي ارجو ان  
تصحبك بها الايام . وتتفطم بامتدادها لك الاعوام . فيجولك  
جناها ويمرع عندك مرعاها . والله تعالى يحقق فالي . ويلفني  
فيك آمالي برحمته وفضلها سعة

﴿ باب في القصد وشرب الدواء ﴾

( رسالة في حل قول ابن المعتز )

يا فاصدا من يد جلت اياديا . وذاق منها الردى قسرا اعاديها  
يد الندى هي فارفق لا ترق دمعا . فان حاجات طلاب الندى فيها

( وقول عبد الله بن عبد الله بن طاهر )

اذا انت اسبلت للباسليق دموتا من اجفانها الواهية

والغزارة يوم الاطالة \* وقال  
بدوي الكلام البليغ ما  
دون السحر وفوق الشعر  
يفت الخردل ويحطم  
الجنبدل \* وقال حضري  
الكلام البليغ ما كثر  
اعجازه وتاسبت صدوره  
واعجازه \* وقال ابن القرية  
البلاغة ان قول فلا تبلي  
وان تصيب فلا تخطي \*



رايت احتلاك بيكي دما وتضحك في جسمك العاقبة  
(وقول الآخر)

بيكي الندي في يديه خوف فرقه \* لما تبين ان الفصد قد عزمنا  
فقال لي دمه لما عجبت انا \* قد كنت جود الخوف البين صرت دمه  
اذا كان مولانا الملك المؤيد خوارزم شاه اطل الله بقاءه .  
شخص الجود والكرم . وجرى الجود منه مجرى الدم . فلترفع يد  
القصد . باليد التي هي قبلة القصد . وفيها ارزاق العفاة . وبها  
هلاك العدة . ولا تريقن دما هو الجود . والكرم الموجود . واذا  
اوجبت الحال ذلك فقد راينا العلة بمنح الدمع بدما . كما  
راينا العاقبة تضحك ملء فها . وكان ذلك الدم في اليد العالية  
جواداً متاهياً . فمن خوف فراقها استحال دما جارياً . واستأنف  
مولانا حزن الله حياته صحة جديدة . وعيشة راضية حميدة  
وابس ثوب السلامة الكافية . مبطناً العاقبة . فالمد لله ما طق  
لسان محمد . وانطلق بنان بعد . وصلواته على محمد خير مولود  
دعا الى خير معبود

( اخرى في حل قول القائل )

لازلت في صحة من الزمن لا يرنع السقم منك في بدن  
وجال نفع الدواء فيك كما يحول ماء الريح في المصن  
وفر الله حفظ مولانا الملك المؤيد ولي الزم خوارزم شاه . في سلامته  
من الداء . وعرفه بركته ما اخذه من الدواء . واجرى منافعه في بدنه  
المسعود . كما يحري ماء الريح في العود . وكفاه كدر المشارب .

وسئل بعض العلماء عن  
حد البلاغة فقال التقرب  
من البعيد والتباعد عن  
الكلية والدلالة بعليل على  
كتيب \* وقال الخليفة  
الرشيد البلاغة التباعد من  
الاطالة والتقرب من البغية  
والدلالة بالقليل من اللفظ  
على الكثير من المعنى \* وقال  
عبد الحميد بن يحيى البلاغة

واعترض النواصب . وادركه اخلاف العافية . واسبع عليه اثواب

النعم الوافية

❦ باب في الربيع ❦

❦ رسالة في حل قول ابي نواس ❦

اما رى الشمس حلت الحلالا . وقام وزن الزمان فاعتدلا  
وغنت الطير بعد عجمتها . واستوفت الخمر حولها كلاما  
واكتست الارض من زخارفها . وشي نبات نماله حلالا  
فاشرب على جدة الزمان فقد . اصبح وجه الزمان مة بلالا  
اما . يي يا سيد . ادام الله عزك الربيع قد اقل . وحلت الشم  
الحل . وقام وزن الزمان واعتدل . فلا حرا لافح . ولا برد  
كالخ . ونطق الطير بعد ان كانت بكما . وغنت قبائنها وكن سجما  
واستوفت الراح حولها وقوتها . واخذت الارض زخرفا وزينتها  
واكنست حللها الراققة . ولبست حايما الشائقة . فتربا على  
الزمان الجديد . واستمتع بالعيش السعيد . وقر عيننا بالفصل  
المتعدل ووجهه الطلق المقتبل . ولعمري ان الربيع في ايام الملك  
ما مون بن ما مون . يحكى زمان الجنة التي وعد المتقون . فن  
اسعده الله بادراكها . والتفيؤ بظلالها . فمره شباب . وشرب  
واحباب . وزمانه ربيع . وعيشه مريع . وانسه بديع . ادامها  
الله ما اورق الشجر وطلع القمر

( اخرى في حل قول الآخر )

اربع بربع للربيع وكن به ضيفا يكن ندماؤك الانوار

تقرير المعنى في الافهام من  
اقرب وجوه الكلام \* وقال  
المتايي البلاغة مد الكلام  
بما يه ذاقصر وحسن  
التأليف ادا طال \* وقال  
اعرابي البلاغة اجاز في  
ير عجز واطاب في غير  
خطل \* وقال اعرابي آخر  
الكلام البليغ ما حسن  
اجازه وقل مجازه \* وقال

من اخضرني احمرني اصفر في ابيض صباحها الجبار  
 تعال يا سيدي اطال الله بقاءك نربع برقع للربيع يجمع . جنات  
 القفا . وتقيم به ماشتنا اضيفا . ندماؤنا الانوار . وجلساؤنا  
 الازهار . بين حمراء الى صفراء . ويضاء في خضراء . صباحها  
 الله الذي لا احسن منه صبغة . ولا الطف منه صنعة . ومغزوا  
 الاعليار . التي يطرب لفتاتها الاشجار . فتغاييل . وتثني وتنايل  
 ونحن اولى منها بالطرب . وقضاء الارب . من دم الغيب . وهذه  
 قصيرة من طويلة . والسلام

( اخرى في حل قول الصنوبري )

ان كان في الصيف بحان وفاكة فالارض . مستوقد والجو ثور  
 وان يكن في الخريف التخل معترقا<sup>(١)</sup> فالارض عريانة والجو مغرور  
 وان يكن في الشتاء الغيث متصلا فالارض محصورة والجو مأسور  
 ما الدهر الا الربيع المستبصر اذا جاء الربيع اذك النور والنور  
 فالارض ياقوتة والجو لؤلؤة والنبت فيروزج والماء بلور  
 تبارك الله ما احلى الربيع فلا تقرر<sup>(٢)</sup> فقائسه بالصيف مغرور  
 من تتم طيب جنات الربيع يقل لاله اك مسك ولا الكافور كافور  
 الربيع يا سيدي ومولاي اطال الله بقاءك شباب الزمان وجدة  
 العالم وروح الارواح وهو الفصل . الذي له الفضل . بمنظره  
 البهي وعذره الذكي . ومحاسنه البهجة . وخصائصه الارجة .  
 فالعيون في انواره مرتع . والنفوس بنسجه مستمتع . ولكل من  
 القصول محاسن ومناقب . ومساو ومعائب . غير الربيع فانه كل

وجل للعتابي ما البلاغة  
 قال كل ما بلفك حاجة  
 وافهمك المعنى بلا اعادة  
 ولا حبة ولا استعانة  
 قال الرجل قد فهمت  
 الاعادة والحبة فما معنى

الاستعانة قال ان يقول  
 عند مقاطع كلامه اسمع  
 مني وافهم عني او يسمع  
 عشونه او يقتل شاريه او

(١) خرف التار خرفا جامعا  
 كالخترها

(٢) تقرر بالبناء المجهول  
 اي فلا تحدد

كله حسن وطيب . وليس له في العيوب نصيب . فان كان  
 الصيف زمان الرياحين والثمار . وموسم ادراك الغلات .  
 فالارض من وقدة الحر . بساط من الجمر . والهواء كالنور  
 المسجور . وقلب العاشق المهجور . وان كان الحريف اوان قطاف  
 الضرب . واختراف الرطب فالرياح فيه تمغو والميدان تجف .  
 وعقارب البرد لا تكف ولا تحف . وان كان فصل الشتاء .  
 يستحب لاتصال الاند . ففي برده كلب وفي هوائه غلظ .  
 ورب يوم له عبوس قطير . يكشر عن ناب زمهرير . وما الفصل  
 المعتدل . والوقت المعتدل . والزم المرموق الموموق الاربعة  
 المحبوب والمعتوق . فاذا جاء جاء الانس والسرور . واقبل  
 النور والنور . واقبل الحسن يتسم ويكاد يتكلم . واذا رأته  
 رأيت وجهها وسيا . وفضلا جساما وريحا نسيا . وسحابة مطرة . ورائحة  
 عطرة . ورياحا كالمرائس في حايها ومطارفها . والطواويس  
 في وشيا وزخارفها . واشجارا راق نورها انضيد . ورق ورقها  
 النغير . فالارض زمر دو ياقوت ومسك مفتوت . والبساتين  
 وشى ويرود . وقلائد وعقود . والجو لؤلؤ منشور . ورداء  
 نور منشور . والماء سيوف وبلور . فسبحان الله ما احليب الربيع  
 واحلاه . واحسن حلاله وحلاه . وبالله ما يقيسه بالصيف الا  
 مغرور لا يعرف . او عارف لا ينصف . ومن عاين الربيع وحسن  
 آثاره . وشم طيب انواره وازهاره . لم يستحسن الدر والجوهر  
 ولم يستطب المسك والهبر . واحسن ما للربيع من ماثره .

اصابه او يكثر التفاته من  
 غير موجب او يتساعل من  
 غير سعة او يقول اي نعم \*  
 وقال ابو الحسن علي بن  
 محمد بن حبيب البصري  
 الماوردي ليس يصح  
 اختيار الكلام لمن اخذ  
 نفسه بالبلاغة وكلفها لزوم  
 الفصاحة حتى يصير متدربا  
 بها معتادا لها فلا يأتي

واشرف ماله من مفاخره . انه يشبه محاسن مولانا الملك المؤيد  
ولي التيم خوارزم شاه ادام الله ملكه وان لم ينل قدرها ولم يحصل  
فضلها . ولم يجد بدا من الاقرار لما . يقال كان امطاره من  
جوده وكرمه . وكان انواره من اخلاقه وشيمه . وكان ازهاره  
آثار قلبه . وغرر كله . وكان نسجه شكر خدمه لنعمه . فلا  
صدمت الازمنة جمالها ولا زال يدبر في كماله . وهلالاً في غمائه  
﴿ باب في الخريات ﴾

( رسالة في حل قول الصاحب )

متشكلات قد جمن فكلمها متشابه اشباحا ارواح  
واذا اردت ملخصاً تفسيرها فالراح والمصباح والتفاح  
لم يعلم الساقى وقد جمن لي من اي هذا تملأ الاقداح  
هذه اطال الله بقاءك يا مولاي يلمة رقد الدهر عنها وطلعت سعدوها  
وغاب عدلها فهي من حسنات الدنيا . وقد نظمتني واخوة لي  
في سبط الثريا . وجهت لنا متشكلات . كأنها اخوات متشابهات  
اجسامها ارواح من اللطف . وما لها نهاية في الحس والغرف .  
فان اردت تلخيص نكتها . وتفصيل جملتها . فهي الراح التي  
ترتاح لما الارواح . والتفاح التفاح . وثالثها المصباح . ولما  
تشابهت على الساقى الذي يسقى للفرح . لم يدبر من ايها بلل القدرح  
وايس تسنيه عليه الا ت . فان تفضلت بالحضور احسنت

( اخرى في حل قول ابن الرومي )

بصرته وانكاس بين في موه ومن من خمس

بكلام مستكره اللفظ ولا  
محل المعنى لان البلاغة  
ليست على معان مفردة  
ولا لاقاظها غاية واتما  
البلاغة تكون بالمعاني  
الصحيحة مستودعة في  
الفاظ فصيحى فتكون فصاحة  
الاقاظ مع صحة المعاني  
هي البلاغة ( وصحة المعاني )  
تكون من ثلاثة اوجه \*

فكأنها وكأن شاربها فرقبل عارض الشمس

الشرب باسيدي ومولاي ادام الله عزك على الوجوه الصباح  
والصور للملاح . من غرر العمر . وفرص الدهر . وقد زادني من  
ملاحة الصورة . عليه مقصورة . وشرب عندي راحا كأنها  
من خده معصورة . فاشبته والكأس بين فمه واثامله الخمس

الا بالقمري قبل عارض الشمس . واحيت ان تشاركي في السرور  
برؤيته . والاقباس من نوره شاهده . وامناع الروح بئادته  
فطر الينا طيران السهم . واطلع علينا كطلوع النجم . ان شاء الله  
( فصل في حل قول عبد الله بن المعتز )

سقتني في ليل شبيه بشعرها تشبيه خديها بغير رقيب  
فمازلت في ليلين شعر ومن دجى وشمسين من راح ووجه حبيب  
( وقول النظام )

مازات آخذ روح الدن في لطف واستبح دما من غير مجروح  
حتى انتيت ولي روحان في بدني والرق مطرح جسم بلا روح  
من خبري يا سيدي قد يتك ان الزمان اسعفني بقاء انساة فتاة  
وجعني واياها مجلس مونس فسقتني في ليل شبيه بشعرها الغريب  
تشبيه خدها مع غيبة الرقيب . فمازلت في ليلين من الشعر القامح  
والظلام الهاجم . وفي شمسين من الرحيق . ووجه الحبيب  
الانيق . وبآخذ روح الزق الملان . واستنزف دما من غير  
مجروح بالسيف او السنان . حتى انتيت . وقد انتشيت . ولي  
روحان في بدن واحد . وشخص فارد . والزق جسم لا روح

احدها ايضاح تفسيرها  
حتى لا تكون مشكلة ولا  
جملة \* ثانيها استيفاء  
تفسيرها حتى لا يدخل فيها ما  
ليس منها ولا يخرج عنها  
ما هو منها \* وثالثها صحة  
مقابلاتها والمقابلة تكون من  
وجهين احدهما مقابلة المعنى  
بما يوافقه وحقيقة هذه  
المقابلة المقاربة لان المعاني  
تصير متشاكلة وثانيها  
مقابله بما يضاده وليس  
للمقابلة معنى غير هذين

في اجزائه . ولا حراك يدهاته . هذا يا سيدي خبري فأعلمني

خبرك . وقل لي ما الذي اخرلك . والسلام

( اخرى في حل قول ابي نواس )

اسقنا انت يومنا يوم رام . ولام فضل على الايام

من شراب الذم من نظرة الله . شوق في وجه طاشق باقسام

لا غليظ تنبو الطيعة عنه . نبوة السمع عن تنبيح الكلام

في رياض ربيعة بكر التو . طيها بمستهل الغمام

فترى الترب كالا هلة فيها . يقسون خسروي المدام

انت يا سيدي اطال الله بقاءك تعلم ان يوم رام له فضل على الايام

ولا يقضى حقه بمثل المدام . فلهم تشرب ما هو احسن من ثم

العود . واطيب من رائحة الورود . والد من نظرة المشوق

الى عاشقه وهو يتيسم . وبكل ما يهوى يتكلم . وليس فيه علف

تفر النفس منه . وينبو الطبع عنه . كما ينبو السمع عن اللفظة

الشنعاء . والكلمة العوداء . ونغن في رياض محفوفة بالازهار

منسوجة بايدي الامطار . ومنا لدائ كالامار . يشربون

السموس في الكؤوس . ويتاربون على مسرة العوس . وما اولاك يا

سيدي بالمساعدة . فمن جسان بروح واحدة . والسلام

( اخرى في حل قول الآخر في استهداء الشراب )

جئت فذاك بعض الناس عندي . وفيهم من يودك مثل ودي

وفي المشروب ضيق وهو شي . اذا امتدته حصلت حمدي

فأفخذ ما استطعت بلا مزاج . فان الماء ليس يضيق عندي

الموافقة في الاختلاف

والمضادة في الاختلاف

فصل

(في اوصاف البلاغة والبلغ)

على السنة ذوي الحرف \*

قال جوهرى احسن

الكلام ما ثبته الفكرة

ونظمته الفطنة وفصلت

جواهر معانيه في سمط

الفاظه فحلت به محور الرواة

وقال صير في خير الكلام

ما نقدته يد البصيرة وجلته

عين الروية ووزن بعبار

قد انتظم يا سيدي وهولاي عقد اخوان يشار كوثي في موالائك  
ومشايبتك . ويجاذبوني رداً بحبتك وموادتك . ولكن كاد  
شمل الاحباب . يفترق لموز الشراب فاعتمدنا فضلك المهود  
ووردنا بحرك المورد . فان ارويتم ظئنا بما ينفعنا . وتطلوت  
على جماعتنا بما يجمعنا . حصلت شكراً جديداً . وحداً عتيداً  
والاقتراح على كرك ان تأمر بانفاذ ماء الكرم الصراح . غير  
مزوج بشي من الماء القراح . فانه موجود لدى . وغير متعذر  
على . والسلام

﴿ باب في الاستزارة ﴾

( رسالة في حل قول ابي الفتح البستي )

عندي فديتك سادة احرار . وقلوبهم شوقاً اليك حرار  
وشراينا شرب العلوم وروضنا نزه الحديث وتقلنا الاشعار  
فامنن علينا بالبدار فلما اعمار اوقات السرور قصار  
عندي يا سيدي اطال الله بقاءك احرار ملكوا حر الكلام . وما  
منهم الاحسنه من حسنات الايام . وقد جمع شملهم هود وانس  
وكان نفوسهم في الشوق اليك نفس . ونحن في رياض من  
الاحاديث الحسان . كأنها اتمودجات من الجنان . وترنا علوم  
تجري في القلوب كجري الماء في العود . وتقلنا اشعار نفود سامعها  
الى السجود . اذهى في مدح شمس الملك وغرة العصر . وعلم  
الفضل واسطة عقد الدهر . ومن تغرله الجباه . وتطيب بذكره  
الافواه . مولانا الملك خوارزم شاه . اطال الله بقاءه . ولا اعظم

القصاحة فلا ينطق فيه  
برائف ولا يسمع فيه بهرج  
\* وقال صائغ خير الكلام  
ما احبته بكير الفكر  
وسبكته في قالب الظر  
وخلصته من خبث  
الاطناب الممل فبرز بروز  
الابرز مركباً في معنى  
وجيز غير محمل او مطلب  
فيه مطلوب او مساو  
مرغوب \* وقال حداد  
احسن الكلام ما نصبت  
عليه منفاخ الروية واتعلت



الدنيا سناه . فامن طينا . بالبدار الينا . وحى على الحضور .  
مفتما زمن السرور . فاعمار اوقاته قصار . ومتاع الدنيا  
ليل مستعار

( اخرى في حل قول الآخر )

انا ملنا لم نجتمع منذ اشهر على طبق اذعاق عنه امور  
فخى غير مأور عشية يومنا فالك زينان حضرت ونور  
قد نسيت يا سيدي فديتك عهد بما لحنا بالطعام . ومراضتنا  
بالمدام . اذعافت ايدينا حوادث الزمان . عن الاجتماع على  
الطبق والخوان . والاستراخ في حل سلاف الدنان . فاجب  
عشية اليوم غير مأور . وجدد لي ما طال به العهد من الس  
وسرور . لتندارك الفات من الجلالة وقمرتها . ونبه الموانسة  
من رقدتها ان شاء الله تعالى

( اخرى في حل قول محمد بن عبد الله بن طاهر )

اما ترى اليوم قدرقت حواسيه وقد دعاك الى اللدات داعيه  
وجاد بالقطر حتى حلت ان له الفاناه فما ينفك بكيه  
فما ترى فيه قل لي ما ترى فيه فان لليوم حقاً تقتضيه  
فاركب الي ولا تبطل فتلقا حتى يوفيه ما كما يوفيه  
اما ترى اليوم يا سيدي ايدك الله كيف قد رقت غلاله .  
وغاب عاذله . ودعت الى اللدات . شمائله . وتحللت فيه عقد  
السما . بالنية المظلاء . حتى خلتها تبكي حيداً دهاها فراقه .  
فهي تحن اليه وتشتاته . فما ترى في قضاء ما يقتضيه اليوم من

فيه نار البصيرة ثم اخرجته  
من غم الاغمام ورقته على  
سنداب البراعة بملقة  
الافهام \* وقال فغار  
احسن الكلام ما طبخته  
مراجل العلم وضمته دنان  
الحكمة قوصفاه راووق القم  
فتمشت في المغازل عذوبته  
وفي الافكار رفته . وسرت  
في تجاويف العقل سورته  
وحديثه \* وقال بزاز احسن  
الكلام ما صدق رقم الفاظه  
وحسن رسم معانيه فلم يستعجم

حقه . ومقابلته من الله بصدقه . والرأي ان تركب اليه ولو  
اجتمعة الرياح . حتى نوليه شروط الانس والارياح . ان شاء  
الله تعالى

(اخرى في حل قول الآخر)

لسامك نكيه مشبر . وعند غلامنا جنب مبزر  
وفروجان قد رعيانا لباب البر في ايات كسكو  
وقدر لو تامها حصيف لايقن اها مسك وعبر  
وصافية محتقة تمول بقية ماقتنى كسرى وقبصر  
ومسمة كلون الصبح تشدو واخرى مثل لون الليل تزر  
وآثار تمر فنجنيها من الاخبار والشعر المبر  
فكن لكتابنا هذا جوابا والا كان حقا ان تشتتر  
لنا يا سيدي ايدك الله سمك تبيري . شعاره فضى . دثاره  
تبيري نكيه بين ايدينا . فيلهما ويلينا . نعم وعند الغلام .  
جنب مبزر له في فتق الشهوة او فر السهام . وفروجان كسكو بان  
بلب البر سمعان . وقدر طار عرفها . وطاب عرفها . ومساق الحديث  
الى الراح الصافية . التي هي في البدن كالغافية . ومن بقية ما  
اقتنى الا كاسره . وتغير القياسرة . وعندنا سمعان . كأنما جاءنا  
من الجنان . فواحدة في لون الصباح تضرب فتطرب . وتغني  
فتعجب ونجب . والاخرى في صفة الليل تزر فتعرك النفوس  
وترقص الرؤس وتحرض الكؤوس . وبين اقداحها احاديت تمر  
واخبار تسر . واشعار كأنها الدر . وآثار كلها الكلام الحر . فان

عند نشر ولم يستبهم عند طي  
\* وقال كمال اصح الكلام  
ما سمعته في مسحة الذكاء  
ونخلته بجزير التمييز وكان  
الرمذ قذى العين كذا  
الشبهة قذى البصائر  
فاكل عين اللكنة يميل  
البلاغة واجل رمص الغفلة  
يبرود القفلة \* وقال جمال  
البلغ من اخذ بنظام  
كلامه واناخه في مبرك  
المعنى اللائق به ثم جعل  
الاختصار له عقلا

كنت يا سيدي مكثت في هذه الدنيا  
على العتابة وضعت اشد العتاب . وحاشا لمن ذاك . والسلام

باب في طول الليل

(رسالة في حل قول الشاعر)

يا ليل هل لك من صباح ام هل لجمك من براح  
ضل الصباح طريقه والليل ضل عن الصباح  
(وقول سيدك الواسطي)

فلان ليلى مذهبوا قديتهم ليل الضرب فصبي غير متظر  
(وقول ابن الرومي)

رب ليل كأنه الدهر طولا قد ناهى فليس فيه مزيد  
ذي نجوم كأنهم نجوم الشيب ليست تقور لا بل تزيد  
(وقول الآخر)

كان النريا راحة تشبه الدجى لتعلم طال الليل ام قد تقوضا  
عجيت ليل بين شرق ومغرب يقاس بشبر كيف يرجى له انقضا  
اشكر اليك يا سيدي ادام الله عزك ليلا في طول الدهر ونقل  
الهجر وما اشبهه الا بليل الاسير . بل ايل الضرب . وما اتبه  
نجومه التي كأنها عقلت فانسبر ولونتت فالتور . الا بنجوم  
الشيب ليست تقور . لا بل تزيد ولا تعيد . . . وكم اقول هل  
للساهر من محج . وهل ليل من صبح . هبات هذه ليلة قد  
قص جناحها . وضل صباحها . وكان النريا راحة تشبه الليل  
وديوهه . تعلم عرضه وطوله . وكف يرجى انقضاء ابل وافي

والا يجازله مجالا \* فلم يند  
عن الاذهان ولم يشذعن  
الاذان \* وقال عطار  
اطيب الكلام ما عجز عن  
الفاظه بما ورد معانيه ففاح  
شده العطرى وسطحت  
واشعة عبقة العبرى فسلقت  
بالراوين واستشقتا معاطس  
السامعين \* وقال نزار  
خير الكلام ما احكمت نحره  
معناه بقدم التقدير ونشرته  
بشار التدبير فصار بابا  
ليت اليان وعارضة لسقف

التوابع • تمتد الاطباء بين المشارق والمغرب : يقاس بشبر  
صغير • او يذرع يباع قصير • فاسعد اخاك الذي ساسرته  
الهموم • وعاثته النجوم • واسأل الله له فرجاً عاجلاً • وصنماً  
كاملاً • برحمته وسعة فضله

### باب في القول

(رسالة في حل قول ابي الطيب المتنبى)

ابى الهوى اسفا يوم النوى بدني • و فرق الهجرين الجفن والرسن  
روح تردد في مثل الحلال اذا • اطارت الريح عنه الثوب لم ين  
كفى بجسي نكولاً أتني رجل • لولا مخاطبتي اياك لم ترني  
(وقوله ايضاً)

ولو قلم القيت في شق راسه • من السم ما غيرت من خط كاتب  
(وقول ابن العميد)

فلو أن ما بقيت من جسي قذى • في العين لم يمنع من الاغفاء  
(وقول الآخر)

فقلت لما عشقت فصار خطي • ضيلاً مثل صاحبه نجيلاً  
(وقول التنوخي)

انت لا من احب يا قلب خصمي • انت البست حلة السم جسي  
ما اراني حيث الا لاني • عمى الموت عن مكاني لسعي  
كتابي اطال الله بقاءك • يا سيدي وقدمد الهوى • منذ يوم النوى  
الى بدني يد البلى • و فرق الهجرين الجفن والرقاد • كتفرقه  
بين الجنب والمهاد • ولم يبق مني الا روح تردد في جسم كالخلال

التيان \* وقال نجاد احسن  
الكلام ما نطقت رقارف  
الفاظه وحسنت مطارج  
معانيه فتزهرت في زراي  
محاسنه عيون الناظرين  
واصاحت لتعارف بهجته  
آذان السامعين \* وقال  
خياط البلاغة فيص  
جربانه التبيان وجيبه المعرفة  
وكماه الوجازة ودخا ريصه  
الافهام ودروزه الحلاوة  
ولا يسه جسداً للفظ وروح  
المعنى \* وقال صباغ احسن

بل كالحيال . بل كلال اسرار . فاذا طيرت الريح منه الثوب  
لم يظهر للابصار . وكفى يجسي نحولا . وضمورا وذبولا .  
انني لولا مخاطبتي اياك . لما رآني عيناك . ولو كنت شجرة في  
قلم كاتب لما غيرت خطه . او قدادة في عين قائم لما بهت جفه .  
فلا تلني ياسيدي على دقة خطي . فهو يشبه جسمي . ولعمري  
اني ذهبت من قلبي لا من حيي . فهو الذي كساني حلة السقم  
وعرصني للثوب الحسم . وما اراني حيث مع هذه البلوى . الا  
لاني خفيت على ابي يحيى . ولو كان يراني . لما استبقاني .  
ولكن الصول نجاني . والسلام

❦ باب في الغزل الموث ❦

( فصل في حل قول هرون الرسيد )

ملك التلات الآسات عاني وحلل من قلبي بكل مكان  
والي نطاوعي البرية كلها واطيعن وهن بي عصاني  
ما دالت الا ان سلطان الهوى وبه قوين اعر من سلطاني  
الغيات الغيات . من مملوكات ثلاث . اخذن قلبي كله .  
وملكن امري دقة وجهه . وحللن مني محل المضوم من الجسد  
والخيل من الكبد . والاس يطعموني . واما اطعمن ويعصيني  
والبلاد والعباد في ملكي وملكني . وما ذاك الا لان  
سلطاني دون سلطان الهوى . ودل الحب يغلب عز المولى .  
والله المستعان واليه المشتكى

( آخر في حل قول ابي نواس )

الكلام ما لم تمس بهجة  
ابحازه ولم تكشف صيغة  
ابحازه قدصقلته يد الروية  
من كمودة الاشكال فراع  
كواعب الآداب والف  
عداري الالباب \* وقال  
حائك احسن الكلام ما  
اقصت لمة العاقل بسدى  
مما به خرج مفوقاوه .  
ومعبرا \* وقال رائض خير  
الكلام ما لم يخرج عن حد  
التعليق الى منزلة التريب  
الا بعد الرياضة وكان

يا قرا ابصرت في مآتم تندب شعوا بين اتراب  
تبكي فتلقى الدر من نرجس وتلطم الورد بعناب  
رتمت عيني في روض الانس . وضرة الشمس . ورأت قر  
الارض . ومثال الحسن الخضر . في مآتم تحولت عرسا بها . ومحاسن  
الدنيا في ثيابها . وهي تندب بين اترابها . وتبكي فتنتثر الدر من  
النرجس . وتلطم بالورد بالصاب المونس . فيالمن منظر انيق  
بالتعجب منه حقيق .

(آخر في حل قول ابن ثوابه)

اثنى ثؤنني بالبكا فاهلا بها وبثأنيها  
نقول وسيف قولها حتمه انبكي بين تراني بها  
فقلت اذا استحسنتم غيركم امرت الدموع بتأديها

اثنى الانسان الفتاة . وكأنها البدر قرط بالثرى . ويظ بها  
عقد من الجوزا . فطفت تقوم وتعد بتأني . وتبعد وتعودي  
تقري . وتليني على المن الباكية . والدموع بالدماء الجارية .  
ونقول انبكي بين ترى بها وجهي وهو زهرة الابصار . وبدعة  
الامصار وعضل الاقار . وكأنه مائه الف دينار . فقلت لما اذا  
اشتغلت بسواكم . واستحسنتم لا اياكم . امرت الدموع بتأديها  
وعركها . ولم ارخص لها في تركها . فانصرفت راضية . ولم  
تعد شاكية

(آخر في حل قول ابي نواس)

ودات خد مورد قوهية المتجرد

كالمر الذي اطمع اول  
رياضته في ثقافته  
فائدة

ينبغي لمن يريد الثبات  
الانشاء (اولاً) ان يطالع  
كتاب اساس الاقتباس  
فانه يذكر فيه لكل معنى

تأمل العين منها بحاسناً ليس تنفد  
فبعضها ينتهي وبعضها يتولد  
وكما عدت فيها يكون لي العود احد

سبحان من بلائي بجارية تفتن بورد خدها ولحموان ثغرها .  
وتسحر بفرجس عينها ورومان صدرها . وتروق العيون بالشعر  
الاسود . كما تشوق النفوس بياض التجرود . ولا ازال أتأمل منها  
محاسن لا تنفد . بذكر ورتدد . فبعضها يبلغ اقصى النهايات  
وبعضها يتولد على الاوقات . وكما عدت للنظر اليها كان العود  
احد . وعيني بها تسعد . وان كان قلبي بها اشقى . وحيي لما  
اثبت وايق . رزقي الله عطفاً . وثني الى عطفاً

باب في النزل المذكور

( رسالة في حل قول الصاحب )

غلام كالغزال والفرزاة رأيت به هلالاً في غلاله  
كان بياض غرته رشاد كأن سواد طرته ضلاله  
كان الله ارسله نبياً وصير حسنه اقوى دلاله  
اذا ما زدت وصلازدت خيلاً كأن حبال وصلك لي حباله

اعوذ بالله من فلان الشادن الفان . وطره الفاتر الساحر . فقد  
رأيت به الغزال والغزاة . والحلال في الغلاله . فلم يشع من  
حسنة ناظرني . ولم يرو منه خاطري . وشبهت غرته القمرية  
بالرشاد والايان النض . وطرته السجية بالفضال والكفر المحض  
وحسبت ان الله ارسله نبياً . وهداه صراطاً سوياً . وجعل حسنة

ما يناسبه من الآيات  
والاحاديث وحكم البلغاء  
ولطيف الاشعار فيمكن  
المنشئ ان يستمد منه ما  
يلائم غرضه ( ثانياً ) ان  
يطالع كتاب الظرائف  
واللطائف في مدح الشيء

اقوي مهرباته ووضح دلالاته . وما بليت به منه انتمق ما زادني  
قرباً زدت حباً . واذا زادني وصلاً . زدت خيلاً . فكان  
جبال وصله جباله لصيدي . وكان مساعدته ابائي زيادة في  
قيدي . لاعدت هواه . والرضا بما يرضاه

( اخرى في حل قول الصنوبري )

من اين للبدر يا غلام هذا الثني وذا القوام  
انت الذي لا حسام ما لم يسلم من طرفك الحسام  
شمس نهار ولا نهار بدر غلام ولا غلام  
فنك وصل وذاك هجر فذا حياة وذا حمام  
يا ليتنا ضمننا التقاة اولتنا ضمننا التزام

وذهم بهتين مختلفتين وبهما  
يتنى التناقض فاذا اقتدر  
المشي ان ينسج على منواله  
فانه يدخل في حديث ان  
من البيان لسحرا ( وسبب )  
وروده ان النبي صلى الله  
عليه وسلم سأل عمرو بن

اين يا سيدي للبدر التمام . مالك من القوام . الذي يقيم حجج  
عشاقك والشجائل التي تدبر عليهم كؤوس اشتياقك . واين له  
العين التي هي نزهة العيون . تسلم سيف الملك مأمون بن  
مأمون . وما انت الا شمس نهار والنهار ذاهب . وبدر غلام  
والظلام غائب . وما وصلك الا الحياة . وهجرك الا الحيات  
فيا ليتني جنيت مرة من ثمارك . وسكرت من عقارك . والسلام

( اخرى في حل قول ابن المعتز )

يا هلالا تدور في فلك النا ورد رقعا باعين النظارة  
قف لنا في الطريق ان لم نزرنا وقفة في الطريق نصف الزيادة  
ايها الغزال المنتقب بالورد . والحلال الدائر في فلك الناور  
رقعا بالنظارة فقد حيرتهم بحسبك الظاهر . وملكتهم بطرفك



الساحر . وقلب الصديق . في الطريق . انتم تحبه عند الاستاذة  
فالوفة نصف الزيادة

( اخرى في حل قول ابن طباطبا )

نفس القداء لغائب عن خاطري وعمله في القلب دون حجاب  
لولا تمنع مقلي بجماله لو هبتا لبشرية باياه  
فديت من غاب شخصه عن عيني . وانا اراه في مرآة من قلبي  
واناجيه بخاطري . حتى كأنه حاضري . ولولا نازه عيني في  
روضة جماله واستمتاعا به عند وصاله . لجعلنا هدية لمن يشرفي  
باعتدابه . ويحلي كربي بنسيم اياه . واقتداسا لان يطوى له بساط  
الارض حتى يدنو بيدها . ويلين شديدها . بمشيئته وقدرته  
باب في خط المذار ومدحه وذمه

( فصل في حل قول البقري الكاتب )

احرقت بالسواد فضة خدي به فقد احرقت سواد القلوب  
( وقول الآخر )

وقد كنت ارجوانه حين يلقي يخفف احزائي ويعقبني صبرا  
فلما اتى واسود عارض خده تزايدت البلوى بواحدة عشا  
( وقول الآخر )

قالوا التي فمحاها سن وجهه نبت الشعر  
الآن طالب وانما ذاك النهار على السحر  
لولا سواد في القمر والله ما حسن القمر

سألني ايدك الله عن الانسان الذي ملك عاني حين القلب

الاهتم عن الزيرقان بن  
بدر فقال عمرو مطاع في  
ادنيه شديد العارضة مانع  
لما وراه ظهره فقال الزيرقان  
يا رسول الله انه يعلم اكثر  
من هذا ولكنه حسدني  
فقال عمرو اما والله انه لم

فانحرف كوكب في نود في وظل الصبي سايع . غمد اليك الخمر  
واعلم انه لما احرقته بالشعر فضة خده . احترق سواد قلبي من  
احبه . وقد كنت ارجوان ثفق السلوة . وتحدث البوة .  
اذا استحال نور خده دجى وزرد خطه سيماء حين لب الربيع  
بجده . وازداد البنفسج الي ورده . ترايد حي له . وتضاعف  
غرامي به . وما يحا محاسن وجهه الشعر . بل زاد حسا بسواده  
البذر . وطاب الروض لما اشتمل عليه الزهر . والسلام

( آخر في حل قول الآخر وهو البسامي )

المروءة ضيق العطن احق  
والوالد شيم الحال والله يا  
رسول الله ما كذبت في  
الاولى ولقد صدقت في  
الاخرى ولكي رجل  
رضيت فقلت احسن ما  
علت ومضطت فقلت اقبح

يامن نفته الى الاخوان لحيته اديرت والناس اقبال وادبار  
قد كنت من يمش الناظرون له ففض دونك الحافظ وابصار  
ايام وجهك مصقول عوارضه والريبع على خديك اتوار  
حانت منيته واسود عارضه كما تسود بعد الميت الدار  
يامن مات وهو حي . وعاش وهو لاشي . قد نمالك الشعر الى اخوانك  
ونسخ آية حسنك عند خلانك . فادبرت والناس بين اقبال وادبار  
واكتسبت ثوبي خزي ودمار . وقد كنت من يمش له الناظر  
وتعلق به الخواطر . ففضت دونك العيون مندمسج الشعر جالك  
ونبت عنك القلوب اذا حول الزمان حالك . ولا انس الا انس  
ايامك والجنة مجتناة من قربك . وما الحسن يترقق في وجهك  
وانوار الربيع عيال على خدك . فالآن حين حانت منيتك .  
وخابت امنيتك . وزال عنك غل الحياة . وصرت رهن القوات  
واسود عارضك كما تسود دور الاموات . والسلام

باسم يجمع به الكتاب في ذكر الله تعالى

(فصل في حل قول الشاعر)

الحمد لله اللطيف بنا ستر القبيح واظهر الحسنات  
مانقضي من عنده من الا يحدد ضعفها متنا  
فلواشتغلت بشكر تلك لما اصبحت بالذات مرتها  
نحمد الله الذي هوبنا لطيف . وصنعه حوالينا مطيف فهو يستر  
القبيح ويظهر الجليل . ويفسر الجليل ويب الجليل . وليست  
تنقضي من منه الاجات اضعافها . ولا تلي عشرات الا تجدودت  
آلافها . ومن اجل نعمه علينا . ومواهبه لدينا . سعادتنا بادراك  
ايام مولانا الملك المؤيد خوارزم شاه . ادامها الله . فهي توارى  
العدل والفضل . ومواقيت القول الفصل . والكرم الجزل .  
وحصولنا من حضرته العلية في مستقر العلية . وجنة الدنيا  
ورؤيتنا به القمر الارضي . والملك المرضي . وخدمتنا منه نكتة  
العالم . وغرة بني آدم فلواشتغلنا بشكر الله على مامد علينا من  
ظل دولته . وأرتنا فيه من رياض نعمته . لما فارقت جباهنا  
السجود . ولما عرفنا الكأس والعود . ولما اصبغنا مرتين بطلب  
الذات . ماصحبتنا روح الحياة . وحقيق علينا ان لا نطلق الاسن  
في ادبار الصلوات . الا باستدامة ملكة . ولا نرفع الايدي  
في مساجد الجماعات . الا باستزال نصره . والله يسمع ويستجيب  
انه قريب محيب

(فصل في حل قول ابن ابي عينة)

ما وجدت فقال النبي  
صلى الله عليه وسلم ان من  
البيان لسرا . ومعنى السر  
اظهار الباطل في صورة  
الحق . والبيان اجتماع  
القصاحة والبلاغة وذكاء  
القلب مع اللسان . وانما

نعم انما يدري الفتى كيف يتقي نوابه هذا الدهر ام كيف يحذر  
 به الشئ مما يتقي ويخافه وما لا يرى مما يتقي الله اكثر  
 نوابه الدهر اكثر من نبات الارض وليس يدري الانسان كيف  
 يتصور عنها - ياخذ حذره منها - وقد يرى ما يخشاه ويتوقاه وما لا  
 يراه مما يقبه الله اياه - اعم واكثر - وبالشكر اجد - اليس بالامس  
 قد نظر لعباده - ووقاه السوء في حافظ بلاده - الملك العادل  
 خوارزم شاه - فحرس جسمه وعافاه - وحما عنه اثر السم وهفاه  
 واعفاه من معاناة الالم - وابقاه للملك والكرم - فيا لها من نعمة  
 سبقت النعم - وكشفت المعلوم ورفعت المغمى - وهو المسؤول ان  
 يحفظ على الدنيا بما يقيته - ويصرف صروف الدهر عنه الى اعدائه

( اخرى في حل قول ابي نواس )

سبحان من خلق الخلق من ضعيف مهين  
 يسوقهم من قرار الى قرار مكين  
 حتى بدت حركات مخلوقة من سكون

سبحان من خلق النفس الشريفة من الماء المهيّن - وساقها الى  
 القرار المكين - وسبحان من خلق مأمون بن مأمون رحمة لخلق  
 وحجة في ارضه - وجمع فيه من الفضائل ما فرق في غيره - وقسم  
 الحسن بين خلقه وخلقه - والشرف بين طبعه واصله - والكرم بين  
 قوله وفعله - وان من اعطاه ما لا يحصى ولا ينسى من الفضائل  
 والחסن - قادر على ان يملكه ما لا يمد ولا يعد من الممالك  
 والخزائن - اللهم افعل ذلك واجعل على صورته القهرية وسيرته

شبه اليان بالسمر لحدّة عمله  
 في سامعه وسرعة قبول  
 القلب له - وقد صار هذا  
 الحديث مثلاً يضرب في  
 استحسان المنطق وايراد  
 الحجة البالغة ( ثالثاً ) ان  
 يطالع امثال الميداني ( رابعاً )

العمرية . ونمت العلوية . وآثار قلبه العظيمة . وأهله بحسن  
وارزقه عيشة واضحة . في هؤلاء يفرح سامعا . ولقد لا يزال  
موافقا . بن جنتك يا أرحم الراحمين .

( أخرى في حل قول وهيب الحيري )

والتي لأرجو الله حتى كأني أرى بجميل الظن ما الله صانع  
لست أكاد أخلو من الرجا . القسح الأرجا . وإنما أرجو الله  
الجميع لأرجو . القريب من بناجيه . حتى كأني أرى بجميل  
الظن . مالي عنده من جزيل المن . وإن يحري مولانا الملك  
المؤيد خوارزم شاه على أفضل ما وعدت به الطوالع السعيدة  
ودلت عليه البشائر الحميدة . من علو السلطان . ورفعة الشأن  
ونفاذ الأمر . وطول العمر . وعز الراية وأدراك الغاية . حتى  
يملك ما طلعت الشمس عليه . وانتهى هبوب الرياح إليه . اللهم  
انظر للمالك بذلك حتى تكون قد افضت الخير ودواغيه .  
وحسنت الشر وعواديه . وأنت الانام في ظل العدل وسمعتهم  
بالاحسان والفضل . أنك أكرم مسؤول . وأفضل مأمول

أنت يطالع نجم البلاغة  
( خامسا ) أن يطالع للثلث  
السائر في أدب الكاتب  
والشاعر وإن أراد الزيادة  
في طالع العقد القريد لا ين  
عبد ربه وزهر الآداب  
ومقدمة ابن خلدون وبالله

التوفيق

تم كتاب ثمر النظم وحل العقد



